

اسرائيل تدرس مشروع استفتاء في الانسحاب وخطة القدس "لغم جديد" على طريق السلام

عوزي بركات ان "عمليات الضم غربا ستصدم بسلسلة من الطعون لدى محكمة العدل العليا لانه لا يمكن ارغام الناس على الانتماء الى القدس". واذاف: "ان ضم مستوطنات الى البلدية الكبرى هو خطأ سياسي فادح يأتي بعد نفق القدس واعطاء الضوء الاخضر للمستوطنين في جبل الزيتون".

ومن الذين انضموا امس الى المنمدين بالقرار الاسرائيلي، وزارة الخارجية الفرنسية التي طالبت حكومة نتنياهو "بعدم تنفيذ" خطة توسيع القدس "المقلقة" و"الاستفزازية". وقالت الناطقة باسمها آن غازو - سوكرية: "تعرفون ان المجتمع الدولي اعتبر منذ مدة طويلة تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية لاغيا ولا قيمة له، لذا فكل تغيير من جانب واحد للوضع القانوني للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ يتعارض والاتفاقات المبرمة".

وهاجم وزير الخارجية الاردني جواد العناني القرار ووصفه بأنه باطل ويتنافى والقوانين الدولية ويمس بالعلاقات بين البلدين. ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينيين الى رص صفوفهم لمواجهة المشروع الاسرائيلي للقدس.

هدم منازل

في غضون ذلك، واصلت السلطات الاسرائيلية استفزازاتها المباشرة للفلسطينيين اذ هدمت منزلاً آخر يعود الى الفلسطيني مصطفى ابو التين في قرية الوجة القريبة من بيت لحم.

وتلقى اصحاب ١٤ منزلاً آخر في المنطقة نفسها اخطارات بالهدم.

وفي حي جابر احرق مستوطنون ثلاثة شاحنات يملكها فلسطينيون. وفي دير استيا قرب نابلس تصدى القرويون لعشرات من المستوطنين الذي حاولوا الاستيلاء على اراض تابعة لهم وضما الى مستوطناتهم.

الى ذلك، اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وفاة المعتقل الفلسطيني يوسف دياب الوعيد في مستشفى سجن الرملة الاسرائيلي، مشيراً الى وجود "اساس قوي للاعتقاد ان الوفاة نتجت من الاهمال".

السعودية

في جدة اكدت السعودية مجددا اهمية مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى التزام ميثاق جامعة الدول العربية والمعاهدات والاتفاقات العربية وبما يخدم مصالحها. وقال الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة مجلس الوزراء السعودي التي انعقدت بعد ظهر امس في قصر السلام في جدة ان المملكة ترى ضرورة التنسيق والاعداد المسبق والمكتمل للقمة العربية قبل عقدها "فمؤتمراً لا يقوم على اساس تحقق له ارضية خصبة لانجاحه لا جدوى منه في ظل المتغيرات والتكتلات الاقليمية والعالمية".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ، و ا س)

بعد قراره توسيع بلدية القدس الذي اعتبر استفزازاً بحقنا يعرض عملية السلام للخطر، وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو عقبة جديدة امام هذه العملية باعطائه اشارة البدء بدراسة مشروع استفتاء في شأن انسحاب جزئي من الضفة الغربية يستحيل القيام به قبل شهرين على الاقل.

وافاد مصدر رسمي اسرائيلي ان لجنة وزارية برئاسة وزيرة المواصلات ليمور ليفنات عقدت امس اجتماعاً هو الاول للبحث في مسائل فنية وقانونية ودستورية مرتبطة باجراء استفتاء شعبي.

ولم تنظم اسرائيل أي استفتاء في تاريخها، وعلى الكنيست تاليا اعتماد قانون خاص يسمح باجراء هذا النوع من الاقتراع ويحتاج لقراره الى غالبية مطلقة من (٦١ صوتاً من اصل ١٢٠). وفي هذه الحال لا يتوقع اجراء الاستفتاء قبل شهرين ان لم يكن ثلاثة. ما ان تتخذ الحكومة قراراً في شأن اعادة الانتشار، ولا شيء يشير الى هذا الامر الان.

وفي الانتظار، ادخلت ليفنات موضوعاً جديداً للخلاف باعلانها انه لا بد من "غالبية خاصة" ليكتسب الاستفتاء شرعية. واقترحت ان تحسب الاصوات على اساس غالبية المسجلين وليست المقترعين. و"الغالبية الخاصة" تنتزع من العرب الاسرائيليين الذين يشكلون ١٨ في المئة من السكان امكان ان يلقوا بثقلهم الى جانب القرار. ولحظت ليفنات ايضا ان الاستفتاء يمكن ان يكون استشارياً فحسب اي انه ستكون للكنيست في ما بعد الكلمة الفصل.

وكان نتيناهو ابلغ الى الصحافيين انه "يفكر جدياً" في اجراء استفتاء لكنه لم يتخذ قراراً بعد في هذا الشأن. الا ان مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء قالت انه اختار فعلاً اجراء الاستفتاء.

واعتبر الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان "فكرة اجراء استفتاء شعبي في شأن تنفيذ اعادة الانتشار التي ابتدعتها نتيناهو اخيراً لا تعدو كونها محاولة للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات التي تفرضها عليه الاتفاقات". واذاف ان هذه الفكرة تشكلت ايضا محاولة من نتيناهو "لكسب الوقت من اجل الاستمرار في سياسته الاستيطانية ومحاولاته لتهميد مدينة القدس".

ووصفت المعارضة العمالية الاسرائيلية مشروع الاستفتاء بأنه عديم الجدوى ويهدف فقط الى كسب الوقت، وعرض زعيم حزب العمل ايهود باراك عوض ذلك اجراء انتخابات جديدة. اما الرئيس عازر وايزمان فقال "ان كل قرار يدفع عملية السلام قدماً هو قرار ايجابي وكل قرار يببط سير العملية هو قرار سلبي".

وقال النائب العمالي حليم رامون: "كل ذلك ليس سوى ستار من الدخان. المهم هو ان نتيناهو لا يجرؤ على الانفصال عن اليمين المتطرف في الحكومة وهو يؤجل مرة جديدة قرار الانسحاب".

توسيع القدس

وبعد التنديد الدولي به، تعرض قرار نتيناهو توسيع بلدية القدس في اسرائيل لمزيج من الانتقادات من حيث امكان تطبيقه والتشكيك في اهميته العملية.

وعلى غرار الكثير من القرارات التي اتخذها، اعتبر هذا القرار لدى الشريحة الليبيرالية في اسرائيل مثابة استفزاز صرف هدفة عرقلة عملية السلام. وفي هذا السياق كتبت صحيفة "هارتس" في مقال افتتاحي: "عندما وافقت الحكومة على خطة التوسيع ساعدت فعلاً نتيناهو على وضع لغم جديد على طريق السلام في المنطقة".

بيد ان رئيس الوزراء يتمتع بفرص جيدة لكسب رهانه في القدس لان رغبته في احكام السيطرة الاسرائيلية على المدينة تحظى بتأييد واسع في اسرائيل.

لكن الانتقادات تستهدف في معظمها الاسلوب المعتمد والذي يقضي بضم بلدات اسرائيلية غرب المدينة بالقوة على رغم ارادة سكانها لزيادة الغالبية اليهودية في القدس من جهة، وضم مستوطنات يهودية في شمال المدينة وشرقها وجنوبها الى خطة تنمية القدس من دون ضمها رسمياً.

وترى الاسرة الدولية وكذلك الفلسطينيين في ذلك انتهاكاً صريحاً لاتفاق اوسلو الذي ينص على ان وضع القدس يجب ان يكون موضع تفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين. الا ان عدداً كبيراً من الاسرائيليين يرى المشكلة الحقيقية في موضع آخر، اذ يقول ان حكومة نتيناهو الحققت، مرة اخرى، الضرر بموقع اسرائيل الاستراتيجي باتارتها غيظ العالم اجمع بقرار لا يعرف بعد مدى اهميته العملية.

ولاحظ زعيم حزب العمل ايهود باراك "ان الحكومة تزعم انها تعزز (وضع) القدس بينما هي تشدد في الواقع انقسامها وتضعف موقف اسرائيل". وقال النائب العمالي عن القدس

سقوط ستة قتلى في اضطرابات اليمن والمعارضة تدعو الى الغاء زيادة الاسعار

في الاجراءات المصرفية أو ضعف التنسيق مع الجانب العراقي". وقالت ان الصحاف قدم اقتراحات للتغلب على هذه العقبات.

✻ في اثينا، افاد مصدر في مجلس النواب اليوناني أن سبعين نائبا يونانيا من أصل ٣٠٠ طلبوا رفع الحظر عن العراق لاسباب انسانية، في رسالة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي امان. وبرز النواب "الوضع المأسوي" وخصوصا الغذائي والطبي للشعب العراقي.

(و ص ف ، رويترز)

شقت طريقاً استيطانية جديدة في الضفة اسرائيل بدأت الإعداد لاستفتاء في شأن الانسحاب

مع استمرار التنديد الدولي بقرار توسيع بلدية القدس، اعطت الحكومة الاسرائيلية اشارة البدء بدراس مشروع استفتاء في شأن انسحاب جزئي من الضفة الغربية يستحيل القيام به قبل شهرين على الاقل. ورأست وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات لجنة وزارية بدأت امس اجتماعها للبحث في المسائل الفنية والقانونية والدستورية المرتبطة باجراء هذا الاستفتاء الذي وصفته السلطة الفلسطينية بأنه محاولة للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات. وهذا المشروع الذي اعتبر عقبة جديدة على طريق السلام تلته خطوات استنزافية جديدة كان آخرها مساء امس اعلان بدء شق طريق لربط مستوطنات قريبة من نابلس بالاراضي الاسرائيلية.

١٨ قتيلاً وجريحاً في مقديشو

مقديشو - وص ف- نشرت صحيفة "مقديشو تايبس" أمس ان ١٨ شخصاً على الاقل قتلوا واصيب عدد آخر بجروح في اشتباكين وقعوا بين فصائل صومالية في اليومين الاخيرين. وأوضح أن ١٤ شخصاً قتلوا وأن عدداً غير محدد اصيب بجروح في معارك بين عشيرتي "غالجل" و"جاجيلي" قرب بيلتوين في منطقة هيران الصومالية في وسط البلاد. وفي الاشتباك الثاني الذي وقع بين فصيل حسين محمد عبيد وجيش رمانوين للمقاومة قتل اربعة اشخاص وجرح ثمانية على الاقل في قرية هباري قرب مدينة بيدارة

انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقرير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر في شأن ملف التسلح في العراق واعتبره "غير متوازن وغير موضوعي" ولم يستبعد مواجهة جديدة مع المنظمة الدولية اذا أقيمت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلاده. وشدد في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن على ان العراق "وفى بكل التزاماته في ما يتعلق بازالة اسلحته" ولم يعد لديه أي وثائق يقدمها. ولاحظ ان هذا التقرير "يركز على نقاط خلاف بشكل لا يعطي صورة متوازنة وموضوعية" للمحادثات التي أجريت في بغداد. وكان باتلر توصل مع عزيز منتصف حزيران الى اتفاق على برنامج لازالة الاسلحة المحظورة بتمتد شهرين، الا انه ذكر في تقريره ان العراق رفض ادخال "مسائل تعتبر من الأولويات" في البرنامج ليلقي بذلك ظلماً من الشك في احتمال رفع العقوبات قريباً.

وفتد عزيز التقرير نقطة نقطة وخصوصاً انتاج غاز الاعصاب "في اكس"، والوقود الذي يستعمل لاطلاق الصواريخ المحظورة، واخفاء اسلحة الدمار الشامل. وقال ان مسألة الصواريخ "ثانوية" لانه وضعت سابقاً لوائح بكل المحركات وقاذفات الصواريخ والصواريخ، وان النقطة الوحيدة التي لا تزال عالقة هي تسليم وثائق الامرالذي يمكن ان يجري في اطار المراقبة المستمرة لازالة الاسلحة بعد الغاء العقوبات. وأكد ان بلاده قدمت كل الوثائق التي تثبت انها اخفقت في انتاج الغاز "في اكس" بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. و اضاف: "سبق لنا ان اثبتنا للجنة الخاصة بشكل واضح ان العراق لا يملك أي وثائق جديدة في شأن هذه المسألة". اما عن اخفاء برامج التسلح فقال ان الموضوع عبارة عن "مشكلة مختلفة لا علاقة لها بعملية ازالة الاسلحة وهي قائمة على شكوك تسببت بها حوادث منعزلة".

وأوضح من جهة اخرى ان رئيس "يونسكوم" اعلم العراقيين خلال اللقاءات التي عقدتها في بغداد بان كل العيّنات التي اخذت خلال الزيارات التي شملت ثمانية مواقع رئيسية في آذار الماضي "تفيد انه لم تكن هناك أي نشاطات محظورة في تلك المواقع". الى ذلك، لم يستبعد عزيز، الذي يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا، "ازمة جديدة" مع الامم المتحدة اذا اقيمت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على العراق. وصرح لصحيفة "ال بايبس" الاسبانية انه سيطلب من المسؤولين الاسبان مساندة بلاده في سعيها الى رفع الحظر المفروض عليها منذ نحو ثمان سنوات. من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بحث مع المدير التنفيذي للبرنامج الانساني بينون سيفان في "العقبات التي تعترض تنفيذ خطة التوزيع مثل التأخير في المصادقة على عقود الاستيراد والتعقيدات

ياسين يعود غداً الى غزة حيث وجوده أضمن لاسرائيل

يعود المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين غداً الى غزة بعدما أذنت له السلطات الاسرائيلية بذلك.

وأجريت له أمس فحوص طبية في مصر عقب وصوله من الخرطوم وسط اجراءات أمنية مشددة. وأوضح مصدر مصري ان ياسين توجه فور وصوله الى مستشفى عسكري قرب المطار لاجراء فحوص من غير أن يراه الصحافيون.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته ستسمح للشيخ ياسين بالعودة الى غزة بعد جولة استمرت أربعة اشهر في عدد من الدول العربية والاسلامية تردد انه جمع خلالها ملايين الدولارات لـ "حماس". وقال في حديث تلفزيوني أن حكومته بحثت في حجم الاضرار التي يمكن للشيخ ياسين ان يحدثها داخل غزة المتمتعة بالحكم الذاتي وخارجها حيث "يتنقل حراً ويؤسس شبكة تخريب دولية".

وكان منتظراً ان يصل الشيخ ياسين من الخرطوم في وقت سابق من هذا الشهر، لكن القاهرة تباطأت في اصدار تأشيرة دخول له الى ان تتأكد من سماح اسرائيل بعودته. ويثير وجوده حساسية لدى السلطات المصرية نظراً الى علاقات القاهرة الوثيقة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعمها لاتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

وأكد المسؤول في "حماس" اسماعيل ابو شنب ان الشيخ ياسين سيصل الى غزة اليوم الثلاثاء من مصر في ختام جولة شملت السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسوريا ومصر واستغرقت اربعة اشهر. لكن ابن الشيخ عبد الغني ياسين اعلن لاحقاً ان والده وافق على ارجاء عودته الى غزة يوماً واحداً استجابة لطلب من السلطات المصرية.

ونقلت صحف اسرائيلية عن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ان مؤسس "حماس" قد يكون جمع خلال جولته هذه نحو خمسين مليون دولار لكرته وخصوصاً من السعودية وايران.

من جهة اخرى، أفاد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان أمس ان محكمة العدل العليا الفلسطينية رفضت الطلب الذي تقدم به محاموه بوكالتهم عن القيادي في "حماس" ابراهيم المقادمة المعتقل لدى السلطة الفلسطينية لبيان اسباب اعتقاله. وجاء في البيان ان "محكمة العدل العليا قررت في جلستها المنعقدة يوم ٢٠ حزيران رفض الطلب الذي قدم اليها عبر محامي المركز لتبيان اسباب اعتقال المقادمة منذ العاشر من نيسان الماضي". وقال ان هذا القرار "مخالف للاجراءات القانونية ويتعارض مع القرار الذي كان قضاة احدى المحاكم اصدروه في وقت سابق بالاخراج عن المقادمة". وأوضح ان "النيابة العامة الفلسطينية أعلنت أخيراً ان احتجاز المقادمة جاء سليماً ومتفقاً مع الاجراءات القانونية كونه موقوفاً بتهمة التحريض والتآمر لارتكاب جناية".

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت المقادمة مع القيادي الآخر في حركة "حماس" عبد العزيز الرنتيسي لادلائهما بتصريحات تخالف ما اعلنته السلطة الفلسطينية عن مقتل القيادي في "كتائب عز الدين القسام" محيي الدين الشريف اواخر شهر آذار الماضي.

(وص ف، رويترز)

واشنطن قد تستقبل

٨٣٠ لاجئاً عربياً

دمشق - وص ف - أعلنت مفوضية الامم المتحدة للاجئين أمس أن وفداً أميركياً يدرس منذ عشرة أيام في دمشق منح نحو ٨٣٠ عراقياً وصومالياً وسودانياً للاجئين في سوريا حق اللجوء الى الولايات المتحدة .

وأوضح المسؤول في الامم المتحدة محمد الدايري أن موظفين أميركيين من جهاز التجسس والمجرة التابع للحكومة الاميركية يجرون مقابلات مع اللاجئين وأنهم سيختارون عدداً منهم "لمنحهم حق الإقامة" في الولايات المتحدة.

وتقول الامم المتحدة ان اللاجئين العراقيين وصلوا إلى سوريا بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ بينما هرب الصوماليون من الحرب الاهلية الدائرة عندهم وجاء السودانيون لاسباب مختلفة.

وتفيد الامم المتحدة ان اربعة الاف لاجيء من جنسيات مختلفة في ما عدا الفلسطينيين، يقيمون في سوريا منذ نهاية عام ١٩٩٧. ويعيش ٢٦٨٦ لاجئاً، بينهم ١٣٣٥ عراقياً، في منطقة دمشق، فيما يعيش ١٣٣٥ لاجئاً عراقياً في مخيم المول في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

التحقيقات في صواريخ عوكر تضيق الاحتمالات كثرت الأحاديث عن مؤامرة ولا متأمّرين ولا من يتهمون

بتكتم شديد تتواصل التحقيقات في حادث اطلاق الصواريخ في منطقة السفارة الاميركية في عوكر الاحد الماضي. وقد تميزت معطيات الجهات المتابعة للتحقيقات القضائية والامنية، عن تلك السياسية التي توغلت في تحليل ابعاد هذا الحادث وربطه بحادث سابق تمثل بانفجار عيوه في سيارة في منطقة الدورة ومقتل شخصين، وكذلك ربطه بحادث لاحق تمثل امس بالعثور على

٢٥ قنبلة في مكب للتفاريح في الدورة. وفيما يستعد مجلس الامن المركزي للاجتماع ظهر اليوم للبحث في المعطيات الامنية المتوافرة، حسبما ذكر وزير الداخلية ميشال المر، افادت المصادر المعنية ان لا اجراءات استثنائية سيعتمدها الجيش بل ستكون هناك متابعة للوضع الامني الذي هو مضبوط. و اشارت هذه المصادر الى انه بصرف

النظر عما اذا كان حادث السفارة "رسالة" أمنية أم سياسية، فان للحادث أهدافا لن يتم تجاوزها. وهذا ما يجري فعلا بتكتم شديد.

المصادر ذاتها ذكرت ان التحقيق يتوسع في موضوع قتيلى انفجار الدورة اللذين كانا ينتميان الى حزب "القوات اللبنانية" المنحل، لمعرفة ارتباطاتهما الاخيرة وما اذا كانت لهما صلة بجهات او شبكات في الداخل والخارج تعمل على تنفيذ مخطط لتخريب الوضع الامني الذي ظهر في منتمى التماسك في الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا.

وعلم ان استجوابات جرت في الايام الماضية شملت عددا من الاشخاص الذين لهم علاقات او معرفة بالقتيلين. ووسط هذه المعطيات الامنية حانز رئيس الوزراء رفيق الحريري ليل امس التعليق على التطورات في انتظار بلورة التفاصيل مع المر

الذي تشاور لهذه الغاية مع رئيس الجمهورية الياس المرادوي. وفي رأي المراقبين ان التعليقات والتحليلات جنت في ايجاد ابعاد لما جرى وانطلقت من المخاوف المحتملة لتنسج علاقة بـ "مؤامرات" ومخططات مزعومة، لكن التطورات لم تنجل بعد عن وقائع تثبت هذه المخاوف، وهذا ما يؤجل نظرية "المؤامرة" وي طرح الموضوع على مستوى البحث عن مسؤولين عن هذه الحوادث لتبنى من خلالها الوقائع المؤكدة.

في باريس ("النهار") نددت فرنسا امس بمحاولة الاعتداء على السفارة الاميركية في منطقة عوكر، وقالت الناطقة باسم الخارجية آن غازو - سوكريه: "نددين محاولة الاعتداء على سفارة دولة صديقة. ونحن على يقين ان السلطات اللبنانية ستعمل على معاقبة (الجهة التي تقف وراء) هذه الاعمال".

صمت في باريس حول الدور الفرنسي

التبادل قبل الجمعة

"و"أمل" لن تسلّم الرأس

الاجراءات التنفيذية لاتفاق تبادل اشلاء الجندي الاسرائيلي اينمار ايليا بعدد من الاسرى اللبنانيين ورفات مقاومين خرجت الى النور. فقد تحدثت مصادر "حزب الله" عن انه سيجري في الساعات الـ ٢٤ المقبلة تحديد موعد تنفيذ الاتفاق الذي سيتم على مرحلتين. وسيتولى رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي عاد امس من باريس تحديد الموعد مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جان جاك فريزار. وتوقعت مصادر الحزب الشروع في تنفيذ الاتفاق قبل الجمعة المقبل وعلى مرحلتين: الاولى، عبر المطار حيث تنقل اولاء اشلاء الجندي الاسرائيلي في طائرة فرنسية تعود لاحقا من اسرائيل برفات ٤٠ مقاوما بينهم رفات هادي نصرالله نجل الامين العام للحزب حسن نصرالله.

والمرحلة الثانية عبر معبر كرفالوس حيث يتم نقل ٦٠ اسيرا لبنانيا بينهم ١٠ من المسجونين الاسرائيليين والبقية من سجن الخيام.

هذا في بيروت، اما في تل ابيب فقد اوردت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات بدأت اخراج رفات المقاومين ليل امس. ونقلت عن مصادر سياسية ان فرنسا قدمت ضمانات لتنفيذ صفقة التبادل على مراحل، كذلك ستقدم دعما ماديا ولوجستيا لتنفيذ هذه الصفقة.

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان الجهات الرسمية الفرنسية المتابعة لهذا الموضوع اكدت لدى استيضاحها ما ذكر عن دور فرنسي لوجستي في الصفقة بالقول: "لا تعليق".

وليلا برز تعقيد تمثل بموقف لرئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغه الى الرئيس رفيق الحريري خلال الاجتماع الذي ضمهما في عين التينة، ومفاده ان حركة "أمل" التي تحتفظ برأس الجندي الاسرائيلي لن تسلمه في اطار هذه الصفقة اذا لم يؤخذ مطلبها باعتماد لائحة تضم اسمه ٢٧ اسيرا في السجون الاسرائيلية. وتعتبر الحركة ان هذه اللائحة تراعي مبدأ الاقدمية.

وافادت اوساط المجتمعين ان الحريري ابلغ الى بري ان اللائحة الاولى تمت بين "حزب الله" واللجنة الدولية للصليب الاحمر بعلم رئيس الوزراء، واذ تفهم رئيس المجلس امر اعادة رفات نجل نصرالله فهو لن يمانع في اتمام الصفقة. لكنه سيتترك امر اعادة رأس القتيلى الاسرائيلي الى مفاوضات لاحقة.

اسرار الآلهة

يقول مسؤولون سوريون ردا على رأيهم في مرشح محتمل للرئاسة الاولى انهم يعرفونه شخصا ولكنهم لم يختبروه في الحكم.

من المسؤول؟

رشح ان القضاء العدلي توصل الى كشف ملابسات النقص الحاصل في الطوابع الاميرية لفئة الـ ٥٠ الف ليرة.

لماذا؟

قال سفير دولة عربية انه احصى عدد الفائزين في الانتخابات البلدية والاختيارية الذين ادعى كل حزب الحصة التي له منهم فتبين له ان عددهم يفوق كثيرا العدد الرسمي لرؤساء البلديات والاعضاء والمختارين في كل لبنان.

التقى الهراوي وبري بعد عودته الحريري: واشنطن ترى أوان تحريك المسارين

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري أن فرص معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري "كبيرة" معلناً أن الإدارة الأميركية ترى أن الوقت حان لتحريك هذين المسارين. ولاحظ "أن هناك توقعات وتفاؤلاً حذراً في الولايات المتحدة في التوصل إلى اختراق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي في الأسابيع المقبلة".

وعاد الحريري الرابعة والنصف بعد ظهر أمس إلى بيروت قادماً من باريس حيث التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك واطلعه على نتائج لقاءاته في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون وعدد من المسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية، وفي نيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وفور وصوله توجه إلى القصر الجمهوري واطلع رئيس الجمهورية إلياس الهراوي على حصيلة لقاءاته، ثم زار في السادسة والنصف رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة للفاية نفساً.

وكان رئيس الوزراء تحدث اثر لقاءه شيراك اول من أمس في باريس إلى بعثة تلفزيون "المستقبل" مؤكداً "أن فرص معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري كبيرة إذ أن الإدارة الأميركية ترى أن الوقت حان لتحريك المسارين وهناك توقعات وتفاؤلاً حذراً في الولايات المتحدة في التوصل إلى اختراق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي في الأسابيع المقبلة".

في ظل الظروف الحالية هل يمكن تنشيط المسارين اللبناني والسوري ولم يتم بعد احراز تقدم على المسار الفلسطيني؟

- في الحقيقة نحن موقفنا أن كل المسارات مهمة ويجب أن تفعل، ومن جهتنا كـلبنان وإيضاً الاخوان السوريين لدينا الاستعداد جميعاً لبدء المفاوضات من حيث توقفت من القمة السورية ومن الجهة اللبنانية مع إسرائيل.

ما هي حصيلة اللقاء مع الرئيس شيراك بالنسبة إلى عملية السلام وبالنسبة إلى القرار ٤٢٥؟

- أوافق فرنسا موقفاً متطابقاً مع الموقف اللبناني وهذا الموقف واضح ابلاغاً إلى الأمم المتحدة والسيد كوفي أنان وجميع المعنيين وقد لمسنا ذلك في أثناء وجودنا في نيويورك.

هل ستؤدق واشنطن قريباً دنيس روس أو مارتن انديك إلى المنطقة من أجل احياء المسارين اللبناني والسوري؟

- هذا متوقف على الإدارة الأميركية كيف تتحرك، وأنا لا أستطيع أن أتكلم عنهما.

هل تعط أي وعود خلال محادثاتك؟

- من دون شك أن الولايات المتحدة كما فهمت ستحاول تحريك المسار اللبناني والمسار السوري، ولا تغيير في الموقف من القرار إلى الإدارة.

على رغم الانتقادات التي وجهتها واشنطن إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو في شأن توسيع حدود القدس تبنت الحكومة الإسرائيلية الخطة في شأن توسيع حدود القدس وإقامة مزيد من المستوطنات، فماذا عن الموقفين اللبناني والفرنسي في هذا الخصوص؟

- الموقف اللبناني واضح: نحن نستنكر هذا الأمر. والموقف الفرنسي في الاتجاه نفسه والاتحاد الأوروبي أيضاً استنكر هذا الأمر والمفوضية الأوروبية أعلنت الموقف نفسه.

ولكن لا يشكل هذا الأمر خطراً كبيراً على عملية السلام كما؟

- إذا نظرنا إلى كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية منذ جاء، كل التصرفات تدل على أن هذه الحكومة تعمل جاهدة لعرقلة عملية السلام، ومع ذلك نحن من واجبنا أن نعلم العالم باستعدادنا للسبر في العملية السلمية، ونأمل خيراً. في هذه الحال هل ستتجاوب الحكومة الإسرائيلية أم لا؟ هذا

أمر لا نعرفه، ولكن موقفنا واضح نحن مع السلام، مع استمرار الجهود لعملية السلام، مع دفع عملية السلام إلى الامام، مع بدء المفاوضات على المسار السوري واللبناني.

هل أي مدى نجحت الجهود التي بذلتها في واشنطن والمساعي الفرنسية لاقناع المسؤولين الأميركيين وكوفي أنان بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ بحذافيره دون قيد أو شرط؟

- الواقع أن جميع الأطراف الآن مقتنعون أن الموقف اللبناني سليم وأن لبنان الحق في طلب أن ينفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط، علماً أن الإدارة الأميركية تقول،

وقالت (وزيرة الخارجية الأميركية) السيدة (مادلين) أولبرايت في أثناء استقبالها لي في واشنطن أنها تحض الحكومة اللبنانية على أن تنظر إلى العرض الإسرائيلي بإيجابية على رغم ذلك أوضحنا موقفنا من هذا الأمر، واعتقد الآن أن الوضع يتجه إلى العمل على تحريك المسارات، لأن هذا هو الطريق

الاسلم والافضل وخصوصاً أننا أعلننا أن لبنان وسوريا مستعدان للتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل إذا استمرت المفاوضات من حيث توقفت، وإذا كانت هناك نية إسرائيلية

جادة في التوصل إلى اتمام السلام مع لبنان ومع سوريا، خلال ثلاثة اشهر. فإذا كانت إسرائيل غير جادة، في السلام فكيف ستكون جادة في موضوع الانسحاب وتأمين الاستقرار؟

هل تعتبر أن ملف القرار ٤٢٥ اقفل ام انه أجل بالنسبة إلى كوفي أنان والتفسير الأميركي؟

- القرار ٤٢٥ لن يقفل الا بتنفيذه وما لم ينفذ فالموضوع مفتوح. في الوقت الحاضر من دون أدنى شك هناك تمديد للقوة الدولية، ولا تغيير في الموقف من القرار ٤٢٥ وهناك اصرار من الحكومة اللبنانية ومن

الحكومة السورية، والأميركيون يؤيدون هذا التوجه بتحريك عملية السلام، فإذا تحركت عملية السلام وبدأت المفاوضات، في هذه الحال يصبح الأمر تحصيلاً حاصلًا بمعنى أن يصبح موضوع تنفيذ القرار من دون قيد أو شرط من ضمن عملية السلام ومن ضمن تلازم المسارين السوري واللبناني.

إذا أعطاك أنان تلميحات في شأن التجديد الروتيني للقوات الدولية؟

- نعم في شكل واضح، من سيحل مكان الكتبية النرويجية؟

تكلّمنا في هذا الأمر مع الأمين العام وهناك توجه لإيجاد دول في المنزلة النرويجية ونحن في هذه المناسبة وجهنا الشكر ونكر

شكرنا إلى الشعب النرويجي على الخدمات التي قدمها وتضحياته على أرض لبنان.

هل تطرقت مع الرئيس شيراك إلى الاعلان المصري - الفرنسي المشترك لانقاذ عملية السلام؟

- كلا بحثنا في هذا الأمر سابقاً في أثناء زيارة الرئيس شيراك للبنان وتناقشنا مطولاً في هذا الأمر وبالتالي ليس هناك من جديد.

هل اطلعك الرئيس شيراك على نتائج زيارة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان لواشنطن والتي تناولت أيضاً ملفات المنطقة والملف اللبناني؟

- كلا، لم نبحث في هذه الزيارة لأننا ما زالت قائمة أو اعتقد أنها انتهت الآن.

وزير خارجية تونس في بيروت ٣ اتفاقات لدفع التعاون

وأنا تم توقيع بروتوكول التعاون بين وزارتي الخارجية فسيؤدى ذلك أيضاً إلى تنظيم التنسيق اللبناني - التونسي في المحافل الدولية.

وأضافت أن بويوز وبـن مصطفى سيتطرقان إلى موضوع الشركة العربية - الأوروبية.

ويصل بن مصطفى إلى نقطة الحدود اللبنانية - السورية في المصنع السادسة مساءً ومعه وفد يضم المدير العام للشؤون العربية والإسلامية عز الدين القرقي والمكلف ديوان الوزير خميس جهيناوي، ومدير الاعلام في وزارة الخارجية رؤوف بن رجب والملحق في ديوان الوزير نبيل بن حضر. وسيقدم السفير حشانة مأدبة عشاء خاصة للوزير والوفد.

ويبدأ بن مصطفى الاربعة اجتماعاته بقاءه مع لجنة الصداقة التونسية - اللبنانية وظهرها ينتقل إلى وزارة الخارجية فيحتل بيوز ثلث ساعة ثم ينضم اليهما وفدان دبلوماسيان وفي ختام المحادثات توقع الاتفاقات.

وفي السادسة والنصف مساءً يزور بن مصطفى رئيس مجلس النواب نبيه بري وفي التاسعة ليلاً يلي دعوة بويوز إلى مأدبة عشاء في جبيل. ويستقبل بن مصطفى الخميس نقيبي الصحافة والمحررين في منزل السفير التونسي في مار تقيلاً، ثم يستقبله رئيس الجمهورية إلياس الهراوي ظهراً بعد زيارة لرئيس الوزراء رفيق الحريري. ويأتي الدعوة إلى غداء عمل يقمه له رئيس غرفة تجارة بيروت عدنان القصار ويغادر مطار بيروت الجمعة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية مع وفد رسمي واعيادي لبناني لتلبية دعوة من "الخطوط الجوية التونسية".

كتب خليل فليحان:

يصل مساء اليوم إلى بيروت قادماً من دمشق وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى في زيارة رسمية للبنان تستمر اربعة ايام يوقع فيها غداً مع وزير الخارجية فارس بويوز ثلاثة اتفاقات تتناول منع ازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وبروتوكول تعاون بين وزارتي خارجية البلدين والاتفاق الاخير سيتقرر توقيع بعد وصول بن مصطفى.

وزارة بن مصطفى للبنان هي الثانية هذا الشهر إذ أن زيارته الاولى كانت للمشاركة في الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول العربية - المتوسطية الذي عقد في بيروت في ١ حزيران ٢٠٠٢ منه. كما أن وزير الخارجية الحالي عشر من عرب واجانب يزور لبنان خلال الشهر الجاري.

وقال السفير التونسي محمد نجيب حشانة لـ"النهار" ان زيارة بن مصطفى تمثل "نقلة نوعية في تطوير العلاقات مع لبنان وهي الاولى لوزير خارجية تونسي منذ ما قبل الحرب".

واوضحت مصادر دبلوماسية ان بويوز سيطلع نظيره التونسي على موقف لبنان من تعثر عملية السلام وخطورة انعكاساتها ليس على لبنان فقط بل على الامن الاقليمي فضلاً عن موقف لبنان الراض للاقتراح الإسرائيلي الاخير لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات امنية علماً ان تونس تؤيد الموقف اللبناني من عملية السلام ومن ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد.

أما الموضوع الثاني فهو تطوير العلاقات اللبنانية - التونسية في شتى المجالات ولاسيما منها الاقتصادية والثقافية وسيكون توقيع اتفاقي منع ازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بداية الطريق في هذا المجال

انتقد زيارة الحريري لواشنطن واعلانه منها زيارة الاسد بوزير: محاولة الزعزعة لرفض لبنان الترتيبات

معارضة البعض بمبادلة الشكل او العدد او بالحجم، واعتقد ان التفاصيل لا تزال في حاجة الى بلورة.

سفيران

وكان بوزير حلفاء وزير النفط شامي بارصوميان، ثم امين مكتب الاخوة العربي الليبي محمود ماريا. من جهته، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير المغربي علي المحمدي.

طرحها في هذا الشكل يشكل احراجا اساسيا. اعتقد ان هذا الامر يعود الى الرئيسين المرادوي والاسد (...).

عملية التبادل

يقال ان عملية تبادل رفات الجندي الاسرائيلي والمعتقلين تنتظر عودة رئيس الحكومة. هل هذا صحيح؟
- اعتقد ان ثمة تفاصيل معينة حول

وتكوين الوفد وتمديد المواضيع التي ستطرح (...).

هذا الامر يتجاوز موضوع العلاقة بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية ليصل الى العلاقة بين رئيس الحكومة ومجلس الوزراء. هذا من الناحية القانونية، اما بحسب الدستور، فمجلس الوزراء يشكل مجتمعا السلطة التنفيذية والتشريعية، وهو الذي يقرر هذه الاسفار وربما لا يريد ان تحصل الى دولة معينة، او لربما لا يريد ان تطرح مواضيع معينة، او لربما يريد ان يؤلف الوفد بحسب ما يريته (....) وسنستمع الى الظروف والى الاسباب التي حالت دون عرض هذا الموضوع مسبقا على مجلس الوزراء.

اما مجلس النواب فيعود اليه ان يوضح للحكومة مفهومه لتنفيذ القوانين ومفهومه لتنفيذ مبادئ سلطة مجلس الوزراء كسلطة تنفيذية، وحمية اطلاقه مسبقا على تفاصيل اي زيارة تطرح.

اما في الشكل وفي المضمون، فلقد اطلعنا على طرح موضوع التمديد للقوة الدولية. فيما هذا التمديد اوتوماتيكي وكان مقررا سلفا، ولا احد فعلا كان ينتظر عبء حيال هذا الموضوع (...).

اما في ما يتعلق بتحريك عملية السلام والامور المعنية التي قد تحصل، فحقيقة الامر اننا نتمنى ان نشارك فعلا في هذا التفاوض حول الامور في زمن تسمع رئيس الولايات المتحدة يهدد برفع يده وبالتوقف عن لعب دوره كراع لعملية السلام وايضا بتوضيح مسؤولية من يعكر عملية السلام. واعتقد انه كان اجدي ان نترك هذا الصراع داخل الولايات المتحدة وان نتضح للعالم والرأي العام صورة من اوقف عملية السلام ومن يخرب هذه العملية بدل ان نوحى كأن هناك تحركات.

طبعاً ستحصل تحركات. غدا سيأتي (الموفد الاوروبي انخل) موراتينوس وهنالك مبعوثون اميركيون وغير اميركيين يأتيون في شكل متواصل، لكن حتى هذه الساعة لا نجد افقا لتحريك جدي لعملية السلام.

يقول الرئيس الحريري انه ابلاغ الى رئيسي الجمهورية ومجلس النواب زيارته لواشنطن؟

- هذا لا يكفي المطلوب طرح الموضوع للمناقشة في مجلس الوزراء وليس اعطاء العلم والخبر (...).

زيارة الاسد

اما في ما يتعلق بزيارة الاسد للبنان، فاعتقد ان هذا الامر لم يكن من المفترض ان يعلن من واشنطن ولا مصلحة في ذلك. هذا الامر يعلن في العاصمة المعنيتين بيروت ودمشق. ولا نفهم فعلا اذا كانت هذه الزيارة مقررة، ولسنا مطمئن على ذلك، لا ارى فعلا فائدة من ان توضع في السوق السياسية. وان تكون غير مقررة فاعتقد ان

اعرب وزير الخارجية فارس بوزير عن اعتقاده ان حادتي عوكر والدورة "هدفا الى زعزعة الاوضاع الداخلية، ولا يمكن ان يأتيها الا من اسرائيل نظرا الى رفض لبنان الترتيبات الامنية التي اقترحتها". واذ انتقد زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لواشنطن، اخذ عليه اعلانه زيارة الرئيس حافظ الاسد لبيروت من العاصمة الاميركية.

عقد بوزير مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في قصر بسترس، سئل فيه ما الجديد بالنسبة الى "الرسالة المتفجرة" التي استهدفت السفارة الاميركية، فاجاب: "كما سبق لي ان قلت (اول من) امس اننا نعتبر ان هذه المتفجرة رسالة سياسية لا يمكن ان تأتي الا من اسرائيل التي تهدف من ورائها اولا الى التموه على عملية توسيع منطقة مدينة القدس، وثانيا كأن اسرائيل تريد ان تقول لنا ان الامن والاستقرار من المستحيلات ما دمنا لا نرضخ لشروطها في ما يتعلق بنظرنا الى تطبيق القرار ٤٢٥. وكان رفض لبنان الترتيبات التي تدعو اليها ربما من نتائج محاولة زعزعة الاوضاع الداخلية.

ولا يمكنني ان اجد على الاطلاق اي مستفيد آخر من هذا الموضوع ولا دافع آخر له. حتى هذه الساعة ما هو واضح انها رسالة سياسية اكثر منها رسالة "عجوبة" او رسالة متفجرة (...).

واذ ربط تفجير الصواريخ في عوكر بانفجار السيارة في الدورة استبعد ان تدعو الولايات المتحدة عالياها الى التزام الحذر.

هل من معلومات عن امكان حصول "رسائل" اضافية؟

- طبعاً، كلما تعكرت الاجواء الاقليمية سعت اسرائيل الى التموه وتغطية الامور عبر زعزعة الاوضاع الداخلية، ومن هنا تحت هذا العنوان السياسي لا بد من ان تكون حذرين من محاولات كهذه.

صلاحيات وزير الخارجية

طلب نائبان منك الاستقالة لان الرئيس رفيق الحريري "سرق" دورك كوزير للخارجية، ما هو تعليقك بعدما انتقدك النائبان جميل الشماس وسليم دياب؟

- استغرب ان تجيش ابواق من دون مبرر لهذا الموضوع. ولقد التزمت الصمت كي لا نعكس الاوضاع الداخلية في اتجاه اوضاع خارجية. لربما يخرج من هذه الزيارة اكثر مما خرج من القمة الاقتصادية في واشنطن قبل اعوام، اما وقد قرأت فعلا مواقف هذين النائبين، فاني اتساءل عن المستوى الدستوري والقانوني والمؤسساتي في كلامهما. فلا بد اولا من الاشارة الى ان اي زيارة للخارج، ما دامت السلطة التنفيذية منوطة بمجلس الوزراء، يجب ان تعرض اولا على المجلس الذي يعود اليه تقدير مبدأ الزيارة وتقرير البلد الذي ستجري زيارته

خدام: الحكام والمعارضون حلفاؤنا

ولبنان شهد "أنزه" انتخابات في تاريخه

ومعارضين هم حلفاء سوريا وكل اللبنانيين اصدقاء باستثناء المتعاونين منهم مع اسرائيل التي ارادت دائما تفكيك لبنان لان ذلك يخدم اهدافها ومطامعها.

واشار الى "ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي تمكن خلال الحقبة الراهنة من التاريخ ان يستعيد وحدته الوطنية بعد وقف الحرب الاهلية فيه". واستشهد على ذلك بافغانستان والصومال ويوغوسلافيا.

واوضح "ان ما بين سوريا ولبنان هو التنسيق الكامل بالنسبة الى عملية السلام والتعاون بين البلدين القائم كل في اطار نظامه الاقتصادي والسياسي، وبما يخدم المصلحة المشتركة".

وحول زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري الاخيرة لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قال: "لا جديد في الموضوع والحريري طرح تصور سوريا ولبنان للوضع الراهن في عملية السلام موضحا للادارة الاميركية موقف لبنان بالنسبة الى موضوع القرار ٤٢٥".

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قوله في حديث تلفزيوني ان "سوريا لا تعتبر لبنان ورقة سياسية، بل اعتبرته دائما بلدا شقيقا". وأشار الى "ان الشعب في البلدين عاش الى فترة قريبة في اطار سياسي امني واحد وليس من عائلة في البلدين الا ولها امتداد فيهما". مؤكدا "ان ترابط البلدين وشعبهما ليس له مثيل".

واضاف: "ان سوريا استطاعت مساعدة لبنان على انتهاء الحرب الاهلية فيه وعودة الوحدة الوطنية اليه، وهي الان اقوى بكثير مما كانت قبل الحرب الاهلية ووحده الان ارسخ وقد شهد اخيرا انزه انتخابات في تاريخه، وربما في العالم، ولا نريده الا آمناً مطمئناً".

واشار ردا على سؤال الى "ان اللبنانيين الذين يتقولون على العلاقة السورية - اللبنانية لا يمثلون احدا ولم يحققوا فوزا واحدا في قرية من قرى لبنان ولا يمثلون احدا".

وقال "ان كل الساسة اللبنانيين حكاما

جوانو يكرمّ الاعلاميين

وجولة على

قصر الصنوبر

أقام السفير الفرنسي دانيال جوانو أمس في قصر الصنوبر استقبالا تكريماً للاعلاميين الذي تولوا تغطية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة للبنان.

والقى كلمة شكر فيها الصحافيين "على اهتمامهم بالزيارة واطلاع الرأي العام اللبناني والفرنسي تالياً على أبعادها وأهميتها بالنسبة الى لبنان". ورافق الصحافيين في جولة على قاعات "قصر الصنوبر" الذي استعاد رونقه في حلة جديدة بالغة الأناقة والروعة، في تزاوج للفنين الشرقي والغربي شارك فيه فنانون لبنانيون وأجانب، وشرح لهم أهمية الخيار "السياسي" في إعادة بناء "قصر الصنوبر" الذي اتخذ قرار إعادة ترميمه وزير الخارجية الفرنسية السابق الان جوييه وتبناه شيراك بحماسة "لما يحتل لبنان من أهمية لدية"، وقد أقام الرئيس الفرنسي في "قصر الصنوبر" يومين أثناء زيارته الاخيرة وأبدى وزوجته إعجاباً بالتجديد الذي شهدته القصر والذوق الرفيع لديكوره الداخلي، الذي لا يزال تتوجه لوحة تذكارية كبيرة لاعلان دولة لبنان الكبير من على الباب الرئيسي لقصر الصنوبر رسمها فيليب موراني وأهداهما الرئيس أميل اده الى الفرنسيين.

المر: لا شكوك إلا في اسرائيل وغايتها ارباك الأمن اجتماع في بعدا الأسبوع المقبل لانجاز مشروع اللامركزية الادارية

اعلن وزير الداخلية ميشال المر عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس المرادي انه دعا مجلس الامن المركزي الى انعقاد اليوم للنظر في الحوادث الامنية الاخيرة التي "ليس لدينا شكوك حيالها الا في اتجاه اسرائيل التي قد يكون في نيتهما احداث ارباك امني في الداخل". وواضح ان اجتماعا سيعقد في قصر بعدا مطلع الاسبوع المقبل ويضم قضاة كبارا من اجل انجاز الصياغة النهائية لمشروع قانون اللامركزية الادارية.

المسؤولين عن الامن عنوان، عندما نرى حادثا او اثنين او ثلاثة نقول من يقف خلفها ومن يقف وراء هذا ارباك الامني او الاشكالات الامنية التي حصلت خلال هذا الاسبوع. وطبيعي ليست لدينا اي شكوك الا في اتجاه اسرائيل من ان يكون في نيتهما احداث ارباك امني في الداخل.

تردد ان سبب هذه الانفجارات تصفية خلافات بين "القوات اللبنانية" بعيد افتتاح البعض فيما على الحكومة.

– لا استطع التعليق ولا اريد ان استيق التحقيق القضائي. فعندما يكون الموضوع في يد القضاء والاجهزة الامنية تترك الامر لهم، ولكن في صورة عامة عندما تكون الاوضاع هادئة والناس ارتاحوا بعد الانتخابات، فلماذا افتعال حوادث امنية؟ انما تهدف الى ارباك الساحة. ومن المستفيد؟ من الطبيعي ان يكون العدو. لذلك دعونا مجلس الامن المركزي لعرض المعطيات المتوفرة لدى جميع الاجهزة الامنية ولتكوين فكرة اوضح. وغدا (اليوم) بعد اجتماع مجلس الامن المركزي تكون المعطيات اكثر وضوحا.

تركت الحوادث التي حصلت قلقلنا لدى المواطن، فهل تثير مفهوم الامن من جديد؟ – لقد دعونا مجلس الامن المركزي الذي يتولى معالجة هذا الموضوع. وهو يتألف من كل الاجهزة الامنية. وهذا المجلس سيبحث غدا في هذا الوضع الطارئ، لنرى ما يحصل. وكأن هناك من يريد الا يرتاح لبنان او اللبنانيون. لقد انجزنا الانتخابات قبل الصيف حتى يتمتع الناس بفصل الصيف، ونتيجة الانتخابات والمواقف الدولية والعربية والداخلية كانت ايجابية وتشجع الدولة اللبنانية وتؤيد العمل الذي قمنا به والجميع مرتاحون الى ما حصل. لهذا جاء من يحدث ارباك، وستدرس القوى الامنية الموضوع غدا بعد لاتخاذ التدابير اللازمة.

يلاحظ ان الجرائم الامنية يكشف فاعلوما ولكن الجرائم ذات الطابع السياسي لا تكشف؟ – جميع انواع الجرائم السياسية والامنية تكشف بنسبة ٨٠ في المئة او ٩٠ في المئة.

هل تتوقع تكرار مثل هذه الاعمال؟ – عندما تكون هناك جهات تريد احداث ارباك امني لا نقف مكتوفين ونتساءل هل سيتوقفون ام لا. انما هذا الامر يستوجب استنفار كل الاجهزة الامنية والعسكرية من اجل وضع حد سريع له واتخاذ كل الاحتياطات.

بالعودة الى موضوع اللامركزية كانت هناك مطالبة للرئيس المرادي لتفعيل دور البلديات؟

– ان فخامة الرئيس يصر على تفعيل دور البلديات، وقانون اللامركزية الذي نعهده يتضمن فضلا يختص بتفعيل هذا الدور من خلال ما يسمونه الرقابة الادارية على اعمال البلديات. ويتضمن الفصل الخامس من

مشروع القانون مضاعفة حق البلديات في الصرف من دون العودة الى الرقابة عشر مرات بحيث يصبح حق الصرف ٥٠ مليوناً بدلا من خمسة ملايين، وسنغطي المجالس المحلية مزيدا من السلطة، والا فما هي اللامركزية الادارية؟ فهي تقوم اولا على المجالس المحلية وعلى الادارات الاقليمية (القائمية والمحافظات) التي دمجها المشروع في ادارة واحدة، وتسهيلا لعمال البلديات ستعطى صلاحية البت والعمل، وتعود المواضيع الكبيرة الى سلطات الرقابة. وهذه الامور يتضمنها المشروع في تفاصيله. وان شاء الله ان لم يكن آخر الاسبوع فسيكون ثمة اجتماع موسع في مطلع الاسبوع المقبل لعرض تفاصيل الموضوع.

ماذا يبقى للنواب بعد الانتخابات البلدية واللامركزية الادارية؟

– يبقى لهم التشريع، الدور التشريعي

طالبت الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والائتماء ومتدريه رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب بمعاملة الاداريين "كما يعامل زملاؤهم في الملك التعليمي، وان يحترم مبدأ الكفائية والجدارة، وان يعمم الانصاف على كل الفئات كما على موظفي الفئة الاولى".

وجهت امس الهيئة الى بري واعضاء مجلس النواب الكتاب المفتوح الآتي: "بعد التحية، وأنتم تناقشون في جلسة اللجان المشتركة مشروع القانون المحال بالمرسوم رقم (١٢٣٠) تاريخ ١٩٩٨/٥/٣٠ المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب لموظفي الملك الاداري العام بعد طول انتظار امتد نحو ثلاث سنوات. ونظراً الى ظروف خارجة عن ارادتنا حالت دون ايصال ملاحظتنا على هذا المشروع اليكم جميعاً.

وبما أننا معنيون مباشرة بالموضوع نتقدم اليكم بالملاحظات الموجزة آملين ان تعبروها الاهتمام الذي تستحق:

اولاً – قضية المعاش التقاعدي وتعويض الصرف:

تتمنى الهيئة الادارية للرابطة ان يعامل الاداريون كما يعامل زملاؤهم في الملك التعليمي.

ثانياً – قضية التعيين والترقيع من الفئة الثالثة الى الثانية ومن الفئة الثانية الى الاولى.

ودور الرقابة على الحكومة. وسئل عن تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "اعتقد ان الرئيس رفيق الحريري سيصل اليوم ويمكن ان يوجه هذا السؤال اليه ولن اجيب عنه".

حصل امس اطلاق نار في الضاحية؟ – هذا الموضوع يدخل في جدول اعمال مجلس الامن الداخلي، وكما قلت حصلت حوادث عدة تستوجب عقد اجتماع مجلس الامن الداخلي.

ماذا عن الزيارة المهمة للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان؟ – اسأل الرئيس المرادي. وكان المرادي استقبل وفدا من الطائفة البروتستانتية برئاسة جورج مراد، كما استقبل النائب السابق طارق حبشي.

رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة تطالب بري والنواب "بتعميم الانصاف"

نأمل أن تعتبر الادارة علماً وفناً وان يحترم المسلك الاداري ومبدأ الكفائية والجدارة المسؤولة عنهما المؤسسات وخصوصاً الاجهزة الرقابية وان لا تؤول القضية الى لجان خارجة عن هذا المسلك.

ثالثاً – بما أنه تم إنصاف موظفي الفئة الاولى الى حد ما، فاننا نتمنى ان يعمم هذا الانصاف على الفئات الاخرى، لان العمل الاداري كل لا يتجزأ ويشترك فيه جميع الموظفين من أعلى الهرم الاداري الى أسفله ولكي لا تسود حالة الفتن والاحباط بين العاملين في الادارة.

رابعاً – ان الرسوم المجبأة التي فرضت ليل ٢٤ – ٢٥ نيسان تتجاوز قيمتها كلفة السلسلة. لذلك نصر ان يتم الدفع ابتداء من (١/٧/١٩٩٨) وأن يعامل الاداريون كما عومل زملاؤهم في الملك التعليمي.

خامساً – في المشروع ثغر مهمة منها انصاف بعض الفنيين في بعض الادارات وظلم فنيين في إدارات اخرى، لذلك نرجو ان يكون العدل في القانون هو الاساس.

سادساً – ونحن نتقدم بهذه الملاحظات فاننا على اتم الاستعداد لمناقشتها بروح الموضوعية والمسؤولية التي تستحقها الادارة العامة والعاملون فيها".

قدّم استقالته رداً على ضم بتغرين الى بلديات المتن دمرجيان: ما حدث تجاهل لوزارة البلديات والغاء لها

- استمارة المسح البلدي لسنة ١٩٩٨.
- موازنة البلدية لسنة ١٩٩٨.
- جدول الحساب القطعي لعام ١٩٩٧.
- استمارة اعضاء المجلس البلدي لسنة ١٩٩٨.

- رصيد اموال البلدية في كل من مصرف لبنان ومحاسبة القضاء وصندوق البلدية لغاية (٣ - ٥ - ١٩٩٨).
- بيان بالمشاريع التي قامت بها البلدية والممولة من الصندوق البلدي المستقل.
- بيان بالمشاريع التي قامت بها البلدية والممولة ذاتياً خلال عام ١٩٩٧.
- علماً ان الوزارة لن تبت اي طلب للحصول على العائدات لاي بلدية او اتحاد بلديات قبل التثبت من تسلمها المستندات المذكورة اعلاه.

لها، وان المسألة مسألة مؤسسات ولا مركزية ادارية، وانما متوازن وليست مسألة اشخاص.

اموال البلديات

وفي مجال آخر كان الوزير دمرجيان اصدر تعميماً رقمه ٩٨/٦ في تاريخ ٣ حزيران ١٩٩٨ هذا نصه:
"لما كانت وزارة الشؤون البلدية والقروية يصدر توزيع عائدات البلديات من الصندوق البلدي المستقل، لذلك يطلب الى جميع البلديات والاتحادات البلدية وقبل تقديم طلب الحصول على العائدات المذكورة ان يقدموا الى وزارة الشؤون البلدية والقروية المستندات الآتية:

رفيق الحريري ورئيس الجمهورية الياس المرابي يقضي بضم بلدية بتغرين الى اتحاد بلديات المتن الشمالي - الساحلي والاطراف، مستنداً في حيثيات هذا المرسوم الى احكام المادة ١١٥ من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، متجاوزاً بذلك القانون الرقم ١٩٧ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٨ القاضي بانشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية، والذي حول الصلاحيات التي نص عليها المرسوم الاشتراعي ١١٨/٧٧ من وزير الداخلية ووزارة الداخلية الى وزير الشؤون البلدية والقروية ووزارة الشؤون البلدية والقروية.
ويعتقد دمرجيان ان ما حدث هو تجاهل لوزارة الشؤون البلدية والقروية والغاء

كتبت ماري زعرب:

أكد وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان استقالته التي تقدم بها قبل اكثر من ثمانية اشهر بامتناعه عن الحضور الى مكتبه في الوزارة منذ يوم الجمعة ١٢ حزيران، وعن توقيع المعاملات الواردة عليها، لاعتقاده ان خطأ ما حصل في اصدار مرسوم يقضي بضم بلدية بتغرين الى اتحاد بلديات المتن الشمالي - الساحلي والاطراف الصادر عن وزير الداخلية ميشال المر، ان ما مرسوماً كهذا يجب ان يصدر عن وزير الشؤون البلدية والقروية صاحب هذه الصلاحية.
وفي التفاصيل ان الوزير المر اصدر مرسوماً رقمه ١٢٣١٧ تاريخ ٥ حزيران ١٩٩٨ موقفاً من رئيس مجلس الوزراء

لجنة التنسيق الكاثوليكية - الارثوذكسية ناقشت سبل الحوار بين الكنائس

١٩٩٧). وانطلق البحث من مسودة وضعها الطرفان في روما عام ١٩٩٧.
حاولت اللجنة ان تتقدم على طريق الحوار في فحص الورقة المشتركة في ضوء وثيقة البلمند (١٩٩٣) وبالكامل متوقفة لردود فعل الكنيستين. قلنا في الورقة المشتركة الحالية ان الحركة الانضمامية الى روما ليست منهجا ولا نموذجاً للوحدة التي تسعى اليها الكنيستان. وقلنا كذلك ان تأسيس الكنائس الكاثوليكية الشرقية وتنظيمها وارساليتها هي حاجز بيننا لان الحركة الانضمامية لا تتسجم مع اللاهوت المتعلق بالكنيسة الذي كان يسعدو الكنيسة غير المنقسمة. وفي الوقت نفسه اعترفنا ان الكنائس الكاثوليكية الشرقية لكونها في شراكة كاملة مع كرسي روما تقع عليها الواجبات المتصلة بهذه الشراكة في ما يتعلق بالحركة المسكونية.
ارسل هذا التقرير الى جميع اعضاء اللجنة الدولية للحوار لينظروا فيه في اجتماع الجمعية العمومية التي ستعقد في حزيران ١٩٩٩ في بلتيور - الولايات المتحدة".

عقدت لجنة التنسيق الكاثوليكية - الارثوذكسية اجتماعاً في اريتشيا وناقشت مواضيع تهم الكنيستين واصدرت البيان الآتي:
"اجتمعت في اريتشيا قرب روما لجنة التنسيق المنبثقة من اللجنة الدولية المشتركة للحوار بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية، بين الخامس عشر من حزيران والعشرين منه.
ترأس هذا الاجتماع الكاردينال ادوارد كاسيدي ورئيس اساقفة اوستراليا ستيليانوس (البطريركية المسكونية) وهما رئيسان في المعية للجنة المشتركة. وحضر كل اعضاء اللجنة.
في انعقادها تلقت اللجنة تحيات وبركات من البابا يوحنا بولس الثاني والبطيريك المسكوني برثلماوس الاول.
جاء هذا الاجتماع بعد الجمعية العمومية للجنة التي انعقدت في البلمند - لبنان (١٩٩٣) وبعد اجتماعين بين الارثوذكس والبطيركية المسكونية - الفنا - ١٩٩٥

الأساتذة التقوا النائبة الحريري وطالبوا بتصحيح قيمة الدرجة

"اولاً: احتساب التعويضات المكمل لراتب الاستاذ على الاساس النافذ بدءاً من ١٩٩٥/١/١ وقيمة اسفل السلسلة ٢٨٦٥٠٠ ليرة.
ثانياً: تصحيح قيمة الدرجة بما يسمح بالاحتفاظ بنسبة ٦,٨ في المئة من اساس الراتب الادنى.
ثالثاً: تخصيص الهيئة التعليمية بعلاوة عادلة ليدل التفرغ بنسبة ٥٠ في المئة من الراتب".
وفي اطار احتساب معاش التقاعد للاستاذة طالبت الهيئة باعتبار الحد الاقصى لخدمة الاستاذ الجامعي ٣٠ عاماً بدلا من ٤٠.

التقى وفد الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية النائبة بيمية الحريري التي اكدت دعم مطالب الاساتذة وضرورة التعامل مع ملفات الجامعة اللبنانية بجدية". وودعت بدعم الاقتراحات بالنسبة الى احتساب معاش التقاعد واقرار بدل التفرغ وتعديل أجر الساعة. وطلبت عقد خلوات دراسية لمناقشة وضع الجامعة وكيفية تعزيزها لتأدية دورها في عملية اعادة بناء الدولة والوطن.
وتطالب الهيئة في مذكرة تتضمن التعديلات التي تقترح ادخالها على مشروع سلسلة الترتب والرواتب، بالاتي:

ديبلوماسيان ايرانيان عند قباني سركيس: "القوات" بريئة من الحادئين

نفى عضو مجلس بلدية بيروت جوزف سركيس اي علاقة لـ"القوات اللبنانية" بانفجار الدورة وبعاد عوكر.

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس سركيس الذي صرح لدى انصافه: "ان زيارتنا لسماحة المفتي هي لشكره على الموقف الطيب والمثالي الذي وقفه من وفاق بيروت والبيروتيين وجميع اللبنانيين وللاسترشاد والتنوير بأرائه في العمل البلدي للعاصمة والامور الوطنية الاخرى. وكان الجو ممتازاً".

وسئل عن عودة "القوات اللبنانية" الى المسرح السياسي فأجاب: "تأمل القوات في ان تعود الى العمل السياسي والانتخابات البلدية هي احدى الخطوات في هذا السبيل. وكان وجودها في "لائحة التوافق البيروتي" للمساهمة في تمثيل جميع الفرقاء البيروتيين ونحن جزء منهم. وتألفت اللائحة التوافقية من اطراف عدة، جزء منهم في السلطة وجزء ليس في السلطة، والقوات اللبنانية موجودة وعملت من داخل النظام وفي اطار العمل السياسي المشروع".

وقال رداً على سؤال: "ان القوات اللبنانية تستنكر الحادث الذي وقع في عوكر وتستغرب الضجة التي اثيرت حول المتفجرة في منطقة الدورة ايضاً والتي يربط البعض القوات بها، وهي بريئة كلياً من الحادئين وتعتبر ان الوضع الامني المستتب في البلاد هو خط احمر لا يسمح لاحد بان يتجاوزه. ولنا ملء الثقة بالاجهزة الامنية والقضائية لكشف كل المالبسات ومحاكمة الذين

موراتينوس يصل اليوم وسيزور الناقورة

علم أمس ان الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي يصل الى بيروت مساء اليوم طلب موعدين من وزير الخارجية فارس بويز الذي سيلتقيه قبل ظهر غد ومن رئيس الوزراء رفيق الحريري.
وأفادت معلومات ديبلوماسية ان موراتينوس أبلغ الى وزارة الخارجية ان زيارته للبنان تندرج في اطار التحرك الذي يجريه منذ تسلمه مهامه ضمن جولة جديدة له على دول منبئية بعملية السلام بهدف تقريب وجهات النظر والمساعدة على تعيد الطريق لمعاداة المفاوضات على المسارات الجمدة.

وأشارت الى ان موراتينوس يريد من زيارته هذه المرة الاطلاع على عمل القوة الدولية في الجنوب وزيارة الناقورة طالباً عدم اعطاء اي تفسير لهذه الزيارة وربطها بالتمديد للقوة الدولية المتوقع بعد أيام.

عشية انعقاد اللجان المشتركة للرواتب العسكريون المتقاعدون واساتذة الجامعة عند بري

ولمسا منه تجاوبوا لوضع هذا التصحيح موضع التنفيذ. كما تمنينا على دولة الرئيس حفظ القاعة لمناقشة امور الجامعة في حضور ممثلي الهيئة التعليمية في رابطة الاساتذة. وبناء عليه سيشارك وفد من الهيئة التنفيذية للرابطة في جلسة اللجان لشرح وجمعة نظرننا. كما توقعنا عند مسألة احتساب معاشات التقاعد للاساتذة الجامعيين وشرحنا لدولته خصوصية وضع الاستاذ الجامعي في هذا المجال لانه من المعلوم ان الاستاذ الجامعي يبدأ خدمته في سن متأخرة بعض الشيء نسبة الى سائر موظفي الدولة. لذلك تقدمنا بمشروع تصحيح عملية احتساب التقاعد لاساتذة الجامعة. وستكون لنا لقاءات اخرى مع الرئيس بري للبحث في ملفات الجامعة في العمق".

والتقى بري ايضا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنواب خليل الهراوي، جهاد الصمد، اسطفان الدويهي، فايز غصن وعلي حسن خليل اضافة الى رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والقنصل لدى سيبيراليون حسين جواد فسفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو.

كنعان نقل الى البطريرك الماروني استنكار جزين لمقتل اطفال ابرياء

ولن نقف مكتوفين بازائهم وبازاء ما يتعرض له اهلنا، وندعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم لما فيه مصلحة جزين والجنوب ولبنان".

ثم استقبل بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان فالسفير المندي اجاي شودري الذي عرض معه العلاقات الثنائية.

وفي بركي ايضا الدكتور توفيق المندي الذي قال: "ان التفجير الذي حصل في منطقة الدورة تبين ان اثنين من عناصر القوات السابقين كانا فيه وهذا امر سلبي جدا واعتبر ان حيازة اي عنصر من القوات اسلحة امر سلبي ايضا. وتمنى ان تكشف التحقيقات حقيقة هذه الامور وحقيقة من يريد الاخلال بالامن وبالوضع اللبناني".

الكتائب: معرفة المحرضين قبل توقيفات عشوائية

هو بالتأكيد امر خطير، وثابت انه ليس مقصوداً الاضرار بالسفارة الاميركية ومنشأتها والديبلوماسيين فيما بقر ما هو مقصود تمديد الامن في البلاد واشاعة اجواء الفوضى، مما يدعوننا الى القلق من احتمال وجود مخطط يقضي بحصول مثل هذه التفجيرات، واتمنى ان اكون مخطئاً".

ثم تناول سعادة موضوع "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي يعقد في الرابع والخامس من تموز المقبل في بيت الدين، فأرى ان "من المهم جداً ان يترجم هذا المؤتمر اجواء الارتياح التي خلفتها الدعوة المشتركة بين الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي الى عقده، وخصوصاً لدى ابناة الجبل، بهدف استكمال العودة واخراج هذا الملف من سوق النزاعات السياسية ووقف كل اشكال الابتزاز السياسي".

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفي في بركي، النائب سليمان كنعان الذي قال: "لقد اطلعنا صاحب الغبطة على الاجراء التي آلت اليها منطقة جزين بعد عودة دورة العنف المتجددة اليها، ونقلنا اليه استنكار الاهالي لمقتل اطفالهم من غير ذنب ارتكبه. واذ نستنكر اعمال العنف التي عادت تضرب هنا وهناك نحذر من العودة بالاجواء الى ما كانت عليه ونضم صوتنا الى صوت صاحب الغبطة متسائلين عن المستفيد من افراغ جزين من اهاليها، وندعوهم الى الوحدة والصمود والترسخ في ارضهم لاحتباط ما يدك ضدهم وهد جزين. ونحذر الجميع من التعرض لابنائنا ونلفت الى ان هذه الممارسات تحقق التوطن الذي لن نقبل به

عشية انعقاد اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، الدفاع الوطني والداخلية والامن، والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، سجلت زحمة مراجعات مطلية في مجلس النواب.

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من رابطة قدامى القوات المسلحة شرح له ولناكبه ايلي الفرزلي "الظلم اللاحق بهم من جراء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب". وضم الوفد اللواء عثمان، اللواء الركن محمود طي ابو زرغم، اللواء فيصل فرحات، اللواء انطوان بركات والعميد بهيج بليس. ووضح عثمان "ان رئيس المجلس لن يقبل بالظلم الذي يلحق بالعسكريين المتقاعدين قبل (١/١٩٩٦) وسيعمل لضمان حقوقهم وانصافهم".

وفي الاطار نفسه استقبل بري وفد الهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة اساتذة الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور محمود خرباني الذي اوضح ان اللقاء تمحور على سلسلة الرتب والرواتب. و"شكرنا الرئيس على تجاوبه مطالبين برفع الفين اللاحق بالاساتذة من جراء السلسلة الحالية. ورفعنا الى دولته مذكرة توضح الاسس التي تتيح تصحيح الوضع ورفع هذا الفين،

شاربونو: بعثة

برلمانية كندية تزور لبنان

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس السفير الياباني ماتسومور هوريفوشو ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الكندية - اللبنانية النائب الكندي ايفون شاربونو الذي قال ان بعثة برلمانية كندية مشتركة تمثل مجلس العموم الكندي (مجلسي النواب والشيوخ) ستزور لبنان الشهر المقبل يرافقها رجال اعمال يقدمون آراءهم الاقتصادية. وتهدف البعثة الى درس السبل الممكنة للتبادل بين كندا ولبنان

دعوة البعلبكي لزيارة تونس

زار امس سفير تونس محمد نبيب حشانة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وسلمه دعوة من مدير مكتب "شركة الطيران التونسية" في بيروت لزيارة تونس في الفترة الواقعة بين ٢٥ و٣٠ حزيران الحالي في مناسبة الرحلة التي تنظمها الشركة احتفالاً بافتتاح الخط الجوي المباشر بين بيروت وتونس.

واعرب البعلبكي عن سروره بتلبية الدعوة والمشاركة في هذا الحدث "الذي يؤدي خدمة كبيرة للعلاقات بين الشعبين الشقيقين".

ديبلوماسيان ايرانيين عند قباني (تمة)

تسببوا في الحادثين". ونفى ان يكون احد اتمم "القوات"، لافتاً الى "ان كثيرين كانوا في عدادها ولا احد يعرف ما الذي حصل لضحيتي الانفجار في الدورة ولماذا وقع الحادث. فالقوات بعيدة عنه كلياً وليس لديها علم بتصرفات الذين كانوا ضمنها وبعياتهم وليس لنا علاقة بذلك. ويجب ان ترى من هو المستفيد من هذه التفجيرات، ولماذا يحاول بعضهم الزج بالقوات بعدما عادت الى الساحة السياسية خلال البلديات وشاركت فيما بفاعلية. وفي اي حال نحن في انتظار نتائج التحقيق التي ستكشف الحقائق".

وكان قباني استقبل القائم بالاعمال الايراني محمد ابراني يرافقه السكرتير الاول في السفارة غضنفر اصل ركن ابادي. وبعد الزيارة قال ابراني: "تشرفنا بزيارة سماحته وتحدثنا عن نقاط عدة اهمها الامور العامة في الساحة الاسلامية، وخصوصاً العلاقات الاسلامية بين ايران ولبنان، وبحثنا في متابعة دعوة سماحة المفتي لزيارة ايران، وهي ستم في المستقبل القريب".

وعن اغتيال الشيخ الغروي في العراق قال: "لقد اطلعنا على موقف سماحة المفتي، وهو موقف جيد. وقد جدد استنكاره حادث الاغتيال ويشكر على هذا الموقف الكبير".

واستقبل قباني وفدا من الامانة العامة للجان الخيرية في الكويت برئاسة عبدالله العجمي يرافقه مدير مكتب لجنة المناصرة الخيرية الوقفية في لبنان احمد الزعتر، ثم وفدا من المركز الثقافي الاسلامي برئاسة عمر مسيكة وتطرق البحث الى موضوع "اذاعة القرآن الكريم" وتنشيط الجهد المؤسساتي في مرجعية دار الفتوى.

ومن زواره الامين العام للجنة مسلمي آسيا دعيح الشومري يرافقه مندوب بيت الزكاة الكويتي في لبنان محمود اللبدي، ثم عضو مجلس بلدية بيروت احمد مختار خالد فوفدا من المؤتمر الشعبي.

الأسعد يقوم لـ"النهار" تجربة الانتخابات رجال السلطة تدخلوا وساهموا في تطييف المعارك تعاون ولا تحالف مع "حزب الله"... والماكينات للرشوة

كتب رضوان عقيل:

منذ الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والرئيس كامل الاسعد لا يزور الجنوب ولا يتفقد منزله "البيت الابيض" في كفرتنبين - النبطية. انه الغائب - الحاضر عن الجنوب وانصاره يمثلون حلقة التوازن بين غريمه الرئيس نبيه بري و"حزب الله" وخصومه يذكره في خطباتهم اكثر مما يتحدث هو عن نفسه. واسمه ما زال يتردد في احاديث اهالي الجنوب منذ ودع رئاسة مجلس النواب عام ١٩٨٤، وبدا واضحا ان الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة اعادت بعض الامل لانصاره الذين ما زال في عيونهم "الرئيس الاوحد والحقيقي الذي لا بديل منه".

كذلك بدا الاسعد قوة رئيسية ساهمت في اظهار تنوع الخريطة السياسية للجنوب. ووصل انتصاره الى عدد من المجالس المنتخبة وتعاون "حزب الله" مع "التيار الاسعدي" الذي لا ينفي وجوده حتى الرئيس بري، وكان تأثيره في نتائج انتخابات مدينة النبطية ابلغ تعبير عنه.

التقت "النهار" الرئيس الاسعد في مكتبه في تلة الخياط فكان هذا الحديث:

اتمت الدولة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المحافظات الست بمشاركة مختلف القوى السياسية والعائلات في لبنان، كيف تقيم هذه العملية؟

- الاستحقاق البلدي ضرورة ديموقراطية ووطنية لتثبيت النظام الديموقراطي. والمجالس البلدية مدمك اول في البناء الديموقراطي، وابناء القرية او المدينة يتحملون مسؤولية الاختيار فيما ويشعرون بذلك انهم يصنعون مصيرهم. وهذه الانتخابات اشمل من استحقاق الانتخابات النيابية.

ما هي شروط نجاح عمل المجالس البلدية المنتخبة، ولاسيما ان مجموعة منها مرتبطة بمسؤولين في السلطة؟

- شروط نجاح البلديات كثيرة اولها ان لا تكون متصلة او مرتبطة للسلطة او لمن ينوب عنها من المتسلطين، سواء اكانوا من المافيا ام النافذين في هذه السلطة. واول شرط في تعريف البلدية بالنسبة الى قانون اللامركزية ان تكون مستقلة عن السلطة، والا اصحت رافدا من روافد الدوائر الادارية المسخرة".

وطبعاً هناك وصاية وزارة الداخلية، وخصوصاً في موضوع المال.

من هذا المنطلق كان دورنا في التوجيه والدعوة الى عدم الارتمان للسلطة والبحث عن المرشحين الذين يمتازون بالجدارة والنزاهة الخلقية واصحاب الكفاية.

"لائحة معلبة"

عملت الحكومة وعلى رأسها الرئيس رفيق الحريري على تحقيق التوازن الطائفي في مجلس بلدية بيروت ما رأيك في انتخابات العاصمة؟

- اشتغلت السلطة في بيروت بذريعة دعم لائحة حيادية، وعندما تدعم شخصاً يصبح منتصياً اليك ويدخل اطار المحسوبية والاسترمان او الاستزلام. وانتخابات بيروت اعطت صورة واضحة عما اقصد، فقد احجم الناخبون عن الاقتراع بسبب وضعهم امام لائحة معلبة.

ولم يقتصر رد الفعل هذا على المسيحيين بل كان ثمة شعور عام لدى اي مواطن انه ليس حر التصرف في تقرير مصيره. فلا يجوز ان نقول اننا ندعم لائحة حيادية ويكون صاحب الفكرة من السلطة.

لكن الرئيس الحريري دعم اللائحة التوافقية انطلاقاً من حرصه على تمثيل كل الطوائف في مجلس بلدية بيروت.

- عندما يقول انه يدعم لائحة حيادية تكون اصحت لائحة حريرية، والنتائج اثبتت ما اقول. والتوازن الطائفي الذي تحقق جيد لكنه ليس المطلوب. المطلوب شعور المواطن بارتياح لقيامه بواجباته، وهذا لم يتحقق. اما في بقية المناطق فكان تمالك، لئلا اقول تكالب، على استرمان البلديات مما اعطى الطابع الطائفي للمجالس المنتخبة.

شحن طائفي

حصل خلل في تمثيل بعض الطوائف في عدد من المجالس البلدية وبرز مظهره عدم تمثيل المسيحيين والعلويين في طرابلس والشيعية والارمن في زحلة، من يتحمل مسؤولية الظل، الناخب ام المسؤولون؟

- رجال السياسة، وخصوصاً الموجودين في السلطة يمارسون سياساتهم بوصولية ومن منطلق طائفي وبمعزل عن مصلحة مدنهم وبلداتهم ويسلكون طريق التيار الطائفي لانه السبيل الاسهل للوصول. والطابع الطائفي الذي مارسوه ليس من صفات الشعب اللبناني.

وكنا نقول دوما انهم يشحنونه طائفيّاً. رجال السياسة هؤلاء مسؤولون عن تطييف العملية الانتخابية وتدخلاتهم ادت الى منع انتخاب مجالس بلدية منبثقة من ارادة المجتمع الاهلي باختياره الاشخاص الذين يتوسل فيهم النزاهة والمقدرة بمعزل عن انتماءاتهم الطائفية.

"تضليل وترهيب"

افرزت الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب والنبطية تنوعاً في الخريطة السياسية في المحافظتين، كيف تراه والام

تعزوه؟

- شارك تيارنا في انتخابات الجنوب، لكن كان هناك تضليل ومحاولات صادرة لكل البلديات سلفاً قام بها ابناء "مافيا السلطة" التي تمتلك القدرة على ممارسة الضغوط والترهيب والترغيب، والتي تبنت مرشحين فائزين في بلديات لا علاقة لها بناخبينا. وحصل تضليل في الصحافة وفي التصريحات التي اوردها المتنفذون.

على أي أساس وكيف تدخل حزبك، او تيارك، في انتخابات الجنوب والنبطية؟

- تدخلنا على أساس ان تكون البلدية مستقلة، وثمة جماعات مستقلة من انصارنا واصدقائنا تعاونت مع "حزب الله" الذي يملك امكانيات وماكنة انتخابية كبيرة. علماً ان الماكينات من مندوبين الى مجموعات من الناس شغلها الشاغل استمالة الناخبين بأي طريقة.

اليس مطلوباً وجود مثل هذه الماكينات في الانتخابات؟ ولماذا لم تظهر ماكينات مركزية لحزبك؟

- ماكينات بعض الفئات المشاركة كانت مجموعة من المرتزقة وتملك وسائل الرشوة. هذا ما حصل في الجنوب وجبل لبنان وغيره. والانتخابات في البلدات ليست في حاجة الى مثل هذه الماكينات.

"لعبة زحلة"

لكن اللافت ان ماكينتك كانت ضعيفة؟

- هذا يشرفنا ولسنا في حاجة ان نكون الماكنة "بوسطة" او "جرافة" او "محدلة". المطلوب وجود مجموعة من الاشخاص لمرافقة زمامة الاقتراع. وسنسة هذه الانتخابات انها سمحت للمواطن بصنع مصيره، وهو تصرف حضاري، فيما المسؤولين الساعون الى الهيمنة على الانتخابات اعطوها الطابع الحزبي والشخصي وطبعوها بنموذج من التخلف المدني والحضاري. ولا مجال لعمليات التزوير في الانتخابات البلدية على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية، وتدخل، رجال السلطة كاد يقضي على مفهوم البلديات.

جميعهم تدخلوا؟ معظمهم تدخلوا. واسأل ما معنى كل هذه اللعبة التي حصلت في زحلة؟ كان عليهم ان يتركوا لابناء تلك المدينة انتخاب مجلس بلدي بعيد عن الحساسيات والاعتبارات الطائفية الضيقة.

التعاون ليس تحالفاً

كيف تم تحالفك مع "حزب الله"؟ - لم يحصل تحالف مع الحزب على اساس انه بين حزبين، بل تركنا للناخبين الحرية في بلداتهم وارسلنا وفوداً الى القرى وطلبنا من اهلهما المستقلين المشاركة في انتخابات

مستقلة عن السلطة، وحزب الله ليس فيها. وحصل في معظم هذه القرى لقاءات بين الحزب والاسعديين انتهت بالتعاون لدعم لوائح معينة ولكن لا نقدر ان نسمي هذا التعاون حلفاً شاملاً.

لكن "حزب الله" لم يلجح الى هذا التعاون صراحة وتناسى تيارك وحصر المعركة بينه وبين حركة "أمل"، وخصوصاً في النبطية. - لم ينسنا الحزب بل تناسنا بسبب عرض العضلات، وربما لا يريد ان يعترف بالحقيقة. وهما ان تكون للمجالس البلدية صلاحيات واسعة في العمل والانماء بشرط ان لا تسخر لما يسمى بسطان الدولة.

حددت تعاون انصارك و"حزب الله" في البلديات، أم تبحث هذا الموضوع شخصياً مع الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله؟

- كلا. عبر الهاتف؟

- ولا حتى بالمهاتف. تركنا الحرية لاعضاء حزبنا وتيارنا الاسعدي في هذه الانتخابات في دعم المرشحين البعيدين عن السلطة. وثمة جهات نشرت في الصحافة كلاماً مخالفاً للواقع. والحقيقة، قائلة ان جماعاتها فازت في اكثر من مجلس.

لماذا لم تردوا عليها ولم تغلنوا نتائج مرشحكم؟

- لان هذه المسألة لا تستحق السجال، علماً ان تيارنا فاز في اكثر من بلدة.

انور الصباح

حليفك الوزير والنائب السابق انور الصباح كان عراب اللائحة التي دعمتها "أمل" في النبطية، فهل انفصل عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي بعد ظهور الخلافات في وجهات النظر بينكما خلال الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦؟

- نعم، اعتبر انه من المنفصلين لأنه سار في موقع آخر من دون اعطاء العلم والمبرر وهو لم يعلن انفصالي خطياً لكن تصرفاته جعلتنا نستنتج انه اصبح خارج تيارنا.

لكنه كان في مكتبك في تلة الخياط خلال التحضيرات لهذه الانتخابات؟

- نعم، قبل شهر من اجراء الانتخابات شارك معنا في بعض الاجتماعات.

ما هي الاسباب التي دفعته الى الانفصال عنكم، علماً انه كان صرح قبل عامين ان خلفه معك تكتيكي وليس على الخط السياسي؟

- اطلب منك ان تطرح هذا السؤال عليه. ولا خلاف شخصياً معه واخر حديث بيننا كان ودياً جداً.

الا يؤثر انفصالي على انصارك في

علي عيد: بلدية طرابلس نتائجها مخيبة لآمال العيش المشترك

النقية تنفض غبار التنافر والعصبية.. هذه الايدي التي هدرت اموالا طائلة لكي تمتاز تلك الصورة وتتحطم تحقيقا لارب وتنفيسا لكرب".
وتساءل عن "سر التركيز على انتخابات بيروت ورفع شعارات ١٢ + ١٢ = ٢٤ من دون ان يجري اي اهتمام بالعيش المشترك في طرابلس". وقال: "لقد حاول الرئيس عمر كرامي مشكورا تأليف لائحة ترضي كل الاطراف وتجنب طرابلس معركة تند واستفزاز غير ان الاعزاز جاء الى الاطراف الواقعيين تحت سلطان المال بالقرعة".
وشدد عيد على ان قانون الانتخابات البلدية "يعتوره خلل يجب تصحيحه صوتا للحقوق، مما يدعم صحة رأي رئيس الجمهورية الداعي الى انتخاب الثلثين وتعيين الثلث لسد الثغرات. او اعتماد التوزيع نفسه الملحوظ في قانون المجلس النيابي".
وتمنى عيد للمجلس البلدي كل النجاح في عمله من اجل النهوض بطرابلس. ودعا الى تصحيح المسار عبر التوظيف المتوازن لتعويض الخسارة الفادحة في التمثيل، وان تكون المناطق المحرومة موضع عناية، وخصوصا مناطق التبانة وبعل محسن والقبة والمنكوبة التي تشكل حزام البؤس والحرمان في كل المجالات والصعد".

الأسعد يقوم لـ"النهار" (تتمة)

النبطية؟

- آل الصباح قاعدة لا بأس بها في النبطية، لكنهم منقسمون على بعضهم.
- ✻ اذا حاول الاتصال بك فهل ترد عليه؟
- فليحاول. أريد ان أسأله عن الاسباب التي دفعته الى هذا الانفصال.
- ✻ وكيف ترى انتقاله الى فلك الرئيس بري؟
- (ضاحكاً) آتمنى له التوفيق.

"شعارات مشاريع"

✻ تذكرون دائماً في البيانات الصادرة عن حزبكم "قوى الامر الواقع" وتقصدون "أمل" وانما تسيطر بالقوة على الجنوب، لكن الحركة فازت في الانتخابات البلدية بنحو نصف المجالس المنتخبة، اضافة الى تمثلا في عدد من بلدات البقاع.
- لقد اعطوا "اتيكيبت" للبلديات الناجحة واعلنوها لهم. اذا تبني احدهم مولودا فهل يصح ابنه؟ ثم علينا الا ننسى ممارسات الترهيب والترغيب.
✻ الا تعتقد ان المشاريع الانمائية التي نفذت في الجنوب بجهود الرئيس بري أدت الى هذا الالتفاف حول سياسته؟
- الناس لا ترى مشاريع بقدر ما ترى شعارات ودعايات لها. اين هي هذه المشاريع؟
✻ انت متهم بأنك لا تتصل بقاعدتك، او بالحرى لا تزور الجنوب الا في المناسبات؟
- لا أريد ان اذاع عن نفسي، ولكن لا أعتبر ان هذه التهمة مشينة فالانسان يقدر ان يكون على اتصال بالشعب من دون سياسة الاستعراضات. وفي هذه الظروف هناك اسرائيل وعملاؤها من جهة، والبيليشيات من جهة اخرى، ولا أريد ان أدخل منافسة مع هذه الجهة او تلك... والمافيات تحكم بأمرها، وتسميها انت صاحبة مشاريع. وهي اشتركت في الحرب الاهلية عن تصور وتصميم.

- ✻ انصارك، دولة الرئيس، لا يعرفون هل انت في لبنان او في الخارج؟
- "هيك انت غلطان". انهم يأتون الي دائما (...). كلامك غير صحيح.
- ✻ هل استنهضت الانتخابات البلدية انصارك في الجنوب اكثر؟
- ان غدا لناظره قريب.

الحريري والمراجع الروحية

✻ لماذا لا تجتمع بالرئيس رفيق الحريري، علما انك وصفته سابقا بأنه رجل اعمال ناجح ويفتقر الى المستشارين الذين يفهمون في السياسة؟ وكيف تحكم اليوم على سياسته؟
- نعم انه رجل اعمال ناجح. ولكن لا تستطيع ان تحكم على سياسته لانه يتخذ دائما المواقف التي يقتنع بها. ثم انه في تجربته الاولى في السياسة وهو حديث العهد والمهم ان يملك الصدقية، بمعنى ان عليه اذا فشل في مواقف او افكار ان يستبدلها او يغيرها.
✻ لماذا لا تلتنقيان ولا تتبادلان الزيارات؟
- لا نلتقي لان الحريري محكوم بأمر كثيرة وغير مخير فيها ما عدا "سوليدير"، وعنده مراجع سياسية يتخذ مواقف بموجب توجهاتها.
✻ يؤخذ عليك ايضا انك لا تستقبل السياسيين ولا تزورهم سواء أكانوا في موقع المسؤولية أم خارجها. وهناك شبه قطعية بينك وبين الشخصيات الروحية في الطائفة الشيعية باستثناء اشاداتك الدائمة بالسيد محمد حسين فضل الله؟
- السيد فضل الله علامة كبير وممتاز. وقد قمت بواجب تقديم التعازي والتبريكات للسيد حسن نصرالله باستشهاد نجله.
✻ ولكنك لا تلتنقي الاخرين، مثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين؟
- "لا تؤاخذني".

طرابلس - "النهار":

علي عيد، النائب السابق عن المقعد العلوي المحدث في طرابلس عام ١٩٩٢، أثار الصمت والهدوء بعد انتخابات ١٩٩٦ النيابية التي حفلت بالكثير من المفاجآت.
وجاءت نتائج الانتخابات البلدية والانتخابية لتعيده الى الساحة من الطريق نفسه الذي كرسه اول نائب عن العلويين في طرابلس بعد مسيرة طويلة قادها منذ عام ١٩٧٢ مطالبا بالاعتراف السياسي بالطائفة العلوية وبحصتها في المجلس النيابي والوظائف العامة، وذلك على رأس "حركة الشباب العلوي" التي أسسها وانطلق بها من محلة بعل محسن العالي، او من "جبل محسن" الذي يطل على طرابلس ويتصل مباشرة بأكبر احيائها واكثرها فقرا واكتظاظا بالسكان، اي منطقة التبانة وحي القبة الشمالي المعروف ببعل محسن الواطي.
وفي ١٩٩٢ تقررّت زيادة عدد النواب من ٩٩ الى ١٢٨. وخصص للطائفة العلوية مقعدان في الشمال احدهما في طرابلس وكان من حظ علي عيد او "ابو يوسف" الذي بات احد الاعميين السياسيين في العاصمة الثانية.

ومعه جرى تعيين عدد من العلويين في الادارات والوظائف العامة ومنهم من الفئة الاولى. وهكذا صار طبيعيا ان يترشح ابناء الطائفة للانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق تسجيلهم وسكنهم، فترشح ١٢ علويا لمجلس بلدية طرابلس. غير ان الحيرة والبلبله اللتين سادتنا الجو الانتخابي في طرابلس حتى قبيل موعد الاقتراع، وضعتا جميع القوى المتنافسة امام خيارات واختيارات لم يكن من بينها الائتمام بتمثيل الاقليات المسيحية والعلوية، بدليل خلو اللوائح الاولى التي تألفت من مرشحي هذه اللوائح. وابرزها لائحة المستقلين التي دعمها رئيس الحكومة رفيق الحريري صاحب الشعار المشهور في بيروت ١٢ + ١٢ = ٢٤.
ولكن الرئيس عمر كرامي فاجأ الجميع قبل ثلاثة ايام من موعد الاقتراع باعلان لائحة مكتملة تضمنت مرشحين مسيحيين وعلويين، وذلك بالتنسيق مع النائبين مورييس فاضل واحمد حبوس ومع علي عيد طبيعيا.

وجاءت النتائج مخيبة للمسيحيين والعلويين وكانت موضع انتقادات واسعة، وخصوصا عشية معركة انتخابات بلدية بيروت حيث تعالت الاصوات محذرة من تكرار تجربة طرابلس.
وبعد ظهور حرمان العلويين اي مقعد ارتفع صوت علي عيد منددا بالنتيجة واتهم خصميه النائبين العلويين احمد حبوس "المهاجر الى واق العراق" وعبد الرحمن عبد الرحمن "الذي يغط في سبات" بالسكوت وعدم استنكار النتائج المذلة. وحمل على الذين "لم يتحركوا لتأمين حق الطائفة في التمثيل داخل بلدية طرابلس".
وكرر عيد ان النتائج جاءت فعلا مخيبة لآمال الحريصين على صيغة العيش المشترك في طرابلس ولا سيما منها آمال ابناء الطائفة الاسلامية العلوية الذين هزتهم الصدمة.. والذين ما كانوا ليصدقوا ان عمود الحرمان ولت الى غير رجعة".
وقال: ان ما جرى في طرابلس خطط له ان يكون في ايدي الذين راعهم رؤية طرابلس

مجلس بلدية صيدا يتسلم مهماته غدًا ٩٣ مختاراً أقسموا اليمين القانونية

صيда - "النهار":

يحتفل ظهر غد في مقر بلدية صيدا بالتسليم والتسلم بين المجلس البلدي السابق برئاسة المهندس احمد كلش والمجلس المنتخب برئاسة ملال قبرصلي.

مختار صيدا

في مجال آخر، أقسم ٩٣ مختاراً في قضاء صيدا اليمين القانونية أمام القاضي المنفرد الجزائي في صيدا الرئيس نبيل وهبه في قصر العدل في المدينة.
وردد المختارون الحاضرون وراءه الآتي: "أقسم بالله العظيم ان أقوم بالمهمة الموكولة الي بكل تجرد وأمانة واخلاص". ثم هنا وهبه المختارين، وتمنى عليهم ان يخدموا كل الناس الذين انتخبوهم والذين لم ينتخبوهم، مشدداً على "ضرورة توخي الحقيقة والصدق وعدم مسابرة أحد خلافاً للقوانين المرعية الاجراء".

"المعهد الاميركي - اللبناني" يستنكر الاعتداء على السفارة

لندن - "النهار":

استنكر "المعهد الاميركي - اللبناني" العضو في "مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية" (L.L.A.O.) محاولة الاعتداء التي تعرضت لها السفارة الاميركية اول من امس.
وجاء في بيان وزعه: "يستنكر المعهد الاميركي - اللبناني محاولة الاعتداء الجبانة على مبنى سفارة الولايات المتحدة الاميركية في عوكر، ويعتبرها خطوة مسيئة الى العلاقات الطيبة بين الشعبين الاميركي واللبناني وخصوصا في ظل تنامي الاهتمام الاميركي بقضية لبنان الر السعيد المستقل، بما يؤمن جلاء كل الجيوش الغريبة عن الاراضي اللبنانية ونشر الجيش الوطني اللبناني على التراب اللبناني كاملا واحدا لا شريك له".

انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في بشري والكورة وصور وجبيل

واصلت المجالس البلدية الجديدة انتخاب رؤسائها ونوابهم، بناء على دعوات وجمها اليها القائمقامون في مختلف المناطق. وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان المجلس البلدي لبلدة بشري اجتمع في مكتب قائمقام بشري سيف الدين سيف الدين وانتخب نديم الشويري رئيساً للبلدية وكرم كيروز نائباً للرئيس. كذلك، انتخب المجلس البلدي لبلدة قفات شليطا كرم رئيساً للبلدية وجورج بطرس نائباً للرئيس. وفاز اميل فرح برئاسة بلدية حصرون وولاية عواد بمرکز نائب الرئيس. وفي بلدات قضاء الكورة، سُجِلت النتائج الآتية:

✳ برسا: اميل رزق الله رئيساً للبلدية وجورج يوسف ايوب نائباً للرئيس.
✳ كفرحاتا: سليم فارس ابي اسبر رئيساً، ووديع جرجس سالم نائباً للرئيس.
✳ دار بعشتار: غاوي شحادة الغاوي رئيساً وفالديمار يوسف ابي غصن نائباً للرئيس.
✳ رشديين: نبيل ابراهيم رئيساً وانطانيوس اسحق نائباً للرئيس.
✳ المجدل: جرجي نجيب الزغبي رئيساً ووطنوس الشالوحي نائباً للرئيس.
✳ بصرما: غايي حتي رئيساً واييلي ابراهيم الزاخم نائباً للرئيس.
وفي قضاء زغرتا، انتخب المجلس البلدي لبلدة بسلوقيت ميشال ميشال رشوان رئيساً وجوزف امين مارون نائباً للرئيس. وبدأت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم في بلدات قضاء الضنية. وانتخب المجلس البلدي لسير الضنية سمير هوشر رئيساً للبلدية ومحمد عبد الجواد فتفت نائباً للرئيس. وانتخب المجلس البلدي لبلدة السفيرة عبد الله حسون رئيساً للبلدية وحسين هرموش نائباً للرئيس. واستقال العضو البلدي قاسم هرموش.

قضاء جبيل

وفي قضاء جبيل، جاءت النتائج كالآتي:
✳ نهر ابراهيم: عصام رعيدي رئيساً للبلدية وطوني ديب مطر نائباً للرئيس.
✳ ميفوق القطارة: يوسف اديب وهبي رئيساً وميشال سعادة نائباً للرئيس.
✳ عنايا وكفربعال: انطون ابراهيم رئيساً وانطون بو سليمان نائباً للرئيس.
✳ بلاط: سيمون شكر الله الدحداح رئيساً وفؤاد عيد العتيق نائباً للرئيس.

قضاء صور

وفي بلدات قضاء صور، سجلت النتائج الآتية:
✳ العباسية: عباس فردون رئيساً للبلدية وعلي عز الدين نائباً للرئيس.
✳ دير قانون النهر: حسيب عز الدين رئيساً واحمد علي غساني نائباً للرئيس.
✳ باتوليه: نجيب فرحات رئيساً ومحمود موسى ابو عيد نائباً للرئيس.
✳ عين بعال: جميل بسما رئيساً وحسين كرشنت نائباً للرئيس.
✳ شحور: كامل محمد فارس رئيساً ويوسف ابراهيم الزين نائباً للرئيس.

قضاء بنت جبيل

وفي قضاء بنت جبيل، انتخب المجلس البلدي لبلدة تينين اسعد محمد فواز رئيساً وحسن يوسف فواز نائباً للرئيس. وانتخب فؤاد عبد الحسين ديقو رئيساً لبلدية خربة سلم ومحمد عبد الحسن سعد نائباً للرئيس. وفي كفر دونين، انتخب المجلس البلدي الجديد عصام حسن صبح رئيساً وفادي فياض بركات نائباً للرئيس. على صعيد آخر، اقسام ٧٢ مختاراً اليمين امام الحاكم المنفرد في البترون القاضي نبيل صاري الذي قال: "انتم لا تدينون بشيء لاي زعيم او طائفة او مذهب. انتم تدينون للبنان الواحد الموحد".

جدول بانتخاب رؤساء البلديات في عكار

عكار - ميشال حلاق:

باشر قائمقام عكار انطون مخير اجراء الانتخابات لرؤساء ونواب رؤساء مجالس البلديات الـ ٤٨ المنتخبة حديثاً، وذلك وفق مواعيد حددها القائمقام تباعاً طيلة الايام المتبقية من مهلة الشهر المحددة قانوناً لاجراء هذه الانتخابات الداخلية في كل بلدية من البلديات، وبالاقتراع السري.

اولى البلديات كانت بلدية بنين التي حضر اعضاء مجلسها البلدي الـ ١٨ الى مكتب القائمقام في سرايا حلبا الحكومية عند الساعة الخامسة من مساء امس وفاز نتيجة الاقتراع السري عدنان الرفاعي باغلبية عشرة اصوات رئيساً للبلدية في مقابل ثمانية اصوات للمرشح المنافس هيثم المصري. اما مركز نائب الرئيس ففاز به المرشح احمد محمد قاسم باغلبية ١٧ صوتاً وبدعم وجود مرشح منافس. وفور صدور نتائج عملية الفرز علت صيحات التهنئة من مناصري الرفاعي الذين رافقوه من بنين الى السرايا الحكومية في حلبا وحملوه على الاكتاف تعبيراً عن فرحتهم بانتخابه.

البلدية الثانية كانت بلدية عيات وفاز برئاستها خالد عبود احمد وعبد الحميد يوسف نائباً للرئيس. وفاز برئاسة بلدية بزال احمد رشيد موسى وسعيد علي موسى نائباً للرئيس.

وفي بلدية برج العرب فاز بالتركية عارف شخيدم رئيساً ودياب شخيدم نائباً للرئيس. وخلال هذا الاسبوع تنتخب بلديات عكارية رؤسائها ونوابهم، وفق الجدول الآتي:

اليوم الثلاثاء:
بلدية البيرة، الساعة الخامسة مساءً.
بلدية فنيق، الساعة السادسة مساءً.
بلدية جبرائيل، الساعة السابعة مساءً.

المجالس المنتخبة في قضاء النبطية

لم تهتد الى رؤسائها بعد

النبطية - من كامل جابر:

لم تهتد غالبية المجالس البلدية المنتخبة في قضاء النبطية بعد الى مصير رئاستها ونيابة الرئاسة، بل نشأت في بعضها خلافات حادة حول تسمية الرئيس او نائبه قبل الاحتكام الى التصويت، وخصوصاً في اللوائح المحسوبة على هذا الطرف او ذلك، في وقت حسم البعض خيارهم في انتظار دعوة محافظ النبطية محمود المولى الى الحسم رسمياً. ففي بلدية النبطية تردد مذ فازت "لائحة النبطية للاصلاح البلدي" في معظم المقاعد ان الرئاسة ستكون من حظ الدكتور مصطفى بدر الدين الذي حصل على ابر نسبة من الاصوات، وحسم هذا الامر باجماع غالبية اعضاء اللائحة لمصلحته، كذلك حسم امر نائب الرئيس الذي سيكون ادهم جابر القريب من "حزب الله"، وقد ابغ القرار الى الاعضاء الاربعة الذين فازوا من "لائحة النبطية".

اما بلدة كفرمران، فهي تعاني مشكلة عويصة سببها اصوات الاعضاء بين لائحتي "الوفاء لكفرمران" المؤيدة من الحزب الشيوعي واتحاد قوى الشعب العامل وعدد من العائلات من جهة، و"الوفاء والتنمية" المحسوبة على حركة "امل" و"حزب الله" من جهة اخرى، علماً ان الكفة رجحت للائحة الثانية.

وتردد ان خلافات نشأت بين اعضاء "لائحة الوفاء والتنمية" على تسمية الرئيس ونائب الرئيس مع بروز اكثر من اسم لهما، وان امكن تجاوز مسألة الرئيس، غير ان امر نائب الرئيس يأخذ نقاشاً خلاقياً واسعاً لم يحل هذه العقبة.

اما "لائحة الوفاء لكفرمران" التي اجمع الفائزون منها على ترشيح ادهم للرئاسة، فقد تقدم بعض القرريين منها الذين لم يحالفهم حظ النجاح بطلب اعتراض لدى قلم محافظة النبطية تحت الرقمين ١٣٠٢ و ١٣٠٣ تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ لايضاح مصير ثلاثة فائزين من

قداس في مطرانية الروم الكاثوليك

اقيم بعد ظهر الاحد قداس احتفالي في دار مطرانية بيروت للروم الكاثوليك، لمناسبة ترميمها، ترأسه المطران حبيب باشا وحضره النائب ميشال فرعون وحشد من ابناء الطائفة. وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة. ثم اقيم كوكتيل في باحة المطرانية.

رئيس ونائب رئيس لمجلس بلدية فكري

انتخب مجلس بلدية فكري في اجتماع عقده في مكتب قائمقام جبيل خليل نصر الدين، السيد جوزف سعيد رئيساً والسيد اميل الدكاش نائباً للرئيس.

تهنئة لميرنا المر

تلقت السيدة ميرنا ميشال المر رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي - الروضة من رابطة طلاب العمل في لبنان بقرية تهنئة بانتخابها رئيسة لاتحاد بلديات المتن الشمالي، تتمنى لها النجاح "في هذا المنصب الذي سينعكس خيره على كل بلديات المتن".

مزید من الاستنكار لاغتتيال الغروي شمس الدين: نريد ضمانات للنجف

"اعتداء صارخ على كل المقدسات الاسلامية". وطالب جميع المسلمين برفع الصوت ووضع حد لهذه الاعمال الاجرامية وضرورة التحرك العاجل والفاعل لفضح جرائم النظام العراقي".
وحمل "تجمع العلماء المسلمين" النظام العراقي تبعة الاغتيال وقال: "ان العالم مدعو اليوم الى وقف الاعتداءات المتكررة على الحوزة العلمية في النجف الاشرف ومراجعتها العظام والعمل على صونها وحفظها لتبقى شعلة الفكر ومنطلق العلم وقاعدة الثقافة والدين". ودعا الى مجلس فاتحة على روح الغروي، الرابعة بعد ظهر اليوم في مركزه في حارة حريك.

المنافسة تتأجج على رئاسة بلدية صور قشور انتخب رئيساً وحلاوي نائباً

صور - "النهار":

حمل انتخاب رئيس بلدية صور ونائب الرئيس مفاجأة غير سارة عكست حدة المنافسة بين اعضاء مجلس بلدية المدينة وتجلت في تقديم ادهم محمد جعفر شرف الدين استقالته بعد اعلان نتائج الانتخاب وفشله في الوصول الى الرئاسة.
وفي الوقائع ان سرايا صور الحكومية شهدت اجتماعا لاعضاء المجلس البلدي الجديد لانتخاب رئيس للبلدية ونائب للرئيس، في حضور قائممقام صور حسين قبلان والاعضاء هم مرشحو "لائحة صور للانماء" التي فازت في الانتخابات البلدية، وغاب عضو واحد هو حسين عبد الحسن بيطار.
وترأس الجلسة رئيس السن العضو البلدي محمود قداو. وترشح لمرکز رئيس البلدية ثلاثة هم حسين قشور وعفيف شغري ومحمد شرف الدين. وبينت نتائج التصويت ان قشور نال ١٢ صوتا وشغري صوتين وشرف الدين صوتين، ووجدت ثلاث اوراق بيضاء.
وترشح لمرکز نائب الرئيس محمود حلاوي (رئيس جمعية الصرافين) وهادي عقيل عيسى.
ونال حلاوي ١٤ صوتا في مقابل ستة لعيسى.
والقى قشور كلمة في المناسبة.
وقدم شرف الدين استقالته من عضوية المجلس بعد صدور نتائج الانتخاب.

الميناء: علم الدين رئيساً بفارق السن بعد تساوي أصواته وغازي

طرابلس - "النهار":

عقد مجلس بلدية الميناء اجتماعاً أمس في سرايا طرابلس لانتخاب رئيس للبلدية ونائب للرئيس. وتبين من نتيجة الاقتراع ان المرشحين المتنافسين عبدالقادر علم الدين وعبدالنصر غازي تساوي في النتيجة ونال كل منهما عشرة أصوات ووجدت ورقة بيضاء، غير ان المجلس لم يتابع عملية انتخاب نائب الرئيس وغادر عدد من أعضائه الجلسة.
واطلع محافظ الشمال خليل الهندي على محضر الجلسة، وأعلن فوز عبدالقادر علم الدين بالمركز لأنه الأكبر سناً. ودعا المجلس الى الاجتماع السبت المقبل لانتخاب نائب للرئيس.
وبعد اعلان فوزه، أدلى علم الدين ببيان شكر فيه اعضاء المجلس "الذين انتخبوني او لم ينتخبوني" مشدداً على "ضرورة العمل يداً واحدة وعلى تجاوز مرحلة الانتخابات، من اجل متابعة المنجزات التي تحققت في مدينة الميناء خدمة لاهاليها".

المجالس المنتخبة في قضاء النبطية (تتمة)

اللائحة الثانية يتقاضون رواتب شهرية من الاموال العامة (مجلس الجنوب والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى).

المجلس البلدي في النبطية فوقاً حسم خياره في شأن الرئيس اسد غندور الذي تقدم باستقالته الى دائرة التربية الوطنية في محافظة النبطية كونه احد الموظفين والعاملين فيها، ونائب الرئيس هو حسن العززي.

اما المجلس المنتخب في بلدة الدوير فقد سمى فؤاد رحال لرئاسة من اللائحة المدعومة من تحالف "حزب الله" والتيار الاسعدي و"التيار الديموقراطي" التي فازت بنحو تسعة مقاعد، في حين لم يحسم بعد امر نائبه، وعلم ان هذا الموضوع سيحال على فاعليات البلدة لتعطي رأياً فيها، شرط موافقة مختلف الاطراف على تسمية الرئيس، وفي هذا الاطار يمكن تسمية نائب الرئيس من اللائحة المدعومة من الحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "امل".

وفي زوطر الشرقية لم يحسم بعد امر تسمية نائب الرئيس والتي هي موضوع خلاف بين فائزين من آل حرب، بعدما تمت الموافقة الضمنية بين الجميع على الرئيس رياض اسماعيل.
اما في زوطر الغربية التي سمّت ماهر حريبي لرئاسة البلدية، فعلم ان خلافات تدور بين الاعضاء على مركز نائب الرئيس.

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان اغتيال المرجع الشيخ علي الغروي في العراق "جريمة مخطط لها" ودعا الى الكشف عن المجرمين وطالب بـ"ضمانات لتثبيت حال الامان للمراكز العلمية في النجف".

تحدث شمس الدين اثر اجتماع طارئ للهيئة الشرعية للمجلس عقد برئاسته وخصص للبحث في قضية اغتيال المرجع الغروي وصهره الشيخ محمد علي فقيه، قال:

"هذه الجريمة لم تقع مصادفة بل هي مخطط لها ولا بد ان هناك مجرمين ونحن نطالب بكشفهم وكشف المجرمين الذين ارتكبوا الجرائم السابقة من دون الدخول في المواقف المثيرة للجدل وباختصار الموضوع بهذه العبارة "نريد تحقيقاً متوازناً ومحاييداً وعادلاً في هذه الجرائم وبخاصة في هذه الجريمة". كيف يمكن ان يتأمن ذلك؟ سنبحث مع اصحاب العلاقة في سبيل تأمين هذا التحقيق والكشف عن الجهة المرتكبة والمجرمين الذين نفذوا. ولا يتوهم احد اننا نبحث عن عوامل امان للنجف او للمسلمين الشيعة في العراق او للشيعة في العالم العربي باعتبارهم اقلية تطلب الحماية، فالاقوال التي تتجه الى اعتبار الشيعة اقلية، وان كانت تصدر عن بعض الشيعة هي اقوال خاطئة وفي بعض الاوقات ارى انما مشيوبة. الشيعة ليسوا اقلية، بل هم يتنمون الى المسلمين وعالمهم. والشيعة العرب وغير العرب يتنمون الى اقوامهم، ونخشى ان يتنامى القول ان الشيعة اقلية ولنبحث لهم عن ملاذات امان وامن وعن ضمانات وما اشبه ذلك. انه امر نرفضه وندينه ونعبر عن اشتباهاً بمن ي طرح هذا الموضوع ويروجه. وستتابع هذه النقطة. ان النجف جزء من العراق وجزء من البلاد العربية وتنتمي الى ارضها والى شعبها وليست خارج هذا الاطار اطلاقاً (...)

"نريد مظلة قانونية وحقوقية لا تزج بالوضع العراقي من جديد في دوامة المساموات الدولية التي طالبا مرارا بأن تتأى به عنما وقتنا لا تجعلوا العراق جارية في سوق النخاسة. ولكن من حقنا، وانا اطلب من موقعي، ان تتدخل منظمات حقوق الانسان للبحث عن خلفيات هذه الجرائم وتأمين تحقيق محايد. واذ نترحم جميعاً على الذين استشهدوا اطلب ضمانات لتثبيت حال الامان للمراكز العلمية في النجف، وعلى منظمات الامم المتحدة لحقوق الانسان ان تعبر عن اهتمامها بهذا الحقل من خلال الزيارات وكتابة التقارير. ونحن سنتابع هذا الامر معاً (...)"

واضاف: "لا اخفي على الرأي العام المحلي والخارجي ان المعلومات التي تصلنا من داخل النجف ومن داخل كربلاء ومن داخل بيوت المراجع في النجف تؤكد ان هناك حالا من الذعر والحصار يعيشها الجميع وكبار القوم والمراجع في النجف والاطفال الصغار، اضافة الى الحصار والى الخوف الذي يفرضه عليهم الروح العدواني الدولي.

هذا الامر يجب ان يوضع له حد بكل وجه من الوجوه. واكرر انني اطلب ضمانات موثوقاً بما، وليس من موقع البحث عن ملاذات ومناطق امنة او البحث عن صيغ لما يسمى اقبليات.
ودعا العلماء الى اقامة مجالس عزاء في كل المناطق.

ردود فعل

واتصل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالشيخ شمس الدين مستنكراً اغتيال الغروي. معتبراً انها جريمة يندى لها جبين الشرق العربي والاسلامي وتستفز ضمير كل انسان".
واصدر مكتب العقيدة والثقافة في حركة "امل" بيانا ندد فيه بجريمة الاغتتيال ووصفها بأنها

٢٥ قبلة في مكب للنفايات الصناعية

التحقيق في انفجار عوكر يخلي الموقوفين

واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها امس في قضية الصواريخ الثلاثة التي انفجرت في محيط مبنى السفارة الاميركية في عوكر يوم الاحد، في اشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود. وتمت تخليبة جميع الذين كانوا اوقفوا على ذمة التحقيق عقب الانفجار لوجودهم في تلك المحلة لثبوت عدم علاقتهم بالامر.

وكشفت التحقيقات ان القذائف الصاروخية الثلاث هي من نوع "ب - ٧" وكانت مجهزة بساعة توقيت وموصولة بأربع بطاريات من الحجم الصغير ومركزة على قاعدة خشبية بواسطة ثلاثة قساطل بلاستيكية وموهمة بصندوق كرتون ومربوطة بلاصق بلاستيك. وقد تم العثور على احدى القذائف الثلاثة غير منفجرة على بعد ٢٥ متراً من مركز القاعدة وفق افادة خبراء في المتفجرات.

وتبين ان الانفجار حصل امام منزل منصور طعمه في عوكر الذي لم يكن في منزله. وذكر مصادر قضائية ان صاحب المنزل يقيم بمفرده وتعود الخروج منه صباح كل احد لحضور القداس ثم يتناول الغداء الى مائدة اولاده المتزوجين. وتعتقد ان الذين جهزوا الصواريخ وتوليعها من بطاريات وساعة توقيت احضروها مجهزة مع القاعدة الخشب الى حديقة المنزل ووضعوها وفروا بعد مراقبة المكان ومعرفتهم ان صاحب المنزل يغادره كل احد.

وسلمت المضبوطات والقاعدة الصاروخية مع كل الجزئيات الى الاجهزة الامنية المختصة بعد مراجعة القاضي لحود الذي اصدر استنابات قضائية الى كل الاجهزة الامنية للتحري عن الجناة واعتقالهم.

متفجرة الدورة

اما بالنسبة الى انفجار العبوة الناسفة في سيارة "رينو - ١٩" في الدورة بينما كان ينقلها

زيارة روبنسون من منظر رسمي:

عجز "الاونروا" يراوح مكانه ولا مجال لخدمات رغم الوعود الدولية

- كتبت هيام القصيفي:
- يأتي الوفد الكندي اندرو روبنسون الى لبنان وسط ضجة اعلامية غير اعتيادية سبقته وترافق جولته على المسؤولين اللبنانيين وفي المخيمات الفلسطينية. والخطوة الاعلامية الاستثنائية، قياسا برفض روبنسون المتكرر سابقا اجراء اي مقابلات صحافية، اثار استغرابا واسئلة عن مفراما.
- المهدف المعلن من الزيارة هو لقاء المسؤولين على اعلى المستويات، ومتابعة التوصيات التي رفعها الوفد الدولي الذي زار لبنان ومخيمات اللاجئين فيه من ٢٠ الى ٢٣ ايار ١٩٩٧. ولم تأت الزيارة في سياق عادي بل واكبتها تحضير اعلامي لاعلان تقديم تبرع اضافي للاجئين تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار اميركي.
- لكن الواقع يعكس تماما الحملة الاعلامية على ما تؤكد مصادر لبنانية مهتمة بملف اللاجئين. فقبل عام حضرت بعثة دولية الى لبنان لتفقد المخيمات فيه برئاسة اندرو روبنسون، بصفته موفدا كنديا، علما ان كندا هي احدى الدول المانحة وتقدر قيمة تبرعاتها سنويا بنحو ٨ ملايين دولار اميركي. واكد روبنسون خلال لقاءاته مسؤولي "اللجان الشعبية" في المخيمات آنذاك ان الغاية من زيارته الاطلاع على "الوضع الانساني" لا المعيشية فحسب للاجئين. وهذا تعبيران اثارا لفظا مع المسؤولين اللبنانيين لاهمية الفارق بينهما، اذ بدا الموفدون الدوليون مصرين على اظهار لبنان في صورة الدولة المعادية لحقوق الانسان لتمنعها عن تحسين الظروف الانسانية للاجئين.
- وعبثا جهد المسؤولون اللبنانيون وفي مقدمهم المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي، في محاولة الفصل بين الامرين، والتأكيد ان معاناة الفلسطينيين ناجمة عن ٣ عوامل: اولها الوضع المعيشي العام في لبنان، ثانيا تقصير وكالة "الاونروا" في تقديم خدماتها، ثالثا، العامل السياسي المرتبط اساسا بعملية السلام وضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار ١٩٤.
- لكن كل ذلك، ذهب ادراج الرياح، اذ قدمت كندا بعد الزيارة مشروع تقرير الى الجهات اللبنانية المعنية، التي وضعت ردا عليه. وورد الرد اللبناني في التقرير الذي وزع على المعنيين في اوائل السنة الجارية؟
- ماذا تضمن التقرير؟
- تتلخص التوصيات التي قدمتها البعثة الدولية بالاتي:
- (١ - شق خاص بعمل وكالة "الاونروا" وفيه:

ماذا انجز؟

- لما انجز من مضمون التقرير بعد ٦ اشهر على صدوره وعام على الزيارة؟
- تقول مصادر رسمية مهتمة بواضع اللاجئين "ان اوضاعهم مرتبطة اساساً بموازنة وكالة "الاونروا"، وفي ظل عدم زيادة هذه الموازنة المخصصة للخدمات، يظل كل كلام عن تحسين الاوضاع المعيشية حبراً على ورق".
- ومعلوم ان الموازنة العادية لـ "الاونروا" تعاني عجزاً مستمراً منذ عام ١٩٩٢. وخلال هذه السنة تحديداً، اعلن المفوض العام للوكالة بيتر هانسن ان العجز بلغ في مرحلته الاولى ٥٧ مليون دولار، وفي المرحلة الثانية اضيف عجز قدرته قيمته بعشرة ملايين دولار. وبلغت حصة لبنان من العجز ٨ ملايين دولار اميركي، على الاقل. وهذا رقم يعتبر مرتفعاً نسبياً قياساً بالخفوضات التي جرت في سوريا مثلاً وبلغت ٣,٧ ملايين دولار.
- والمفارقة ان تقرير روبنسون جاء يبشر بزيادة ١٠ ملايين دولار. لكن هذا المبلغ لا يطابق الواقع على ما تقول المصادر الرسمية اللبنانية، اذ انه يتضمن مبالغ قدمت العام الماضي، ضمن ما سمي في حينه نداء من اجل لبنان (الولايات المتحدة ١,٥ مليون، اليابان ١,٥ مليون، النرويج نحو مليوني دولار). وبمعنى آخر لم يسفر التحرك الكندي سوى عن تخفيف العجز من ٨ ملايين دولار الى ٣ ملايين اضافة الى ان كل التوصيات في المجالات الصحية والتربوية والاسكانية تتناقض عموماً مع سياسة "الاونروا" الرامية الى تخفيض تقديماتها في سبيلها. ولا يمكن بالتالي تحقيقها نظراً الى التدابير التقشفية التي اتخذتها الوكالة نتيجة العجز المتنامي.
- وللتذكير فحسب، وزعت "الاونروا" جدولاً بتخفيضاتها التي تشمل الاوضاع التربوية والصحية بما في ذلك لبنان، كالآتي:

التربية: ١٠,٤٤٩ ملايين دولار.

الصحة: ٨,٢٤٥ ملايين دولار.

خدمات اجتماعية: ٩,٨٤٥ ملايين دولار.

خدمات عامة: (١٦,٣٧١) مليون دولار.

- هل هذا يعني ان الوفد الكندي لم يقدم اي جديد للبنان خلال زيارته الحالية؟
- تفيد المعلومات المتوافرة ان الاجتماع الذي جرى امس في وزارة الخارجية كان عادياً، ولم يقدم فيه الوفد الكندي اي جديد، سوى انه حاول الدخول في تفاصيل، لا تستدعي ان يتناولها اي وفد دولي.

صفة روبنسون

- وفي هذا الاطار، طرحت الاوساط الرسمية تساؤلات عن الصفة التي يأتي بها روبنسون الى لبنان، فاذا كان يأتي بصفته رئيساً لمجموعة عمل اللاجئين فعليه ان يطرح المواضيع ذات الشق السياسي، ولا سيما منها حق العودة، والضغط على اسرائيل لتحقيقها، لكن ذلك لا يحصل. مع العلم ان مجموعة عمل اللاجئين متوقفة عن الاجتماعات منذ كانون الاول ١٩٩٥، تاريخ عقد اجتماعها السابع في جنيف، في حين ان آخر اجتماع لاجئها التقنية عقد في ١٩ و ٢١ نيسان ١٩٩٨. وتم خلاله دعم كندا في جهودها "لتأمين مساهمات مالية لتنفيذ توصيات البعثة الدولية".
- واذا كان روبنسون يأتي بصفته موفداً كندياً، فان المطلوب من كندا بحسب الاوساط الرسمية، ان تستجيب بزيادة المساهمات والتي تطلب هي نفسها بما، والمفارقة ان كندا لم تقدم ضمن "العشرة ملايين دولار" التي يروج لها، سوى ٢٠٠ الف دولار اميركي تقدم مباشرة الى مشاريع انشائية محددة، وليس الى قطاع الخدمات التي يعاني الفلسطينيون تقلصاً من جراء تقليص موازنة "الاونروا" رغم انه يسجل لكندا تحركها الناشط في هذا المجال وسط صعوبات دولية متعددة.
- عام ١٩٩٧ لم تستطع لجنة جمع الشمل في المخاوضات المتعددة، سوى ان تساهم في قبول اسرائيل ١٧٠ طلباً فلسطينياً فقط من اصل ١٢٠٠ طلب قدمت من اجل العودة الى فلسطين المحتلة. وفي انتظار ان تستكمل العائلات الفلسطينية كلها لم شملها، سيبقى الفلسطينيون في لبنان وسط نارين. نار "الاونروا" التي تقلص خدماتها باستمرار، ونار التقديمات الدولية التي تبلغ حقيقة اقل من نصف المبلغ المعلن. ويبقى لبنان ايضا وسط نار التهميل بالتوطين ونار الموفدين الدوليين الذين بدل ان يضمنوا تقاريرهم مسؤولية اسرائيلية ما عدا يجري للفلسطينيين، يحملون لبنان الواقع تحت ضغط اقتصادي وسياسي متصاعد مسؤولية تدهور اوضاع اللاجئين.

٢٥ قبلة في مكب للنفايات الصناعية (تمتة)

نعمة بطرس زيادة (٢٠ عاماً) وجورج فؤاد ديب (٢٨ عاماً) اللذان قتلوا في الحادث فجر الجمعة الماضي فكشفت تحقيقات الاجهزة الامنية ان السيارة تعود الى شركة "ماجستي كوينز اوتو" لصاحبها طانيوس الياس ابوسعد (٤٥ عاماً) وجورج ميخائيل المنى (٤٤ عاماً) وهي مؤجرة لجورج ديب من ١٢ حزيران الجاري بموجب عقد صادر عن الشركة. وبعد الانفجار عثر في جيب سترة نعمة زيادة على حافظة نقود تحوي (٧٠٠ دولار اميركية مع أوراقها الخاصة وقد تعرف عليه والده في براد مستشفى بعيداً وتسلم جثته.

كذلك تسلم القاضي لحدود تقريراً شفوياً من الخبير العسكري في المتفجرات يؤكد فيه ان العبوة تزن ثلاثة كيلوغرامات من مادة الديناميت من نوع الـ"تي.ان.تي" وكانت مجهزة بصاق وساعة توقيت. وقالت المصادر ان خطأ فنياً طرأ عليها وأدى الى انفجارها داخل السيارة. وتحدثت مصادر قضائية عن معطيات جديدة يجري العمل في اطارها من شأنها ازالة التحديق. وازافت ان نعمة زيادة الذي عثر في منزله في بلدة طوزنيا في جبل على كمية من المواد المتفجرة والصواعق كان يستعمل اسماً مستعاراً في شركة كان يعمل فيها. وروت صديقته انها كانت تناديه بالاسم المستعار وتعرف اسمه الحقيقي. ويجري التحديق معها لمعرفة مدى الرابطة بينهما، وهي موقوفة على ذمة التحديق.

وتابعت المصادر ان العبوة كانت منقولة في السيارة الى مكان ما لدى انفجارها وانها كانت مع نعمة زيادة الذي كان الى جانب سائق السيارة جورج فؤاد ديب، وانهما كانا من "القوات اللبنانية" وان نعمة كان ضابطاً برتبة ملازم حل ميليشيا "القوات" عام ١٩٩١.

وصباح امس عثر في مكب للنفايات في المدينة الصناعية في محلة الدورة على ٢٥ قبلة يدوية موضوعة في كيس نايلون. ورأت مصادر امنية ان اصحابها رموها تخلصاً منها خشية ضبطها في حال اجراء اعمال دهم. وشارت الى ان "القوات" كنت تستعمل هذا النوع من القنابل.

ونكرت ان جميع الذين اوقفوا عقب حادث اطلاق الصواريخ اطلقوا وهم في غالبيتهم من العمال الاجانب. واكدت ان لا موقوفين على اثر "المرتقات الامنية" باستثناء فتاة يستمع اليها رهن التحديق في حادث انفجار العبوة في الدورة.

ولاحظت المصادر ان الرابطة بين حادثي الصواريخ وانفجار العبوة في السيارة هو قرب المسافة الزمنية بينهما والخطأ اللغني الذي ادى الى عدم نهاب الصواريخ بعيداً مما ادى الى انفجار السيارة.

البيئة والمحافظ أوقفاه والداخلية رخصت له مجدداً أهالي حصرون ناقدون على مقلع للتربة أصحاب الورشة: مهلة العمل أسبوعان

سيحدد موعدها خلال ٢٤ ساعة

المبادلة على مرحلتين جواً وبراً

والحريري قد يحضر في مطار بيروت

كلما مرتبطة برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حيث من المقرر ان يجتمع برئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جاك فريزار للاتفاق على التفاصيل الاخيرة بعملية المبادلة.

وفيما ترفض مصادر "حزب الله" الافصاح عن أي معلومات عن العملية في كل مراحلها "حراً على نجاحها وإتمامها"، لم تستبعد معلومات في بيروت ان يكون الرئيس الحريري حاضراً في مطار بيروت للمشاركة في استقبال جنث المقاومة التي ستكون بينما جثة ماهدي نصرالله نجل الامين العام لـ"حزب الله" السيدة حسن نصرالله.

كذلك ذكرت معلومات ان جلدة وجه الجندي الاسرائيلي، الذي تقول حركة "أمل" انها بحوزتها وتؤكد معلومات انها بحوزة الجيش اللبناني، ستكون ضمن أشلاء الجندي الاسرائيلي التي ستنتقل الى اسرائيل.

وأشارت المعلومات الى انه لم يؤخذ خلال المراحل الاخيرة من المفاوضات باللائحة التي قدمتها حركة "أمل" في شأن ٢٧ أسيراً لدى اسرائيل بعدما تبين انهم ليسوا الأقدم.

عملية مبادلة رفات الجندي الاسرائيلي الموجود عند "حزب الله" بأسرى وجنث لمقاومين لدى اسرائيل سيحدد موعدها خلال ٢٤ ساعة، علماً ان المعلومات تشير الى احتمال ان تتم قبل نهار الجمعة المقبل.

وفيما تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية في اليومين الماضيين عن ان العملية صارت في مراحلها الاخيرة، تأكدت المعلومات التي نشرتها "النهار" أمس عن آلية العملية التي جُرِّت جزئياً عبر مطار بيروت ومعبر كرفالوس. وفي التفاصيل التي نقلتها وكالة "الصحافة الفرنسية" امس ان طائرة عسكرية فرنسية من طراز "ترانسال" ستنتقل في مرحلة أولى رفات الجندي الاسرائيلي من مطار بيروت الى تل أبيب عبر قبرص. ثم تعود الطائرة نفسها الى مطار بيروت حاملة جنث المقاومين الـ ٤٠. وفي المرحلة الثانية تنقل بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المعتقلين الـ ١٠ من داخل اسرائيل و ٥٠ من سجن الخيام) من الشريط الحدودي عبر معبر كرفالوس.

وفي كل الاحوال ستبقى تفاصيل القضية

المقاومة شيعت عنصراً في عنقون هجمات على اهداف في الشريط

احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس موقع روم ودمرت برج المراقبة فيه.

ونعت في بيان آخر المقاوم بلال احمد زيعور "الذي استشهد الاحد ١٩٩٨/٦/٢١ في اثناء قيامه بواجبه الجهادي". وذكرت انه من مواليد عنقون ١٩٧٢. وشيخ بعد الظهر من أمام مستشفى حمود في صيدا الى مسقط رأسه بمشاركة النائب نزيه منصور وعضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين.

وأفادت "أفواج المقاومة اللبنانية - أمل" ان مجموعاتها هاجمت بعد الظهر تركات عسكرية في تلة الرادار. كذلك هاجمت مرتين عنصراً موقع الحردون.

شن رجال المقاومة امس سلسلة هجمات على اهدف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ظهراً في أجواء المدينة واقليم التفاح على علو متوسط وخرق جدار الصوت على دفتين.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع روم تعرض قرابة التاسعة صباحاً لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية.

المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان

"نحن هيئة انماء السياحة في منطقة بشري، ناشد وزراء الداخلية والبيئة والسياحة ومحافظ الشمال اتخاذ التدابير الآيلة الى وقف التشويه البيئي الناتج عن المرامل والمقالع العاملة في المنطقة، علماً ان اضرار هذه الحفريات العشوائية تتمثل ايضاً في عشرات الشاحنات التي تنقل كميات كبيرة من الاتربة، متجاوزة الحمولات المسموح بها ملحقة اضراراً بالغة بالطرق الجبلية غير المؤهلة اصلاً لها".

هذا بعض مما جاء في كتاب وجهته الهيئة المذكورة الى المسؤولين في ١٢ حزيران الجاري، لوقف عمل الشاحنات التي تنقل تربة الحزمان من مقالع منطقة حصرون، في انتظار ان يحصل المتعمدون على رخصة تنص على اعادة تأهيل المواقع التي استخرج منها الحزمان، "وخصوصاً ان الترخيص الذي يتم بموجبه العمل هو لاستصلاح الارض ولا علاقة له بجوهر ما يحصل"، على ما أكد الكتاب.

وهذه الاستغاثة صدرت ايضاً من هيئات بيئية شمالية وبعض أهالي حصرون الذين اعتبروا ان استمرار الوضع على ما هو عليه قد ينعكس سلباً على موسمي الاصطياف والسياحة، ويزيد التدهور الاقتصادي في المنطقة علماً انها تعاني اساساً التدهور الزراعي.

"النهار" قصدت حصرون التي تبعد عن بيروت حوالي ١٠٥ كيلومترات، ويمكن الوصول اليها من طريق شكا - اميون صعوداً في اتجاه كوسبا وحدث الجبة.

مشهد مؤلم

على الطريق صادفنا رتلاً من الشاحنات غطت بالشوادر. وكلما اقتربنا من البلدة، كنا نلاحظ مساحات من التربة الحمراء على جانبي الطريق. وصلنا الى مدخل حصرون، حيث صادفنا عمالاً ينظفون الطريق. وكان المشهد المؤلم على بعد أمتار قليلة: شاحنة مقلوبة ومواطنون يحاولون سحبها وانقاذ سائقها.

أكملنا طريقنا الى مقلع الحزمان حيث شاهدنا جرافة تفتت الصخور وتحولها رملاً نافثة الغبار في السماء. في المقابل، استنفرت شاحنات في ارجاء الموقع، بعضها يتمون بـ"الخزيرة" ويغادر المكان، فيما البعض الآخر ينتظر دوره ليأخذ حصته.

احد العمال روى "ان مساحة الارض حوالي الف متر مربع، وكل ما نعرفه ان اصحاب المشروع حصلوا على ترخيص من وزارة الداخلية لنقل فائض الاتربة الى شركة الترابية في شكا خلال عشرة أيام". وبادرنا عامل آخر: "الغبار الناتج عن افراغ الرمل ينحصر ضمن منطقة العمل ولا ينتشر في بلدة حصرون كما يدعي بعض الاهالي".

ضجيج وذعر

على تلة تلعو الورشة طالعنا دير العزازية، "المتضرر الاول من المقلع" على ما أكد مواطن في جواره: "ما ان نهدر الجرافات حتى يلفه الغبار، ونرجو ان تتحرك الكنيسة سريعاً لوقف ما يجري، وخصوصاً ان الدير يتضمن مدرسة ويستقبل نحو ٣٠٠ طالب". أضاف: "بيتي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن الورشة وكل يوم، نستيقظ مذعورين على أصوات الجرافات والشاحنات ونعاني الامرين من الغبار".

ايلى نوجا يمضي الصيف كل سنة في حصرون. أكد "ان موسم الاصطياف بات مهدداً، فلا أحد يستطيع ان يتحمل سير الشاحنات على الطريق ورائحة الحزمان. واذا استمر هذا الوضع فسأسترجع اموالي واهجر البيت الذي استأجرته".

في أثناء جولتنا في حصرون، شهدنا تشابكاً بالأيدي بين بعض الاهالي وعمال وقريبون من اصحاب الورشة قرب احد فنادق المنطقة. ولم يهدأ الوضع الا بعد تدخل دورية من مخفر قوى الامن الداخلي. آراء الاهالي الذين التقيناهم اجمعت على ان الورشة غير قانونية وتدنت باستباحة الطبيعة.

يولا صوما قالت: "البلدة تستفيد من الحركة السياحية ثلاثة أشهر في السنة، ولكن من سيقتصدنا في ظل الغبار والضجيج والطرق المحفرة؟ الطريق التي تشوهها الشاحنات هي عينها المؤدية الى وادي قاديشا، وعلى الدولة الاهتمام بما بدل اعطاء تراخيص لمشايخ تفتت زفتها". واوردت "اننا راجعنا وزارة البيئة التي ارسلت خبراء الى الموقع، ثم طلبت من المحافظ وقف الاعمال، وهذا ما حصل فعلاً. لكننا فوجئنا بمعاودة العمل بعد اسبوع فقط ولم نعد نعرف من نراجع.

لن يسطافوا

جورج واكيم اكد "ان مستأجرين كثراً لن يسطافوا في حصرون هذه السنة بسبب المقلع، لأن لا احد يرغب في تخريب سيارته وتنشّق الغبار".

حراجلي رفض تأهيلها حتى قفل الكسارات طريق ميروبا - لاسا محللة للشاحنات النواب: أين وزارة الداخلية؟

عواد

من جهته ذكر عواد "ان طريق ميروبا - لاسا تحولت خرابا، وما عادت تصلح لعبور السيارات نتيجة الكسارات والمرامل التي ما زالت تعمل في المنطقة، وتضمن شاحناتها يوميا في حفر مئات الخنادق".

واورد "ان الطريق المذكورة بالغة الاهمية لانها تربط بين جبيل وكسروان، ورغم ذلك لم يتم تعبيدها وفق الشروط الفنية"، موضحا "اننا طلبنا مرارا من وزير الاشغال اصلاح الطرق الرئيسية، لكنه يؤجل ذلك الى حين وقف المقالع في وطى الجوز".

وحمل وزارة الداخلية "كامل المسؤولية"، لافتا الى "اننا كنواب لا يمكن ان نواجه مافيات الكسارات والمرامل، اذ لسنا قطاع طرق. والاعتصام السلمي الذي شاركنا فيه يعبر عن استنكارنا الشديد لاحجام الدولة عن اداء واجبها".

اما قائمقام جبيل خليل نصر الدين فنفى علمه بتحرك الاهالي، مشددا على "ضرورة تدخل وزارة الاشغال لحل هذه المشكلة المزمنة".

نسرین درزي

البيئة والمحافظة أوقفاه والداخلية (تتمه)

ليبا العامرية يملك دكانا في البلدة، قال: "اشغالنا تتراجع بسبب غياب المصطافين في عطلة نهاية الاسبوع، فلماذا يلحقون بنا الان؟".

لهجة الاهالي بنت اكثر ليونة، كلما ابتعدنا عن مدخل حصرون. وفي هذا الصد اورد طوني عبده: "لست منزعجا مباشرة من هذا الوضع، لكن بعض الاهالي محق لجهة تأثر حركة الاصطياف وتشويه البيئة، وعلى المسؤولين معالجة المشكلة".

هل ما يحصل في حصرون افرغ لموقع الحرزمان من بقايا الاتربة ام تحويل لما تبقى من الجبل اطلاقا على قول الاهالي؟

توجهنا الى مخفر الدرك حاملين هذا السؤال فأوضح رئيسه جورج بيطار "ان كل ما في الامر ان اصحاب الارض نالوا ترخيصا من وزارة الداخلية لنقل الاتربة ضمن مهلة معينة".

لن نتأخر

رئيس بلدية حصرون الدكتور اميل فرح لم يتسلم منصبه رسميا حتى الآن، لكنه اطلع على القضية بتفاصيلها وعلق: "مقلع الحرزمان يشوه منطقة معروفة بطبيعتها وبيئتها المميزة، ما يؤثر في موسم الاصطياف ويشوه الطريق بسبب الشاحنات. وعرفنا ايضا ان بعض المستأجرين قرر مغادرة البلدة، لذا لن تأخر في الاتصال بوزارة البيئة والمحافظة وجميع المعنيين فور تسلمي مجماتي الاسبوع المقبل".

وعنده "ان بعض المتعمدين في الشمال يطلب من القائمقام والمحافظة تراخيص تحت ستار استصلاح الاراضي، وسرعان ما يباشر افرانها واستغلالها. والاسوأ ان هذه التراخيص لا تنتهي مهلتها بسرعة".

رئيس هيئة الحفاظ على البيئة في بشري الدكتور يوسف طوق تحدث عن انتهاك البيئة في الشمال بحجة الاستصلاح، ودعا الى "تنظيم عمل المقالع لما لها من تأثيرات بيئية خطيرة".

وعن ورشة الحرزمان قال: "حال هذا الموقع تشبه مواقع اخرى في الشمال تحولت جروحا جيولوجية وبيئية في جسم الطبيعة"، لافتا الى "ان المشكلة تكمن في غياب قانون عصري ينظم عمل الكسارات والمقالع التي تنمش الجبال على سجيتهما".

وسط هذه الضوضاء، اكد مصدر في وزارة البيئة "اننا ارسلنا خبراء كشفوا على الموقع، وتبين ان الاعمال فيه تؤثر سلبا في البيئة بسبب قربها من المجمعات السكنية، فضلا عن الضجيج والغبار اللذين يصدران منه. لذا، طلبنا من المحافظ خليل المندي وقف الترخيص المعطى لنقل الاتربة فتجاوب فوراً وتوقفت الاعمال اسبوعا. لكننا تلقينا تأكيدات ان المتعمدين اودوا عملهم في صورة مفاجئة وسنراجع المحافظ مجددا".

اما المندي فأوضح "ان اصحاب العقار حصلوا على ترخيص من "المشروع الاخضر" لاستصلاح الارض، لكن شكواى عديدة وصلتنا من اهالي حصرون، لذا قررنا، بناء على طلب وزارة البيئة، وقف هذه الاعمال. ويبدو ان المدة لم تعمر طويلا، اذ اتصل المتعمدون بوزارة الداخلية التي اعطتهم اسبوعين اضافيين لنقل الاتربة".

ولفت الى انه اكتفى بـ"تحويل ترخيص وزارة الداخلية على مخفر الدرك في حصرون".

جورج حايك

طريق ميروبا - لاسا مجددا. المشكلة مزمنة ولم يحرك احد من المسؤولين ساكنا بعد. حفر وخنادق تزداد يوميا وسط ورشة الكسارات والمرامل الناشطة، وتحول دون وصول ابناء المنطقة الى بيوتهم اضافة الى الرواد الذين هجروا منطقتهم السياحية المفضلة منذ سكنها ضجيج المقالع وغبار الشاحنات.

وحيال استمرار لا مبالاة الدولة وتغاضيها عن تأهيل هذا الدرب الحيوي الذي يصل جبيل وكسروان، نفذ اهالي قهمز، لاسا، الغابات، عين الغويبي، سرعيتا، اسقط والمزاريب السبت الفائت اعتصاما سلميا احتجاجا على الحال المزرية التي آلت اليها الطريق التي تعبر قراهم بمشاركة النايبين نهاد سعيد ومحمود عواد.

سعيد

سعيد عارضت بشدة "الاهمال الذي يخيم على طريق ميروبا - لاسا والحرمان الذي يعانيه اهالي القرى السبع بسبب عدم تأهيل طريقهم في شكل جيد منذ اكثر من عشرين عاما"، لافتة الى "ان الوصول الصعب الى المنطقة شل الحركة السياحية فيما وادى الى قفل معظم مطاعمها والقضاء على مواسمها الزراعية".

ونكرت "ان وزير الاشغال رفض تعبيد الطريق قبل التأكد من وقف المقالع نهائيا"، فمعاودة عملها تعني اهدار خمسة مليارات ليرة هي كلفة التأهيل. "معبرة عن رفضها "ترقيع الخنادق بـ ٥٠٠ مليون ليرة لان هذا لن يؤدي الى نتيجة".

وحذرت من "اعتصامات متتالية وضغوط في حال لم تتم الاستجابة لحقوقنا المهدورة".

الاهالي هددوا بخطوات تصعيدية كسارات وطى الجوز ومراملها عاودت التخريب والتشويه

عادت قضية الكسارات والمرامل في منطقة وطى الجوز - ميروبا الى الواجهة، مع تأكيد اهالي القرى التي تحوط البلديتين "ان آلات التدمير عاودت عملها هناك".

وكانت فاعليات المنطقة عقدت اجتماعا نهاية الاسبوع الفائت بحثت خلاله هذه القضية "التي تتعارض مع قرار مجلس الوزراء الرقم ٤٠ الصادر في ١٩٩٧/٥/٨" والذي ينص على ان تتولى وزارة الداخلية تفكيك كل المنشآت والمعدات التابعة للكسارات والمرامل، على نفقة المستثمرين وبالتنسيق مع وزارة البيئة".

واستغرب المجتمعون صمت المسؤولين حيال تخريب البيئة في منطقتهم، "اضافة الى الاضرار الصحية الناجمة عن عمل هذه الكسارات والمرامل والايوساخ التي تنتركها الشاحنات وتأثير الغبار الذي يلوث الجو، مما ينعكس سلبا على الصحة العامة والمزروعات".

وقرر الحاضرون "اجراء سلسلة اتصالات بالمعنيين، وفي مقدمهم وزير الداخلية ميشال المر، لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن"، مهددين بـ"اللجوء الى خطوات تصعيدية في شتى الوسائل الشرعية التي اقرها القانون"، لتحقيق حقهم في العيش ضمن بيئة نظيفة، وخصوصا ان نواب المنطقة ابدوا استعدادا للتعاون مع ابناء البلديات المتضررة.

تكريم مونتني في مغدوشة

صيда - النصار:

سقط من خير تكريم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن والذي نظمته جمعية "بيئة بلا حدود" - مغدوشة السبت الفائت، ان ماونتن ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ زارا قبل الاحتفال النائب ميشال موسى، ثم حضرا معاً الى الاحتفال. لذا اقتضى التصويب.

الرسالة للبنان لا لغيره

لا انسحاب من لبنان من طرف واحد لوحث به مراراً، وهذا امر قد يحصل خلافاً لاعتقادات الكثيرين. واذا كانت تريد ان تضغط على اميركا فان الكونغرس والاعلام يكفيانها.

٢- لم يصل الصراع في ايران، بين تيارَي الاعتدال والتشدد، الى درجة استعمال لبنان اداة له. وليس "الجمهور" اللبناني الموالي لايران الاسلامية غافلاً عن مصلحة بلاده، التي تقتضي الابتعاد عن المعارك التي لا تعنيه مباشرة، وليس النظام الايراني بجناحيه في وارد استفزاز سوريا اللطيفة وارباكها في لبنان.

٣- ليست سوريا في وارد تمديد الانجاز الامني الذي حققت في لبنان، لأن ذلك سينعكس سلباً عليها، فضلاً عنه انه يؤدي الى تحميلها مسؤولية مباشرة، كونها صاحبة الكلمة الاولى فيه.

٤- لم يبنس بعد فلسطينيو عرفات في مخيمات لبنان من الادارة الاميركية، ولذلك فان لا مصلحة لهم في الخبطة عليها امناً. فضلاً عن انهم والفلسطينيون الآخرون الراضون السلام من اساسه واميركا معه، لا يتمتعون بحرية حركة كاملة، ولا يستطيعون زرع عبوات، الا اذا سمل لهم احد ما ذلك.

وفي أي حال، والى ان تسفر التحقيقات الجارية في حادثة "عوكر الاميركية" عن معلومات دقيقة، ان اسفرت عن شيء، على السلطة اللبنانية واللبنانيين ان يتصرفوا على اساس ان الحادثة رسالة موجّهة الى لبنان، اياً يكن المخطط لها والمنفذ. فهي، مع انفجار تشرين الاول الماضي ومع السيارة، التي انفجرت قبل ايام في محلة الدورة، تفيد ان لبنان لا يزال ساحة لتصفية الحسابات المحلية والاقليمية والمحلية - الاقليمية. واداة تستعمل في المواجهات الحاصلة بين اكثر من فريق اقليمي ودولي، وهي تفيد ان "امن" الذي يفخر المسؤولون بأنه مسوك، قابل للخرق عندما يتخذ قرار بذلك، من غير اللبنانيين طبعاً، علما ان ادوات الخرق قد تكون لبنانية. وهي تفيد ثانياً ان المرحلة الحالية الممتدة الى آخر الصيف او اوائل الخريف المقبلين، قد تكون سيئة لبنانياً ان قد تشهد زعزعة او محاولة زعزعة الاستقرار الداخلي، وخصوصاً الأمني باعتبار ان الاستقرار السياسي لا يزال بعيد المنال، او قد تشهد عملية عسكرية اسرائيلية محدودة تتحدث عنها منذ مدة معلومات غربية، او قد تشهد انسحاباً اسرائيلياً من طرف واحد من لبنان.

سركيس نجوم

... لم يعد ساتراً دمويًا!

لا ندري اذا كان بنيامين نتياهو الذي هدد باشعال النار في واشنطن، يريد الآن وعبر القذائف في عوكر تذكري "البيت الابيض" بان ابقاء الحرائق في لبنان لا يصيب انزال السفارة الاميركية فحسب، بل يصيب ايضاً الحسابات الاميركية حيال التسوية عموماً والسمار الفلسطيني خصوصاً.

ثمة ما يذكر هنا [مع فارق التشبيه] بكلام ياسر عرفات في الستينات يوم قال في لحظة غضب من السياسة الاميركية: "سأدمر لبنان على رأس اميركا" (!) لكن لبنان الذي تم تدميره بالفعل وعلى عين اميركا، لم يعد اليوم كما وصفه وزير الخارجية الاميركية السابق جورج شولتز "المفاعل الدموي الجنون" فلا هو هشيم لتأكله نيران الخطط الاسرائيلية ولا هو زجاج لتدمره حجار التين يربدون زكزة الاميركيين، ولا هو في النعامة صندوق البريد الساخن الذي يحمل عادة الرسائل النارية ذات المحتوى السياسي الفظ.

هل نحلّم اذا قلنا هذا؟

قد يرى البعض ان كلاماً واثقاً من هذا النوع هو اشبه ما يكون بذهنية الزوج المخدوع، لكن البطل الذي تجاوز "عناقيد الغضب" يستطيع في الواقع ان يتجاوز حبات متفرقة من هذه الدالية الكريمة.

ويكفي ان يتأمل اللبنانيون دولة وشعباً في الوقائع التي تقاطعت وتتقاطع مع "انفجار عوكر" لكي يدركوا ان هناك من يريد بالفعل اجهاض مجموعة من الانجازات وفي مقدمها الانتخابات البلدية والاختيارية، التي اكدت امرين لهما مدلول حاسم ومهم في تأكيد حضور لبنان وطناً وشعباً: الاول هو تعلق اللبنانيين بالممارسة الديموقراطية حيث انهمكوا في منافسة انتخابية حادة تمت في جو بعيد عن العنف، والثاني هو اثبات الدولة قدرتها على الامسك بالامور وضبط الامن في شكل لافت وممتاز.

على ان ملاحج النعانة الداخلية التي عكستها التجربة الانتخابية، سرعان ما تكشفت عن مناعة خارجية، اكدتها محادثات رئيس الحكومة رفيق الحريري في واشنطن ونيويورك وباريس، حيث اوتحت المواقف الرسمية الاميركية في واشنطن ومن ثم تصريحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك، بأن لبنان تجاوز الافخاخ التي دستها اسرائيل تحت قدميه في موضوع القرار ٤٢٥، وان التجديد لقوات الطوارئ سيتم بطريقة طبيعية ومن دون اي اسقاطات من انان على "رسالة التجديد" بوحى مثلاً من قرار اسرائيل الانسحاب المشروط من جنوب لبنان خلافاً لنص القرار ٤٢٥.

ولان اسرائيل المحشورة في موضوع الانسحابات من الاراضي الفلسطينية وفي موضوع التسوية على مسار اوسلو، كانت تراهن على اثاره الضباب على جبهة القرار ٤٢٥ وبما يحسن من صورة نتياهو، ولان الامور اتخذت شكل العوض على الاصابع بين تل ابيب وواشنطن في الاشهر الماضية، ولان لبنان في الحسابات الاسرائيلية كان ارض "الساتر الدموي" الذي تقيمه للتعمية على الحقائق، فان المرحلة الاسرائيلية المتأزمة الآن تستسقي بالتأكيد رشقنا بعض حبات عناقيد الغضب. لكن لبنان لم يعد المكان الملائم لاثارة ضباب التعمية... او هكذا نأمل.

راجح الخوري

حاول المحققون اللبنانيون في تعليقمهم لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، على عملية اطلاق الصواريخ على مجمع السفارة الاميركية في عوكر، التي حصلت بعد ظهر الاحد الماضي، التخفيف من خطورة هذه الحادثة بقولهم: "ان ظروف الانفجار تظهر ان الفاعلين قصدوا زرع الخوف، ولم يكونوا يسعون الى اصابة السفارة، ولا ايقاع ضحايا او اضرار". الا ان الخبراء والمحللين والمطلعين لا يشاركون هؤلاء رأيهم، فهم يعتقدون ان العملية المذكورة خطيرة جداً، وان خطورتها ناجمة عن حجمها الصغير، لأنه يشغل بال المستمدين مباشرة بها، ومعهم اللبنانيون وسلطات وشعباً، ولأنه ايضاً يوصل الرسالة، التي اراد المخططون للعملية ايصالها، ولأنه اخيراً يخفف من حدة رد الفعل الفوري عليها. وهم يعتقدون ايضاً بوجود صلة ما بين التفجير الصغير، الذي استهدف سور الجامعة الاميركية في بيروت في ايلول ١٩٩٧، واطلاق الصواريخ الذي استهدف "عوكر الاميركية" قبل يومين، فالاول اعتبر رسالة للولايات المتحدة الاميركية، بعد زيارة وزير الخارجية فيها مادلين اولبرايت لبنان، في ايلول من العام نفسه، وتحديداً بعد "المواقف اللبنانية" التي اعلنت خلالها، والتي اثارَت شكوك الكثيرين في الداخل والخارج، ودفعتهم الى التحوط. والآخري يعتبره كثيرون رسالة مماثلة لها.

لكن الاسئلة التي يثيرها اعتقاد الخبراء والمحللين والمطلعين بوجود صلة بين الرسالتين هي: هل اتخذت الولايات المتحدة الاميركية مواقف رسمية جديدة، تستدعي توجيه رسالة جديدة اليها؟ وهل ان الرسالة تحذير لها لعدم الدخول في صفقات مع لبنان حول امور عديدة، من شأنها الحاق الاذى بمصالح جهات معينة؟ وهل ان الهدف منها هو توجيه اصابع الاتهام الى جهة اقليمية فاعلة في لبنان، هي سوريا، من اسرائيل التي تسعى ومنذ مدة الى تجميشها وعزلها، عبر موافقة حكومتها على تنفيذ القرار ٤٢٥، التي انتزعت منها سوريا ورقة ضغط مهمة في المواجهة السلمية او غير السلمية؟ وهل في الرسالة نوع من تصفية محلبة لحسابات، لها ابعاد اقليمية؟ وهل للفلسطينيين المقيمين في لبنان والفاضين على الادارة الاميركية، لعدم فرضها احترام اتفاق اوسلو على بنيامين نتياهو، او الراضين هذا الاتفاق من اساسه، دور في الرسالة المذكورة؟ وهل للصراع المتصاعد داخل ايران الاسلامية، بين تيارَي الاعتدال والتشدد ووافد في لبنان، وخصوصاً بعدما بدأت الادارة الاميركية اتخاذ مواقف، من شأنها اليةاء بمساعدة تيار على آخر؟

طبعاً، لا أحد يستطيع الاجابة عن هذه الاسئلة الصعبة كلها، لكن الخبراء والمحللين والمطلعين يكتبون باداء الملاحظات الآتية:

(١- التاريخ العدواني لاسرائيل في لبنان وفي العالم العربي معروف، وهي لم تتورع في الماضي، ولن تتورع في الحاضر وفي المستقبل، عن ارتكاب الفظائع سواء لتأمين امنها كما تقول، او لتنفيذ استراتيجيتها التوسعية، لكن اتهامها بالمسؤولية عن متفجرة عوكر، يبقى سياسياً الى ان تثبته المعلومات، في رأي الاميركيين، الذين تعودوا في الماضي على اتهام العرب اسرائيل بكثير من الانفجارات والعمليات، في حين ان معظمها كان تصفية حسابات في ما بينهم، واذا كانت اسرائيل تريد مضايقة سوريا وارباكها، فانها تلجأ الى وسيلة العمل

مأزق عملية السلام الصبر على اميركا

يأتي قرار بنيامين نتياهو توسيع بلدية القدس دليلاً جديداً على خطته دفع الفلسطينيين في اتجاه الاستسلام لشروطه او رفضها بالعنف الذي يسميه ارهاباً. لكن الفلسطينيين لا يزالون يتحركون بين الخيارين ولو في مساحة ضيقة جداً. فهل هذا دليل عجز ام انه خيار ثالث؟

لعله من الاثنين، لكن ما قد يبدو عجزاً لكثيرين يمليه الحصار الذي اطبق به نتياهو على جميع اطراف عملية السلام، هو بحسب مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية "الصمود"، وهو خيار السلطة في هذه المرحلة.

وهذا الخيار ينبع من عوامل عدة اهمها مخاطر عرض نتياهو ثم ادراك ان اي تغيير في مواقفه لن يحصل الا نتيجة ضغوط داخلية عليه، وادراك ان القوة الخارجية الجيدة المؤثرة على عملية السلام هي الولايات المتحدة رغم احتيازها الى اسرائيل ورغم القيود التي يفرضها الكونغرس على ادارة كلينتون.

لهذا فان "الصمود" يستهدف امرين: الصبر على اميركا والعمل على ايجاد ضغوط خارجية على نتياهو يمكن ان تؤدي الى ضغوط داخلية ولكن من دون اغضاب واشنطن. وهذا يتخذ شكل مراضاتهما الى اقصى الحدود، كأن تطالب من الفلسطينيين ضبط النفس فيضبطون وتنتمى عليهم تأجيل مهلة ما فيؤجلون، او تقدم مقترحات ناقصة لا ترضيهم فيقبلون بالنقص ويرضون.

وينطبق التوجه ذاته على علاقتهم بالاتحاد الاوروبي. فعلمهم على تحسين العلاقات لا يتجاوز حد ادراكهم حدود الدور الاوروبي. فهم يدفعون مثلاً الى معاقبة اسرائيل عندما تحتال عليه في موضوع تصدير البضائع الفلسطينية لكنهم يريدونه عقاباً اقتصادياً محضاً لا يبدو فيه الموقف الاوروبي قراراً سياسياً ثلثا تغضب واشنطن. وحتى في سعيهم الى سياسة عربية منسقة من نتياهو لا يخرجون عن الاطار نفسه.

على ان الصمود، وان بدا خياراً واعياً محسوباً، يصعب ان يكون الخيار الوحيد. صحيح ان انتفاضة كالتي كانت، باتت امراً اكثر تعقيداً نتيجة التغييرات الديموقراطية للوجود الفلسطيني والاسرائيلي بعد اتفاق اوسلو، لكن المواجهة مع اسرائيل تبقى احتمالاً غير مستبعد.

سحر بعاصيري

خلاف آخر على التمديد لديبلوماسيين بعد الخلاف على المناقلات استمرار دفع الرواتب لموظفي الفتتين الثانية والثالثة مخالف للقانون

وهناك امور اخرى يشكو منها السلك الخارجي مثل السفارات الجديدة التي انشئت وهي تقوم حالياً على موظف واحد (تايلان، كوريا، باراغواي، هنغاريا، بولونيا، البحرين، عمان، اندونيسيا، غينيا، أفريقيا الجنوبية، كازاخستان، ارمينيا ماليزيا) وهي تكلف الخزينة مبالغ طائلة دون ان تفي بالغرض من انشائها. وهناك بعثات ديبلوماسية وقصصية لا بد من الفأخها لانها غير منتجة، اضافة الى موضوع القنصليات الفخرية والكلام عليه ذو شؤون وشجون... لذلك ترى جهات نيابية ان يصار الى تحديد شهر في السنة للمناقلات الديبلوماسية، قبل نهاية السنة الدراسية من اجل اشاعة الطمأنينة والاستقرار عند الديبلوماسيين فلا يظنون يتحملون، من حين الى آخر، وزر الخلافات بين المسؤولين على اجراء هذه المناقلات. اما في ما يتعلق باقتراح ثلاثة نواب مشروعا يقضي بتمديد سنوات الخدمة لعدد من السفراء ومديري مكاتب وزارة الخارجية في الخارج مثل: سليم ثابت وسليم تدمري، ومحمود حمود ومكرم عويدات ونزار فرحات، والبر عاصي، فان وزير الخارجية فارس بوزي يعارض هذا الاقتراح ويرى ان يكون شاملا للجميع او لا يشمل احدا وذلك عملاً بمبدأ العدالة والمساواة. اذ لا يجوز ان يستفيد من تمديد سنوات الخدمة اربع سنين سفراء معينون، ولا يستفيد من هذا التمديد جميع زملائهم.

اضف ان اقتراح تمديد سنوات الخدمة لديبلوماسيين معينين، يفتح الباب لاقتراح تمديد

مماثل للقضاة وللمديرين العامين في الدولة، ولكبار الضباط في الجيش وفي قوى الامن الداخلي.

ويتساءل سفراء اهلوا على التقاعد منذ فترة وبينهم من رفعوا مستوى السلك، وكان لهم الفضل في وضع تراث ديبلوماسي عريق ومشرف للبنان، لماذا لم يفكر نائب او وزير في اقتراح التمديد لهم لحاجة السلك اليهم فيما يفكر البعض الان في ذلك لدوافع شخصية وفئوية، وسن قوانين على قياس اشخاص ومصالح.

وكما ان الخلاف بين بعض المسؤولين ادى الى تأخير اجراء مناقلات ديبلوماسية، فان الخلاف

على تمديد سنوات الخدمة لبعض السفراء، سواء في مجلس الوزراء عند طرح الاقتراح او في مجلس النواب، قد يجمده، الا اذا تلاقت المصالح وصار اتفاق على المحاصصة التي تجعل المناقلات تتم وكذلك تمديد سنوات الخدمة للجميع، فيحفظ العهد ذلك قبل نهايته، لئلا يقظها العهد المقبل.

اميل خوري

المستفيد - المتضرر

صارت معروفة ومقررة على الطائر. حتى الآتي من بلاد الأسيكو قال فوراً ان حادث عوكر ليس من تدبير الملائكة، ولا يُستبعد ان يكون مكملاً لحادث سيارة الدورة. النبع واحد والغاية واحدة. وكله في "حب" لبنان يهون. حتى الذي في عمره ما أخذ وأعطى في السياسة قال ان ما يحصل هو شغل جملة لم تعد مهمة.

وليس مصادفة ان الحادثين جاء توقيتهما مع انتهاء الزيارة العرمرمية للعاصمة الأميركية. وعلى اثر خروج لبنان من امتحان الانتخابات البلدية، مثقلاً بالتمهاني والأوسمة. وعلى أبواب موسم الاصطياف، والبلد موعود بأفواج من السياح و"المستكشفين" الأميركيين. هذه الامور على بعضها تجلب الحسد والغيرة، وتجذب العين وخصوصاً اذا كانت عين تنياهمو. لذا قيل من اللحظة الاولى فُتس عن اسرائيل. والذين أشاروا بأصابعهم نحوها، واتهموها بتدبير الرسالة الصاروخية، غالب الظن انهم على صواب.

لدى وقوع أي جريمة، يكون السؤال: من المستفيد؟ وفي حادثة السفارة الأميركية كان الجواب: اسرائيل، وبلا هوادة. ويمكن اضافة سؤال آخر: من المتضرر من نجاح زيارة الرئيس الحريري لواشنطن؟ الجواب هو نفسه. فاسرائيل هي المتضرر الوحيد من تفاهم لبنان وسوريا مع أميركا، ويبدو ان التفاهم قد تم، أو هو على قاب قوسين. وهي المتضررة من السلام جملة وتفصيلاً. وهي التي تعمل ما لا يعمل على أبواب كل صيغة، لافتنال الاضطرابات وتعكير الأجواء الأمنية. ان لم يكن بالاحتياحات والفارات والتفجيرات، فالتهديدات المتواصلة لضرب البنى التحتية وتدمير الاقتصاد. ومؤثر "اصدقاء لبنان"، وحادث الاعتداء على البوسطة السورية في المعاملتين خير دليل على ذلك.

وطالما شهدت بيروت حوادث مماثلة، لأسباب وظروف متشابهة. ودائماً في مثل هذه الأيام وبمثل هذه الأساليب.

"زيان"

الخلاف على اجراء التشكيلات الديبلوماسية، والمستمز منذ اربع سنين ومن مضاعفاته تأخير اجرائها، اضيف اليه خلاف آخر حول اقتراح نيابي يقضي بتمديد سنوات الخدمة لسفراء ومديرين لمكاتب في الخارج، يجعل السلك الخارجي يعاني، للمرة الاولى، ما يشبه المأساة وما يجعل ديبلوماسيين يصابون بالغرم وأخزين يصيهم الغم. وتأخير اجراء هذه التشكيلات جعل النائب عصام فارس يحول سؤاله الى الحكومة في هذا الشأن استجواباً لعدم اقتناعه بجوابها وفيه: "ان الظروف الحالية غير مؤاتية لاجراء المناقلات الديبلوماسية، لذا وافقت على الاستمرار في دفع رواتب الموظفين الديبلوماسيين الذين تجاوزوا المدة القانونية للعمل في الخارج، وهي ستعتمد الى اجراء هذه المناقلات في الوقت الذي تراه مناسباً".

وعدم اقتناع النائب العكاري بجواب الحكومة يعود الى ان تذرع الحكومة بـ"الظروف الحالية غير المؤاتية" لا تميز لها مخالفة القانون، مع العلم ان ليست هي الظروف التي تذرع بها هي السبب، انما الخلاف بين اهل الحكم على اجراء المناقلات الديبلوماسية هو الذي ادى الى تأخير اجرائها سنوات... فالمادة ٢٢ من نظام وزارة الخارجية تنص على ان المدة القانونية القصوى للبقاء في الخارج هي عشر سنين لموظفي الفئة الاولى وسبع سنين لموظفي الفتتين الثانية والثالثة، على انه يجوز للحكومة ان تبقي في الخارج موظفي الفئة الاولى مدة اضافية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء. وقد تبين ان عددا من السفراء تجاوزوا المدة القانونية في الخارج: محمود حمود، غازي شدياق، سلمان يونس، ناجي ابي عاصي، سامي قرنفل، نزار فرحات، مكرم عويدات (بعضهم تجاوز ١٣ سنة) واخرون تجاوزوا في الداخل (المدة المحددة في القانون سنتان وقد قارب بعضهم الخمس سنين)، مثل: سمير الخوري، ملحم مستو، اليزه علم، فوزي فواز، وليد نصر، عدنان منصور، مراد الجمال، نهاد محمود، فلجاً مجلس الوزراء الى التمديد لمن هم في الخارج من دون اي مبرر بينما زملاؤهم في الادارة المركزية ينتظرون دورهم ويتحملون ضآلة رواتبهم، وبلغ التذمر لدى بعضهم حد اللجوء الى الانقطاع عن العمل لحمل السلطة على معالجة وضعهم في سرعة.

وتبين ايضا ان عددا من موظفي الفتتين الثانية والثالثة (مستشارون، سكرتيرون، فئصال علمون، وفئصال) يستمرون في الخارج للقانون الذي يفرض عودتهم الى الادارة المركزية حكماً دون ان يكون للظروف اي علاقة بذلك، وان القانون يحظر التمديد لهم، ومع ذلك فان وزارة المال ما زالت تدفع لهم رواتبهم.

اضف الى ذلك، ان سفارات عدة لا تزال بدون سفير بعد احالة السفراء الذين كانوا يشغلونها على التقاعد منها: سويسرا، اسبانيا - ايطاليا، قبرص، تونس، اليونان، هولندا، رومانيا، اوسترايا، ارمينيا، يوغوسلافيا، الزائير، ليبيريا، غينيا، وفي آخر الشهر الحالي سفيرا الصين والمغرب. هذا الوضع من شأنه ان يؤثر على حسن سير العمل في البعثات الديبلوماسية والقنصلية اضافة الى الضرر اللاحق بعدد من الديبلوماسيين سواء لناحية اوضاعهم المادية، او لناحية وضعهم العائلي.

ويذكر انه سبق للسفير فؤاد الترك عندما كان امينا عاما لوزارة الخارجية ان عالج موضوع المناقلات في السلك الخارجي بطريقة تحافظ على استقرار اوضاع اعضاء السلك وعائلاتهم وعلى المساواة بينهم، فصدر يومها المرسوم الاشتراعي رقم ٩٤ وقد نص في المادة ٢٥ منه على ان تجرى المناقلات لموظفي السلك الخارجي خلال شهر ايار من كل عام على ان تنفذ في مدة اقصاها اخر تموز من العام ذاته. وقد تم التقيد التام، ودون اية استثناءات بهذا القانون (عهد وزراء الخارجية ايلي سالم، رشيد كرامي، سليم الحص) وكانت تجرى المناقلات في الموعد الذي فرضه القانون رغم الحالة الانمائية السائدة ورغم القصف وتعذر التنقل بين المناطق، لأن القانون فرض اجراء هذه المناقلات حكماً في ايار.

الا انه، بالفاء المراسيم الاشتراعية وبينها المرسوم رقم ٩٤، عاد العمل بالقانون السابق الذي لا يقيد الحكومة بشهر معين لاجراء المناقلات وان كان يقيدها بالمهل المحددة لذلك في الداخل والخارج، وهذا ما يسبب الان وضعاً قلقاً للموظفين ان بالنسبة الى ظروفهم المادية، وان بالنسبة الى مدارس اولادهم واطفالهم العائلية.

لماذا؟

وثمة اسئلة تطرح منها: لماذا لم تجر هذه المناقلات قبل ثلاث سنين فيرفع الاجحاف والغبن عن هؤلاء الديبلوماسيين. فاذا كان السبب هو عدم توصل وزير الخارجية ورئيس الحكومة الى اتفاق حولها، فلماذا لم يبادر الوزير الى طرح مشروع المناقلات على مجلس الوزراء ويحسم استمرار الخلاف عليه بالتصويت فأملاً ترفض الاكثية المشروع وعندما ما يعيد الوزير النظر فيه في ضوء ملاحظات الوزراء في الجلسة، وما يظل متمسكاً بمشروعه ويكون مجلس الوزراء مجتمعاً قد تحمل مسؤولية قراره اذ لا يجوز استمرار هذا الوضع الشاذ وغير القانوني باستمرار الخلاف بين بعض اهل الحكم. والى ان تجرى الانتخابات الرئاسية ويتم تشكيل حكومة جديدة. ومن مراجعة اوضاع السفارات، يتبين ان السواد الاعظم من السفراء قد انتهت مدتهم في الخارج وان عدد السفراء في الداخل بات لا يكفي للحلول مكانهم، كما يسمح العهد المقبل على الفراغ بتعيين سفراء من خارج الملاك وذلك استناداً الى القانون الذي يجيز للحكومة تعيين ربع السفراء وبخشي، في هذه الحال، ان يكون للمحسوبة وللرقيبين من السلطة دور في الاختيار اذا لم يتغير النجم والاداء المشكو منهما.

القرار ٤٢٥

حوار لم ينشر مع غسان تويني قبل ١٨ عاماً!
"تمييز الموضوع اللبناني وليس فصله عن قضية المنطقة"

اصبحتنا جزءاً من هذا الصراع العام وانه لم يعد ممكناً اي حل منفصل لكليهما الا ضمن وفاق دولي عام؟

- ان ما كان لبنان يخشاه باستمرار هو ان يصيح، بالإضافة الى كونه ساحة الحروب العربية وثورتها، ساحة الصراع الدولي المفضل، ليس هنا المجال لتحليل مناطق الصراع الدولي، لكن السبب الذي كانت اميركا من اجله تفضل الا نذهب الى مجلس الامن، لم يعد سرا واصبح معروفاً، انه رغبتها في عدم استعجالنا كشف اوراقها اي استدراجها الى صراع حول الشرق الاوسط، او نقاش حوله في مجلس الامن قبل الاوان اي قبل ان تنتزع السياسة الاميركية وتصبح قابلة للتعبير عنها. اذاً كنا امام امرين في مجلس الامن، الاول، الخوف الدائم لدينا من تحول لبنان والقضية اللبنانية ساحة صراع والثاني عدم استعداد اميركا لدخول هذا الصراع بعد لانها مرجحة. وهي من جهة تؤكد استمرار تمسكها باستقلال لبنان وسيادته والتزامها هذين السيادة والاستقلال، ومن جهة اخرى هي خالقة اسرائيل لكنها تريد في عهد الادارة الجديدة ان تستقر دورها المستقبلي وتضع له حدوداً، فجاه نهاناً الى مجلس الامن يستبق الموقف الذي يميكننا من الحصول على النتائج كلها التي كان يمكن ان نحصل عليها. هذا هو تفسير ما جرى ويجري في مجلس الامن من غير باب الرؤية النظرية للاوراق والاقتراحات والقرارات التي اصبح للبنان مجموعة منها ونحن ما زلنا نطلب المزيد من هذه القرارات.

هل تتصور وجود ولو امكانات محدودة لفصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط؟
- اعتقد ان التعبير الذي يجب ان نستعمله هو التعبير الآتي: نحن نريد ان نميز القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط من غير ان نطن انه في وسعنا فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط، الفصل العملي رؤيوية نظرية لان لبنان جزء من العالم العربي. أزمته جزء من ازمة الشرق الاوسط، انها ملخص ازمات الشرق الاوسط، انه الساحة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تتصارع فيها كل القوى. في لبنان وحده يجتمع الاتحاد السوفياتي واسرائيل ومن اجل السلام ام من اجل الحرب ام من اجل الثورة، الحمد لله موجودة في لبنان، اذاً اقامة حائط او سور حول لبنان وادعاء فصله عن الشرق الاوسط رؤيوية نظرية اكلاديمية فيها شيء من الحلم. نقول ان التمييز بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط هو ان لا ينتظر السلام في لبنان السلام في الشرق الاوسط. او حل كل قضايا الشرق الاوسط التي تلتقي على الساحة اللبنانية قبل ان نحل القضية اللبنانية. لانه اذا سلمنا بذلك نكون كمن يسلم بذوبان الارض اللبنانية والشعب اللبناني والمؤسسات اللبنانية التي تقضم وتؤكل وتتآكل وتدوب.

ازمة الشرق الاوسط لا ارى لها حلاً قريباً والسلام في لبنان لا يمكن ولا يجب ان ينتظر السلام في الشرق الاوسط، ليس فقط من اجل لبنان بل ايضا من اجل حسن حل ازمة الشرق الاوسط، اي من اجل الوصول بالقضية العربية الى الحل العادل والسلم الدائم الذي نطلبه لها. ذلك اننا لو حللنا مشاكل الشرق الاوسط كلها قبل ان نكون وصلنا الى سلام في لبنان، فان الحرب اللبنانية كخيلة باشعال الشرق الاوسط من جديد. واذنا تركنا الحرب اللبنانية تشتعل وتستمر فهي حتما ستذهب من النقطة التي وصلت اليها الى مزيد من التصعيد ما يعني ان مشاكل الشرق الاوسط الاخرى ستستمر وترداد تعقيداً. واخيراً لبنان هو احد العناصر الاساسية التي يمكن ان تصبح من جديد عنصراً فاعلاً في معالجة قضية الشرق الاوسط، وذلك اذا استعاد لبنان عافيته وصحته وحجمه الدولي ودوره الطبيعي... لاسباب ثلاثة ينبغي عدم انتظار حل ازمة الشرق الاوسط.

اولاً: حتى لا يستمر لبنان يشعل الشرق الاوسط. ثانياً: حتى يمكن لبنان المساهمة بحل قضية الشرق الاوسط. وثالثاً حتى لا تأكل نار الشرق الاوسط لبنان، يجب ان يكون السلام اللبناني هو البداية وهو النهاية لازمة الشرق الاوسط. البداية هي ان السلام في لبنان يجب ان يسبق اي سلام آخر، اذا اردنا ان يكون ثمة سلام. هذا السلام لن يحصل او يقع فجأة وبسحر ساحر وبلحظة واحدة، وكأنه وصفة او "روشتة"، هذا السلام سيتم حتما على مراحل وسيأخذ وقتاً قد لا يكون اقصر بكثير من وقت الحرب، وسيرافق تحقيقه حل القضايا الاخرى العالقة.

لكن ما هي الوسائل العملية لتحقيق مثل هذا السلام اللبناني؟
- الوسائل العملية تبدأ في جنوب لبنان. الجنوب الآن هو خلاصة ازمة الشرق الاوسط. لو اقيم السلام في جونه فان السلام اللبناني لن يتحقق. لو اقيم السلام في بيروت فان السلام اللبناني لن يتحقق، ما لم تتصد لمعالجة القضية في الجنوب، او حيث الحرب الوحيدة والمواجهة الوحيدة بين العرب واسرائيل، فان اي سلام آخر في المنطقة غير ممكن وسيظل سلاماً موقوتاً كالقنبلة الموقوتة! ماذا نفعل في الجنوب؟

اولاً: نضع حداً لحرب الاستنزاف التي افتعلتها اسرائيل واستدرجتنا اليها وتتلهم بنا فيها، وتجعنا نحن اننا نحن الذين نخوضها وكأنها ستؤدي الى تحرير فلسطين. لقد بلغنا المرحلة التي يجب ان نتحل فيها بشجاعة كافية نجعلنا لا كبلانيين فقط بل جميع المعنيين من العرب نقول لانفسنا: هل حرب الاستنزاف في الجنوب هي حرب تحرير ام هي حرب استنزاف ضد القوى العربية وتأكل لهذه القوى وللبنان؟ اذا كان الجنوب هو منطلق تحرير فلسطين واقامة الدولة

غسان تويني الطائر المتقل بين الصحافة والسياسة يندفع دائماً الى العمل السياسي وان بدا فيه مغرماً في غير سربه. ثم يعود سريعاً الى حبه الاول: الصحافة. واحياناً يجزج بينهما رغم معرفته بأن نوعية "التركيبية" السياسية اللبنانية لا تتحمل السياسي المتمرد والنقاد، فكيف بالصحافي المنتقد؟

اما غرامه بالعمل الدبلوماسي فكان مستجداً عليه، واستغرب الوسطان الصحافي والسياسي قبله عام ١٩٧٧ عرض الرئيس الياس سركيس عليه، منصب سفير لبنان في الامم المتحدة. لكن الطائر المتمرد نجح في العمل الدبلوماسي وظهر فيه وكأنه ابن بجدتها واكثر من ذلك اثبت فيه الدينامية المذهلة نفسها التي يبديها سواء في الصحافة او السياسة. والاكثر الاكثر أن النجاح الذي سبّله تويني في المبني الزجاجي في نيويورك تزامن مع مرحلة من أهلك المراحل التي كان فيها لبنان بأمس الحاجة الى القرارات التي تصدر عن ذلك المبني خصوصاً بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوبه (ليل ٤-١٥ آذار ١٩٧٨).

لقد أدى تويني دوراً اساسياً في استصدار القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي والذي لا يزال لبنان يتسلح به لإجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن جنوبه، كما أدى الدور نفسه في استصدار جملة من القرارات عن هذه الهيئة الدولية ذات اهمية فائقة في تكريس حدود لبنان الدولية وتثبيت اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩ بعدما دأبت اسرائيل منذ ١٩٦٧ على اعتبار هذا الاتفاق ملغى وبقي لبنان متمسكاً به.

لقد بقي غسان تويني يمارس ديناميته وعصبية في المبني الزجاجي في نيويورك منتقلاً بينها وبين بيروت الى نهاية عهد الرئيس الياس سركيس عام ١٩٨٢، مساهماً، حتى عودته النهائية الى بيروت، في استصدار الكثير من القرارات الدولية حول لبنان.

وكان وصول تويني الى بيروت مناسبة صحافية ذهبية فسارعت للقائه في مكتبه في "النهار" واجريت معه حواراً طويلاً جال فيه وصال مفرغاً آراءه كلها في مجريات تلك المرحلة.

هذا الحوار المهم لم ينشر في حينه في المجلة التي كنت اعمل فيها لاسباب خارجة عن ارادتي الشخصية، ولا داعي لذكرها الآن وذلك رغم فرحي بما اعتبرته سبقاً صحافياً. واخيراً اكتشفت في اوراقى فجأة نص هذا الحوار الذي اجري قبل ١٨ عاماً وتبين لي انه اصبح وثائقياً ويصلح للنشر الآن ربما اكثر من السابق خصوصاً وان الكثير من القضايا التي تناولها لا تزال قائمة.

وقد حرصت على ابقاء المقدمة نفسها التي وضعتها للحوار قبل ١٨ عاماً. وهذا هو النص الحرفي:

غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة هو اكثر من رافق الازمة اللبنانية دولياً وهو بحكم موقعه في نيويورك من اكثر المسؤولين العرب المطلعين على خفايا الكواليس الدولية والصراع الدولي وسماز ازمة الشرق الاوسط وازمة لبنان، وقد عاد تويني الى بيروت بعد التغييرات الاخيرة التي حدثت في مجلس الامن بالنسبة الى جنوب لبنان، ومع القرار اللبناني بارسال قوات لبنانية جديدة الى منطقة العمليات الدولية، وهو القرار الذي اعتبرته اسرائيل تحدياً لها واعلنت رفضه. وعاد ايضا ليكون موجوداً اثناء المهمة الجديدة التي يقوم بها في المنطقة برايان اوركهارت الرجل الثاني بعد فالدهايم في محاولة ثالثة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وضمن هذه المعطيات وغيرها كان معه في بيروت هذا الحوار الصريح جدا والساجد جدا:

هل تعتقد ان الشكوى اللبنانية الاخيرة الى مجلس الامن ستكون آخر الشكاوى بعد الملبسات التي عطلت اتخاذ قرار بشأنها؟

- اولاً الشكوى اللبنانية الاخيرة لم تنته بعد، الامر الذي يجعل قضية لبنان في مجلس الامن تختلف عن قضايا اخرى هو ان لبنان قضية دائمة في مجلس الامن وهو موضوع باستمرار على جدول اعماله، لان القوى الدولية الموجودة اليوم اكثرها بقيادة مجلس الامن او بالاحرى تحت اشراف مجلس الامن، الشيء الذي سيتغير هو دور مجلس الامن بعد تغير الاوضاع الدولية وتبدلها، والذي يجب ان نتذكره هو ان مجلس الامن ليس هيئة مستقلة، ليس حكومة فوق الحكومات، ليس محكمة! ان مجلس الامن هو نقطة التقاء خمس عشرة دولة منها الدولتان الجارتان، ومنها الاعضاء الدائمون وعشر دول تمثل جغرافياً المجموعات والاتجاهات الدولية. اذاً عندما نذهب الى مجلس الامن لا نذهب الى محكمة او الى حكومة العالم، نذهب الى الخمس عشرة دولة المسؤولة معا عن الامن والسلام في العالم. فاذا كانت هذه الدول تشترك فعلاً في المحافظة على الامن والسلام اي اذا كان هناك وفاق دولي نصل الى نتيجة، اما اذا كانت هذه الدول متصارعة خارج مجلس الامن، فمجلس الامن عندئذ يتحول ميداناً لصراعهم، فالمسكين هو الذي يقع بين أنياب المتصارعين...

تولج في الافاق الدولي مظاهر اشتداد الصراع الاميركي - السوفياتي بالنسبة الى مناطق شتى من العالم! فهل صحيح في اعتقادك ما يظنه البعض من ان الازمة اللبنانية وازمة المنطقة

القرار ٤٢٥ (تتمة)

عصا، يجب ان نعيد للجيش كرامته، وان نضعه في موضعه الحقيقي، وان يمكنه من أن يأخذ معنوياته كاملة وذلك لا يكون الا بقيامه بتبعاته كاملة في الجنوب، وكل من يقاوم الجيش، اي نزول الجيش في الجنوب، يكون تحالف من حيث لا يدري مع الاهداف الاسرائيلية.

❖ هل تعتقد انه أن الاوان او أن هناك امكانات لصدور القرار اللبناني السياسي والعسكري الذي يخلو الجيش القيام بهذه المهمة؟

- هذا هو المحك لوحدة الدولة اللبنانية، بالطبع ليس لي ان احد ما يجب ان تفعله الدولة اللبنانية، لكن اذا لم يتبلور هذا القرار على الطبيعة فمعنى ذلك تخلي الحكم عن مهمة الدولة اللبنانية وعن طاقتها على التغلب على التفتيح الذي نحن فيه.

❖ في تصورك ان مهمة اوركهارت ستنتهي بالتمهيد لذهاب قوات جديدة الى الشريط الحدودي و تأمل منها نتائج اخرى فاعلة؟

- لا اعتقد ان الجيش سيذهب الى الجنوب قبل وصول اوركهارت! اوركهارت قادم لاجراء تقويم واتصالات تتعلق بتنفيذ جوانب القرار كلها وهو سيذهب من هنا الى منطقة العمليات لتفقد القوات ليقوم طريقة عملها وتحركها. وهو ضابط سابق اعتقد انه سينتقل الى اسرائيل وسيجري مباحثات هناك، ويجب ان نتذكر ان القوات الدولية قوت موقته وجدت لتساعد لبنان على استعادة سيادته وبسط سلطته، وانما ستنهجي، وتأمل ان لا تنتهي بزيمة كما كان يمكن ان يحدث اخيرا في تلك الليلة الطويلة حين كادت دولها تقرر انسحابها، اي ليلة القصف الذي تعرضت له في "القطرة"... لكن هذه القوات محدودة بزمن. تنتهي عندما تعيد الى الحدود اللبنانية نظام اتفاق الهدنة الذي كان قائما بين لبنان واسرائيل والذي يتمسك به لبنان لأنه التكريس الوحيد لحدوده في القوانين الدولية. وهو التوقيع الاسرائيلي الوحيد على ان هذه حدود لبنان، وترفض اسرائيل الخضوع له لان طامعها معروفة.

❖ في حال نجاح الجيش بدخول منطقة العمليات، ونجاحه ايضا بالسيطرة على الشريط الحدودي، هل يوجد برنامج لاكمال انتشاره شمالا باعتبار ان القرار ٤٢٥ يشمل المنطقة كلها؟

- لا، يشمل فقط المنطقة التي كانت محتلة من اسرائيل، ولكن الجيش كما قلنا يجب انتشاره في اكثر من مرحلة. ان كثيف وجود الجيش اللبناني ضمن القوات الدولية هو المرحلة الثانية، لكن يجب ان نتذكر ان القوات الدولية قوت موقته وانها يجب ان تنتهي الى هدف معين تنسحب بعد تحقيقه. ما هو هذا الهدف؟ هو استعادة لبنان سيادته على كامل ارضه حتى الحدود الدولية واستعادته سلطته، وممارسة هذه السلطة. اذا كمدأ يجب ان يتسلم الجيش الارض اللبنانية والامن اللبناني والسلام اللبناني من القيادة الدولية. وعندما يتسلمها في منطقة العمليات تنسحب القوات الدولية باستكمال هذه المهمة. ان استكمال هذه المهمة هو بالرجوع الى اتفاق الهدنة لانه الضمان في القانون الدولي، الضمان الوحيد لحدود لبنان وسيادته على الجنوب، من اجل ذلك يتمسك لبنان به، لانه يتمسك بحدوده وسيادته، وبسبب ذلك ترفض اسرائيل اتفاق الهدنة لانها ترفض هذه الحدود اللبنانية انطلاقا من طامعها...

❖ لم يعد من شك من ان جنوب لبنان اصبح احد مواقع الصراع الدولي، وبصفتك مطلقا على حقيقة الاجواء الدولية هل تتصور امكان قيام وفاق دولي ولو على حل او تهدئة جزئية في هذه المنطقة؟

- الجباران الآن كمتصارعين يختلف كل واحد منهما بازاء الآخر في طريقته ووسائله ونهجه الخاص بالصراع. الاختبار يجري في السلفادور وفي افغانستان وبولندا، كما يجري في لبنان. حتما الشرق الاوسط سيكون منطقة صراع حادة بين الجبارين، ولكن الذين يحللون النهج الحديث في الحرب والسلام منذ كيسينجر يعرفون انه ليس من المستحيل ان يصل الجباران الى اتفاق او وفاق يبقى النار قائمة على ان تكون محدودة، وحرب مداراة اي مسوكة. هذا يكون بالنسبة الى لبنان "شر البلاوي" اي ان يتفق الجباران على حرب محدودة ومواجهة محدودة، حرب اسبانيا اخرى تستمر ٢٠ سنة او اكثر.

❖ هذا استمرار للوضع الحاضر؟

- طبعاً... طبعاً، لكن ما هي احتمالات الحسم؟ اذا كان الحسم يعني انتصار أحد الفريقين على الآخر، فأنا اعتقد انه لم يكن بعد وقت انتصار فريق على آخر. اذا كان الحسم بتحديد لبنان، فالتحديد يجب ان يتم برادة الافرقاء المتصارعين، عربيا وفلسطينيا، وكذلك عبر الاميركيين اسرائيليا. اي ان ترضى اسرائيل بتحديد المنطقة، اي بنقل الصراع الى حلبة اخرى... لا يجب ان يكون لدينا، لا كلبانيين، ولا كعرب في صورة عامة، وفلسطينيين خصوصا اي اوام حول صعوبة عزل لبنان عن الصراع الدولي. ولكن صعوبة عزل لبنان عن الصراع الدولي لا تعني استحالة الحد من شره في صورة من الصور، واستحالة الحد من نتائج تفجيره على المنطقة بكاملها.

واعتقد ان السياسة الاميركية لم تقرر بعد خياراتها النهائية بالنسبة الى المنطقة، ولا قررت بعد هيكليتها تعاملها مع اسرائيل في انتظار انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، اذا المستقبل رهن باعتبارات عدة ليست بعد في متناول أحد، لانها ليست بعد في الوجود. لا تزال خيارات واحتمالات...

❖ ليوحظ اخيرا تحرك سوفياتي مكثف في بيروت الى جانب تحرك اميركي، يطرح كلاهما الشعارات نفسها: سيادة لبنان وسلامته واستقلاله ووحده، ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة؟

- قد يكون من الممكن جدا ومن المحتمل ان يتفق الفريقان على ابقاء لبنان هونغ كونغ اخرى، هونغ كونغ سلما بدل ان تكون حربا. لا أحد يشك في ان استمرار الوجود الانكليزي في هونغ كونغ هو برادة الصين. وهناك مثل آخر هو برلين، هناك مناطق في العالم يتفق الجبابرة على ابقائها مناطق مفتوحة وليس بالضرورة مناطق مواجهة حامية، هذا هو الحد الاحتمالات اللبنانية. لكن كل الامور متوقفة على معادلات ومعطيات ليست بعد في متناول أحد...

سمير شاهين

الفلسطينية فلنخض هذه الحرب جميعا وننتهي الى انتصار او فشل. انما استمرار هذه الحرب وظاهرها لا حرب ولا سلم، ودوافعها حرب مستمرة وتآكل مستمر وهدر مستمر للبنان ارضا وشعبا ولللسطينيين ولكل الطاقات العربية والماء للدول العربية عن الاهداف البعيدة لسياستها، هو الفخ بعينه نفع فيه. العالم العربي رهينة في يد اسرائيل في جنوب لبنان...

❖ واضح ان اسرائيل تستنزف الجنوب - تويني مقاطعا: العالم العربي كله - لكن واضح ايضا وجود اقتناع فلسطيني سواء عن خطأ او صواب هو ان التمسك بالجنوب وبالورقة اللبنانية في شكل عام هو الطريق الى اقامة الدولة الفلسطينية! فما هي الوسيلة العملية ايضا للخروج من هذه المعادلة في شكل يؤمن مصلحة القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما؟

- في الحقيقة هذا السؤال ليس عن الجنوب، بل عن الاستراتيجية العربية، ليست هناك اليوم استراتيجية عربية، لهذا السبب، الفلسطينيون يتمسكون بورقة الجنوب او بأي ورقة يمكن ان يتمسكوا بها، وربما تمسكوا غدا بورقة العمل ضد الحلف الخليجي اذا ارادوا مواجهة اميركا هناك، او بأسقاط "كعب ديفيد" في مصر. في غياب استراتيجية عربية الجنوب يظل الضحية! وأنا اقول بكل محبة للفلسطينيين أنهم هم يدفعون الثمن بقدر ما يدفعه لبنان من ارض الجنوب ومن امله، ومن السلام اللبنانيين. وهم هكذا لا يجعلون اللبنانيين يخسرون ارضهم وشعبهم فحسب، بل تنخر القضية الفلسطينية الحليف الاستراتيجي الطبيعي الوحيد لها في العالم العربي، لبنان.

❖ في ظل الوضع العربي الحالي المتضعف ووسط تزايد الصراعات العربية لا تبدو بارقة أمل في وضع الاستراتيجية العربية التي تشير اليها، فكيف اذا الخروج من المأزق؟

- الخروج هو بأن نطرح على انفسنا بعض الاسئلة: الاول، من هو الفريق الذي لا مصلحة له في تطبيق القرار ٤٢٥ الذي حرصنا على اعادته وتأكيدة في مجلس الامن الاخير وذلك يقصد ان نلتزم به الادارة الاميركية الجديدة ولا نقول: انه من مخلفات الادارة السابقة - كان هناك قصد من تكرار نص القرار بكامله، هو الزام الادارة الاميركية الجديدة به لانه قرار طرحته الادارة السابقة وتتمسك به نظريا، ولكنها كانت تعجز عن حمل الافرقاء على تنفيذه عمليا.

من هو عدو القرار الرقم ٤٢٥؟ عدو القرار ٤٢٥ هو اسرائيل، اسرائيل هي التي رفضت القرار ٤٢٥، وهنا الاستنتاج بديهي: ان ما ترفضه اسرائيل هو لمصلحة العرب. اذا القرار ٤٢٥ الذي يحقق السلام في الجنوب هو لمصلحة العرب، بالطبع القرار الرقم ٤٢٥ يحرم الفلسطينيين من حق التسلسل الى اسرائيل، لكن هل التسلسل الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية هو طريق حل القضية وتحرير الارض المقدسة، كلها؟ القرار ٤٢٥، هو المدخل، منطقة سلام في الجنوب، تأخذ الثورة الفلسطينية حجما آخر، لا يبقى في وسع ادارة ريفان التي تطرد الرهاب في العالم ان تظل تتخمس كل مظاهر التحرك الفلسطيني، اطلاق "كاتيوشا" على "كربيات شمونة" او "موسكفعام"، الرأي العام الاميركي الآن لديه حساسية، ليست مهمتنا ان نحدد كيف يفكر الاميركيون، نحن علينا التعامل مع اميركا كما هي اذا أردنا اتباع سياسة واقعية. اميركا اليوم، اميركا ريفان، هي اميركا السلفادور وهي اميركا بولندا وافغانستان. هذه السياسة الاميركية ليست وظيفتنا تغييرها وسنجد انفسنا مضطرين للتعامل معها وتاليا الافادة منها في الوصول الى حل في شكل من الاشكال. ان ظهور الثورة الفلسطينية وكأنها فقط "كاتيوشا" على "موسكفعام" او "كربيات شمونة" او صاروخ او مظهر مسلحة خارجة على القانون العام يسيء الى القضية الفلسطينية، في حين ان الوجه الذي يجعل القضية الفلسطينية تأخذ كل ابعادها وحجمها الدولي كله هو الوجه الذي لا تريده اسرائيل، والذي تمنع ظهوره عبر الفخ في الجنوب، فخ عدم تطبيق القرار ٤٢٥. تماما كما كانت حرب الستين في لبنان حربا حولت ياسر عرفات من زعيم حركات التحرير في العالم الذي وقف وتكلم على منبر الامم المتحدة عام ١٩٧٤ الى منتار حي صبرا، يشغل لمنع القنص ووقف اطلاق نار، واطلاق مخطوفين، والمصالحة بين المنظمات والدخول في دهايلز السياسة اللبنانية التي لا نهاية لها.

❖ لا شك في ان مهمة السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة في المنطقة تتعلق بمحاولة تنفيذ القرار ٤٢٥؟ وقد سبق لاوركهارت نفسه ان فشل مرتين في المهمة نفسها! فهل من متغيرات دولية جديدة او ظروف اقليمية مستجدة ستساعد على تحقيق نجاح جزئي هذه المرة؟

- ليست هذه المرة الاولى التي يأتي اوركهارت الى لبنان، وقد لا يكون اوركهارت الرسول الوحيد الذي يأتي الى المنطقة من جانب الامم المتحدة. المهم ان هنا معطيات جديدة، وهذه المعطيات الجديدة بدأت بطريقة تحرك القائد الجديد للقوات الدولية الجنرال كالاها الذي اتضح منذ تسلمه القيادة ان هناك نهجا جديدا وتعليمات جديدة، لم تتغير شخصية قائد فقط انما تغيرت شخصية القائد لأن هناك تغييرا في النهج وفي التعليمات. والمدى الذي يمكن ان يذهب كالاها الىه في هذا المسلك متعلق بمدى مشاركة الجيش اللبناني في الموضوع.

بصراحة عندما يكون هناك ٥٧ قتيلا من القوات الدولية في سبيل احلال السلام في لبنان، لا يمكن بعض اللبنانيين ولا سواهم ان يقولوا ماذا فعلت الامم المتحدة. انما اعطينا ٥٧ شهيدا في سنة، وحسبنا انما فعلت احسن منا. أنا لا اطلب ان يُقتل جنود لبنانيون بل اتنى ان لا يمض أحد منهم بسوء. لكن ان لنا ان نترك ان الجيش هو للقتال، وأن للذين يعترضون على نزول الجيش الى الجنوب ان يدركوا من هو عدو الجيش الحقيقي، وان منع الجيش اللبناني من النزول الى الجنوب هو التقاء موضوعي في الاهداف مع اسرائيل التي كشفت اوراقلها. فهي التي اطلقت النار على الجيش في كوكبا وفي صيدا، وهي التي في كل مرة حاولنا ارسال مئة جندي تصدت لارسالهم. اذا عدو الجيش الحقيقي هو اسرائيل، وهذا الجيش لن يصح جيشا وطنيا وشعبيا بكل معنى الكلمة، يؤدي دوره في الدفاع عن الارض الا بعد ان يكون ذهب الى الجنوب. الجيش ليس من اجل عين الرمانة، ولا من اجل السويديكو ولا من اجل خطوط التماس، الجيش من اجل الحدود، الجيش للجنوب، وليس لكل خلافات السياسيين. ليس الجيش مضرب

فقدت أبي... مرتين

رب، كم امتلأت بك مسيرة حياتي. رب، كم وجدتك دوماً صدىً واسعاً لقلبي الوطني، ونواحي القومية. رب، كم أنت حنون ورؤوف ومشجع، ضحكك تلك، وما احلاها، توسطت دنياي بالامل، واخرج من عندك كل مرة، مشحونة بمواصلة البذل بصمت ومهوء وكبرياء تليق بكرامة ممثلي الاوطان. فكم كنت تعطي، وترفض ان ينس احد بما تعطي.

ابتها الجليلة الحبيبة الفنانة الاديبة، يا ام عبدالله، انت امثلة الصمت الناطق! انت احتضنت اسرة الجنوب بتواضعك، بانزواك في الظل، بينما انت تديرين حركتهما بتفان ندر وجودة، فلم اسمعك في حياتي تقولين: "انا فعلت!" هو، هو العظيم، الذي كان يروي فيجابك، حبه الاثير لك، ويسرد مآثرك، وسمات وجهك تنطق بما لا يقوله الرجال!

يا ام اروع الانياء، واصيلات النبات. لكل منهن صفة متألفة في يوميات متألفة بالعبء، من وكل الاحقاد، وكل المنايا التي واجهناها، صليات ذوات عنفوان كالجبال.

ويا علي عادل عسيران، يا ايها الغالي الحبيب، بورودك البيضاء، بالتواضع، وبالكمة، وبالوفاء النادر الاصيل، في صمت لا تنبس به حتى اطراف الشفاه. فأنت حنان فياض مختبئ بدوره في رجولة البعد عن التبيج، والعمل اليومي الخثيث الصور المتأني.

يا ويلى يا "علي"، ثقل التاريخ على اكتافك، وكان الله بعونك، الا اننا كلنا منك ومعك وخلفك، من بعد الله سبحانه.

ويا ويل هذا الزمن الذي يجري عكس اصالتنا وتربيتنا وتقاليدنا الوطنية، ويا ويل ارض يمنحها الناس شهداء بلا فرسان، فقد هيل التراب على عادل عسيران! لقد اوضح النور كل الخفايا، وتوهج الضوء، فمن بعده، بهتت الرجال!

ان العبرات تخجل من الذرف عند موت بهذا الجلال، والدموع حجارة لا تسد ثقوب وحشة الحزن.

رحمك يا رب، رحمك. لقد فقد لبنان ابا الوطن، وانا.. قطرة من دماء هذا الوطن الغالي، لقد فقدت ابي، مرتين!

ليلي عسيران

رياض الصلح:

متى يعود الفارس الى ساحه؟

لم تستهدف الحرب اللبنانية الشرسة على لبنان وشعبه الحجر والبشر فقط بل استهدفت القيم والاخلاق والتراث والتاريخ. وكان رجال لبنان الخالدون وقادته المناضلون الذين ساهموا في صنع استقلاله وارساء قواعد دولته هدفاً لهذه الحرب التي لم توقر حتى النصب التي اقيمت في ما مضى تخليداً لذكراهم.

والسؤال الذي يراود الكثيرين هو لماذا لا يعاد الاعتبار لمؤلاء القادة الذين ناضلوا وضحواً وتعرضوا للاعتقال والسجن والنفي والتشريد مرات عدة. وكانت لهم مواقف مشهودة وحققوا انجازات كثيرة وجسدوا اماني الشعب بأكمله في مراحل حساسة من تاريخ لبنان؟

وانا كانت الحرب ظلمتهم وشوهت تاريخنا فهل لا يعاد الاعتبار الى هؤلاء القادة. ومتى يعود تمثال كل بطل من ابطال الاستقلال الى موقعه في الساحة التي تحمل اسمه مع التكريم؟

فمتى يعود تمثال الرئيس رياض الصلح الى موقعه في قلب بيروت؟ ألا يستحق ذلك وقد كان قائداً طليعياً ومناضلاً عربياً عنيداً ضد الاستعمارين العثماني والفرنسي؟

هناك محطات في تاريخ هذا الرجل لا بد من الوقوف عندها لأهميتها البالغة في تقرير مصر لبنان في ذلك الوقت والتي ربما يجملها الكثيرون ولاسيما جيل الشباب.

لقد كان رياض الصلح ووالده رضى في طبيعة المناضلين ضد الحكم العثماني وكان ذلك سبباً لاعتقالهما وزجهما في سجن عاليه (الديوان العرفي) في عهد السفاح جمال باشا وقد حكم عليهما بالنفي.

وكثيراً ما حدثني والدي احمد الخطيب عن الظلم والممارسات وظروف الاعتقال في ذلك الديوان، وما تعرض له هؤلاء الابطال ورفاقهم، وقد كان رفيق سجن وشريك نضال.

وبعد زوال الحكم العثماني تابع رياض الصلح نضاله السياسي والوطني ضد الانتداب الفرنسي، وتعرض للاعتقال مجدداً في قلعة راشيا مع قادة الاستقلال.

واهم مساهمات رياض الصلح ومآثره الخالدة الوطنية والقومية:

(- تعديل الدستور واعتماد اللغة العربية اللغة الرسمية الوحيدة في لبنان والذي كان من المستحيلات في ذلك الوقت.

(- ارساء قواعد الميثاق الوطني واسس العيش المشترك فتوحد اللبنانيون في بوتقة وطنية واحدة بعيداً عن الطائفية والمذهبية التي نكتوي بناها اليوم.

تفقت بذلك اقامة دولة مستقلة ساهمت في النشاطات العربية والدولية بكفاية وجدارة وما زال قوله المأثور يتردد على كل شفة ولسان: "ان يكون لبنان للاستعمار مقراً ولا ممرأ".

فمتى يعود تمثال رياض الصلح الى موقعه؟ ولا عجب ان تساءلت فانا من منطقة ناضلت مع رياض الصلح وتفاعلت ببلداتهما معه ابدأً ولاسيما بلدي بالذات شبعاء، وكان يعتبرها حصنه المنيع ترفده بالرجال وتقف الى جانبه.

وانا كانت البنى التحتية لها اهميتها الميزة ليستعيد لبنان عافيته فان بناء الانسان يبقى الاعم، فلا وطن بلا انسان ولا انسان بلا تاريخ.

منيف الخطيب

النهار قبل ستين عاما

٢٣ حزيران ١٩٣٨

لماذا تريد ايطاليا

تصفية النزاع الاسباني بسرعة؟

(...) قالت "الفيغارو":

"يظهر ان ايطاليا فقدت كل امل بإمكان اخضاع اسبانيا كلها لحكومة الجنرال فرنكو. ولهدنا رأينا الكونت شيانو يقترح على السفير البريطاني في روما وضع حد للنزاع الاسباني وتنفيذ الاتفاق الانكليزي - الايطالي حالا. وامام هذا الاحاح لا يسعنا الا ان نتساءل ماذا جد في الافق، واي عنصر من عناصر الفساد دب الى التفاهم الالمانى - الايطالي كي يبدي موسوليني مثل هذه الفيرة على تنفيذ اتفاق روما؟"

وقال مكاتب "الماتان" في لندن:

"يلوح ان ايطاليا اقترحت على بريطانيا عقد هدنة بين فرنكو والجمهوريين، ووضع حد للنزاع بأسرع ما يمكن. والدوائر البريطانية حائرة في تحليل هذا الانقلاب في الذهنية الايطالية.

وقال مكاتب "الجورنال" في لندن ان اسبانيا مستعدة على ما يظهر لقبول وساطة الدول التي لا مطامع لها في الاراضي الاسبانية، لأن الحرب الالهية اودت بالبلاد الى الخراب والدمار.

ويعتقد بعض السياسيين هنا ان الجنرال فرنكو يرحب بكل وساطة زريمة، وان حكومة برشلونة لن ترفض مبدأ عقد هدنة على اساس احتفاظ كل فريق بالمنطق التي يسيطر عليها الآن."

وقد نشرت الصحف الانكليزية تعليقات مشابهة عن الموقف، واستنتجت من الحاج ايطاليا بوضع حد للنزاع الاسباني بسرعة ان موسوليني اقتنع اخيراً بأن سحب المحاربين الاجانب من اسبانيا هو افضل الحلول التي تكفل تصفية الحرب دون ان يتعرض السلم للخطر.

هل من خلاف بين هتلر وموسوليني

وتزعم جريدة "ماسكوتي" الرومانية ان تحول موسوليني عن رأيه الاول في مصير الحرب الاسبانية، يجد تفسيره في معسكر الجنرال فرنكو. فقد وصلت الى الدوتشي في الاسبوع الماضي شكاوى مرة من القواد والضباط الايطاليين الذين يتولون ادارة الاعمال الحربية في اسبانيا مع القواد والضباط الالمان، وبرز ما يشكو منه الاولون اهمال الجنرال فرنكو آراءهم العسكرية واظهاره القواد الالمان عليهم حتى بات وجودهم وعدهم سبباً.

وتقول الجريدة المذكورة ان موسوليني تلقى في الوقت نفسه اخباراً خطيرة من سفير ايطاليا في برلين عن مطامع الالمانيا في اسبانيا، وهي مطامع تصطدم مباشرة مع مطامع الايطاليين، فخشى ان يؤدي هذا التزام الى تثبيت قدم الالمانيا وخروج ايطاليا من المغامرة صفر اليدين(...).

انتخابات جمعية التجار: التفويضات تنتظر القرار السياسي المفتاح في يد الحريري والتوافق هو الغالب

كتبت سابين عويس:

تشهد جمعية التجار في بيروت هذا الاسبوع المرحلة الاخيرة من التحضيرات للانتخابات المقررة في ٢٨ من الجاري وأصح ما يقال فيها انها صورة مصفرة للانتخابات البلدية في العاصمة قبل اسبوعين وأن تركيبتها ستكون انعكاساً للتناح التي تترتب عن هذه الانتخابات، ان لجهة صحة التمثيل والمحافظة على التوازن، او لجهة حسابات الربح والخسارة التي ادخلت اسماها او أخرت اخرى لحساب فريق على آخر.

ولأن التوازن الطائفي بات العنوان البارز لكل معركة انتخابية، سياسية كانت ام نقابية ام اقتصادية، بمعزل عن المعايير التي تحدد مواصفات المرشحين (الكفاءة المهنية والخلفية، صحة التمثيل، الإجماع...) فان عوامل عدة تداخلت في انتخابات جمعية التجار حجت عنها البعد الاقتصادي لتأخذ حجماً سياسياً يفرضه ميزان القوى السياسية الفاعلة على الأرض.

وانطلاقاً من هذه العوامل التي كان لها أثرها الفاعل في الانتخابات البلدية يمكن رسم الصورة الآتية لما آلت اليه انتخابات التجار قبل اسبوع من موعدها.

- انتفاء طابع المعركة الانتخابية على رغم العدد المرتفع للمرشحين الذي بلغ حتى اقفال باب الترشيح ٢٥ مرشحاً (رفضت ٤ ترشيحات لعدم توافقها مع المواصفات) يتنافسون على ٢٤ مقعداً. والسبب يعود الى ان فريقاً فاعلاً يمثل رئيس الحكومة رفيق الحريري يملك قرار الانتخابات من خلال نحو الف تفويض من اصل ١٥٨٥ ناخباً سددوا اشتراكاتهم ويشكلون بالتالي ثلثي الناخبين موزعين ما بين ٤٥٠ صوتاً للمسيحيين ونحو ١٥٠ صوتاً للطائفة الشيعية والبقية للطائفة السننية التي ستلتزم القرار السياسي للرئيس الحريري في هذا الشأن.

- ان التنافس على رئاسة الجمعية بات محصوراً بأربعة اسما بناء على اللائحة التي قدمها تجمع رجال الاعمال الى الندوة الاقتصادية بالمرشحين المحتملين (بما ان الرئاسة معقودة لطائفة الروم الارثوذكس)، وهم: الرئيس الحالي للجمعية نديم عاصي، اعضاء التجمع روي بدارو، جورج جزرا واندرية عور) من خارج بيروت، اما اللائحة التي قدمها التجمع عن المرشحين المسيحيين فتضم: رالف عيد او طوني عيد، منير زكا، سمير كامل، جورج عبيج، ديمتري شماس، نقولا ضباي (رفض ترشيحه)، جيلبرت بوغوصيان، جورج نجار، جوزف جريصاني، سهيل متني، جورج كسرواني وغايي جحشان.

وإذا كان التسويق لمرشحي الرئاسة يتم عبر تصنيف، فقد عبرت عن هذا التصنيف اوساط الجمعية والاوساط الاقتصادية المتابعة كالاتي: نديم عاصي "مرشح السنة"، وجورج جزرا "مرشح الشيعية" وروي بدارو "مرشح المسيحيين"، ونفت اوساط الندوة الاقتصادية تمسكها بأي مرشح على حساب الاخر مبدية دعمها وتأييدها للائحة توافقية كافية.

مرشح "القاسم المشترك"

ويتمسك الفريق المسيحي بمرشحه روي بدارو على انه مرشح التوافق ويدل على ذلك شعاره "نهج التوافق في التوازن" او "الديمقراطية التوافقية" التي اسفرت عنها انتخابات بلدية بيروت.

وفي هذا السياق يعتبر المرشح بدارو كما قال لـ "النهار" انه مرشح القاسم المشترك المقبول لدى كل الافرقاء مشيراً الى ان برنامجه سينطلق من "نهج علمي اقتصادي بحث لتعزيز دور جمعية التجار". وواضح ان لديه برنامجاً متكاملًا سيطرحه على المجلس الجديد للجمعية ويعتمد على نقطتين اساسيتين هما: رفض الخلاف بين قطاعي الصناعة والتجارة، ونظرة شاملة الى مفهوم التجارة.

- سعي الرئيس رفيق الحريري، رغم نفي اوساطه تدخله في انتخابات الجمعية، الى توظيف الكسب المحقق في الانتخابات البلدية في استيعاب الشارع المسيحي الذي عاش مرحلة جفاء طويلة مع رئيس الحكومة. وكان لاهتمام الوزير السابق فؤاد بطرس بملف الانتخابات البلدية والسعي الى لائحة توافقية الاثر الكبير على ملف انتخابات جمعية التجار حيث يقوم صهر بطرس نبيل يونس بتباعة هذا الملف والعمل من اجل لائحة توافقية تحفظ التوازن المطلوب وتراعيه. هذا الواقع يدفع رئيس الحكومة الى عدم التمسك بمرشح معين اذا لم يكن منسجماً مع هذه التطلعات ولا يحظى بتأييد الشارع المسيحي مرفقاً بقبول من الافرقاء الآخرين.

الكلمة للحريري

من هنا فان عناصر المعركة الانتخابية لم تعد متوافرة وباتت الانتخابات تالياً محسومة. ولكن يبقى العمل الان على حسم اسم الرئيس لتشكيل اللائحة التوافقية. واصبحت المعركة تالياً معركة اقناع، كما يسميها المرشح بدارو، وليست معركة اصوات ما دامت الاصوات (المتوافرة والمدفوعة اشتراكاتها والتي تفوق الـ ٢٠٠ الف دولار اميركي) تنتظر القرار السياسي. ومعركة الاقناع لا تقتصر على بدارو وانما كذلك على المرشحين الاخرين ولا سيما عاصي وجزرا (باعتبار ان عور من خارج بيروت)، الذين يحتاجون الى دعم المؤسسات التجارية المنتسبة الى الجمعية. ويتمتع بدارو في هذا الاطار بدعم وتأييد كل من جمعية "الانسياد" ونقابات مستوردي الالبسة الجاهزة، ومستوردي المواد الغذائية، ومستوردي مواد التجميل، ومستوردي الالعاب، ومجموعة اوليفتي، ونقابة المستوردين، وجمعية تجار الرمل، والمواد الكيماوية (مثلة بعضو من حزب الطاشناق).

في اي حال ترى اوساط الجمعية ان اللائحة التوافقية هي الحل لكل المرشحين بسبب استحالة تشكيل لوائح متكاملة متنافسة.

نديم عاصي قال انه سيعمد الى تشكيل لائحة اذا فشلت مساعي التوافق. روي بدارو، من جهته، ابدى استعداداً لتسمية المرشحين المسيحيين فقط، فيما تستمر العقدة الشيعية على حالها في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات هذا الاسبوع بعد عودة الرئيس الحريري من باريس. باعتبار ان الرئيس نبيه بري لا يزال، وبالتنسيق مع "حزب الله"، متمسكاً بدخول المجلس بالمنافسة بين الطائفتين السننية والشيعية فيما يتمسك الرئيس الحريري بدخول ٢ مرشحين شيعية بينهم نائب الرئيس.

وتقول مصادر اقتصادية ان الموضوع بات على مستوى الرئيسين وحسمه في يد الرئيس الحريري والا فان الرئيس بري متمسك بمقاطعة المجلس للمرة الثانية والعمل لانشاء "جمعية تجار لبنان". فهل يلقي الموقف التصيدي لبري تجاوباً لدى الحريري خصوصاً ان المساومة على القبول بـ ٣ او ٤ اعضاء غير مقبولة اطلاقاً لدى بري.

اوساط الندوة الاقتصادية لا ترى "عقدة شيعية" بل عقدة "برية" مشيرة الى ان هناك عدداً غير قليل من الشيعية المستقلين الذين ترشحوا.

تجاوباً مع مساعي وزير العمل إدارة "سوليفر" تفتح المصنع تسهيلاً للوساطة مع العمال

مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام متابعة قضية الصرف الجماعي، اجتماعاً برئاسة نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي وحضور رئيس نقابة عمال الميكانيك اسماعيل بدران. وناقشت اللجنة خطة تحركها الآيلة الى تأمين ديومة عمل جميع العمال ودفع التعويضات الاضافية لهم في المؤسسات المذكورة وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل.

ووضعت اللجنة خطة تحرك شاملة تضمنت الآتي:

١- لقاء المسؤولين بدءاً برؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزراء العمل والصناعة والمال.

٢- لقاء كل من جمعيتي المصارف وجمعية الصناعيين والمصرف المركزي.

٣- تنظيم اعتصامات امام السرايا الحكومية ومجلس النواب وجمعية الصناعيين والمصرف المركزي.

كذلك تقرر تكليف لجان متخصصة متابعة الموضوع من كل الجوانب الاعلامية والمالية والسياسية (...).

نقابات عمال

المواد الكيماوية

اعلن رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال المواد الكيماوية والمواد المشابهة ومستخدميهما في لبنان سليمان حمدان تأييده الكامل لعمال معمل "سيكوكو"، وحذر في تصريح له امس، ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من استمرار اهمال مطالب العمال المضمونين في الشويكات وضاحتها.

ترأس امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا اجتماعاً ضم فريقين النزاع في مصنع "سوليفر"، ممثلين بنقابة عمال الميكانيك والصلب واللجنة العمالية وادارة المصنع. وشارك ايضاً رئيس دائرة جبل لبنان في الوزارة فارس سعد، والفتحة جمانة جيمو ومستشار الوزير المحامي جمال فاخوري.

واعلن رئيس مجلس ادارة المصنع عزت قدورة اثر الاجتماع انه "تجاوباً مع وزير العمل اسعد حمدان، سنعيد فتح ابواب المعمل تسهيلاً للوساطة التي تقوم بها وزارة العمل بيننا وبين العمال وستبدي كل ايجابية حيال الجميع عملاً ووزارة".

وقال رئيس نقابة عمال الميكانيك والصلب اسماعيل بدران: "نحن دخلنا بوساطة برعاية وزارة العمل، ومن الاجتماع الاول تبين ان النيات ايجابية لدى اصحاب العمل والعمال بدليل الموافقة على اعادة فتح ابواب المصنع، ونحن كنا نقابة سنسعى مع كل من العمال والاتحاد العمالي العام ومع الصناعيين والحكومة من اجل ان نتوصل الى حلول تحفظ ديومة العمل". وطالب الحكومة بـ"ان تتخذ اجراءات سريعة تتناول الآتي:

اولاً: تطبيق قانون حماية السلع المصنعة محلياً من المنافسة الاجنبية وخصوصاً الافراق. ثانياً: اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية لتشجيع الصناعة الوطنية.

ثالثاً: تخفيف كلفة الانتاج بوضع تعرفه خاصة بالمصانع للطاقة الكهربائية والمواد النفطية".

من جهة اخرى، اصدر الاتحاد العمالي البيان الآتي: "عقدت اللجنة المركزية للعمال المصروفين من مؤسسات سوليفر، الكاتيل، ثيويلين وادكوم بنك واللجنة المكلفة من هيئة

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١١,٠٠	٢٥٢٤,٥٠	٢٥٠,٧٥	١٠٠٩,٠٠	٨٤٢,٠٠	٠,٨٥	٤٠,٤٠	٧٤٧,٢٥	١٠,٤٧	١٦٩,٦٠	٩,٤٥	٩٢٠,٢٥	١٠٢٨,٠٠
١٥٢٢,٠٠	٢٥٢٤,٥٠	٢٥٢,٧٥	١٠١٣,٠٠	٨٤٦,٠٠	٠,٨٧	٤١,٤٠	٧٥١,٢٥	١١,٤٧	١٩١,٦٠	١٠,٤٥	٩٢٤,٢٥	١٠٢٢,٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣١,٢٥	٢١٣٧,٢٥	٤٩٤٧,٣٥	٤١١,١٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٧٥,٠٠	١١٩,٠٠	٤,٥٥
٣٤,٥٠	٠,٠٧٠	٤٤٦,٠٠	٤٠٣٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٢٥	٤٩٧٧,٣٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٨٨٥,٠٠	١٢١,٠٠	٥,٥٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٧,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠	١١٠٠٠	٩٠٠٠	٥٢٥٠٠	١٤٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٧٠٢٥,٠٠
١٣٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٤٥٠٠	١٤٥٥٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٤٧٠٨	٢,٤٦١٢	٠,٩٨٢٥	٠,١٠٣٨	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٠٦	٠,٢٤٤٧	١,٦٢٢٩
٠,٩٠٢٨	١,٥١٦٨	٠,٦٠٦١	٠,٠٠٢٥٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٤	٠,١٥٠٨	-
٦,٠٩٢٥	١٠,٠٤٤	٤,٠١٥٥	٠,٠٤٣٥٢	٠,٠٠٢٤٠	٣,٢٥٢٦	-	٦,٦٢٢٠
١,٧٩٩٠	٢,٩٩٥٩	١,١٩٧٧	٠,٠١٢٩٨	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٨٢
١٧٧١,٥٠	٢٩٥١,٠٨	١١٧٩,٨١	١٢,٧٨٦	-	٩٨٥,٠٤	٢٩٢,٨٢	١٩٤٨,٥٨
١٣٨,١٥	٢٣٠,٩٤	٩٢,٢٨	-	٠,٧٨١٩	٧٦,٩٥	٢٢,٩٦	١٥٢,٢٦
١,٥٠٢٠	٢,٥٠١٢	-	٠,١٠٨٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٤٩	٠,٢٤٩٠	١,٦٥١٦
٠,٥٥٧٧	-	٠,٣٩٨٩	٠,٠٠٤٣٢	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٢٣١	٠,٠٩٩٢	٠,٦٥٨٩
-	١,٦٧٥٠	٠,٦٦٧٨	٠,٠٧٧٢٣	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٧٤	٠,١٦٦٣	١,١٠٤٠

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر اسهمي الاسمنت الابيض لحامله وبنك بيبلس "ج" وتيرة اعلی من تراجع سعري سهمي الترابية اللبنانية ورسامي يونس. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣٠,٦٤٨ سهماً قيمتها ١,٠٩٣,٥٤٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٣٦,٣٣٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٥٤٠ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٦٥٨٣ سهماً من سوليدير "أ" و ٥٥٠٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٨٢٠٦ اسهم من بنك عودة "ج"، و ٢٢٢٣ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٣٤,٢٤٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ١٩,٧٢٩ سهماً من بنك بيبلس "ج"، و ٥٠٠٠ سهم من الترابية اللبنانية،

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٤/٨	٩٨/٦/١٩	٢٨	٤/٨	٩٨/٦/١٩	٢٨	٤٣٢٣٥
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٦/١٩	٧	٧	٩٨/٦/١٩	٧	١٠٦١٩
بنك بيبلس	٣/١٦	٩٨/٦/١٩	٣	٣/١٦	٩٨/٦/١٩	٣	٤٨٣٥
شركة رسامي يونس	٣/١٦	٩٨/٦/١٩	٣	٣/١٦	٩٨/٦/١٩	٣	٥٠٢٥
شركة الترابية اللبنانية	١/٣٢	٩٨/٦/١٩	١	١/٣٢	٩٨/٦/١٩	١	٧
اترنت	١١/٣٢	٩٨/٦/١٧	١	١١/٣٢	٩٨/٦/١٧	١	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٨/٣٢	٩٨/٦/١٨	١	٢٠/٣٢	٩٨/٦/١٨	١	٢٤٦٥
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٣٢	٩٨/٦/١٢	١	١٨/٣٢	٩٨/٦/١٢	١	٢٣٧٠
يونيسيراميك (أ)	٣١/٣٢	٩٨/٦/١٨	١	٣١/٣٢	٩٨/٦/١٨	١	٢٩٨٧
يونيسيراميك (ب)	٢	٩٨/٦/١٨	٢	٢	٩٨/٦/١٨	٢	٣٠٢٤
يونيسيراميك (ث)	٢	٩٨/٦/١٨	٢	٢	٩٨/٦/١٨	٢	٣٠٢٤

القيمة السوقية: ٢٥٥٥٢١٩

كأس لبنان في كرة المضرب

في دورة كأس لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني، فاز امس ابراهيم كحيل على كاي يونغ ٦-٢، ٦-١، وغسان اشقر على اتيان مونارشا ٦-٤، ٦-٢، ومارك كسرواني على فادي يوسف ٦-٤، ٦-١، وسعيد كرم على اميليو بارودي ٦-٢، ٦-٠، وكريم خوري على محمد محيدلي ٦-٤، ٦-٠، وحسين بدر الدين على جيلبير حنوش ٦-١، ٦-٠، وسرج داكسيان على انيس ربيز ٦-٢، ٦-٤، والضاروب وطعان على ابو سمح ومينير ٦-٢، ٦-٢ (زوجي)، وكسرواني وصليبي على كحيل

منتخب الاسكواش

ينظم الاتحاد اللبناني للاسكواش الساعة السادسة مساء السبت ٢٧ حزيران على ملاعب نادي كورنر سبور في قريظم تصفيات لاختيار اعضاء المنتخب الوطني الى بطولة آسيا التاسعة التي تقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور بين (١١ تموز و١٨ منه.

اثقال عربية

سافرت الى مدينة الزرقاء في الاردن بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية للمشاركة في بطولة عيد الاستقلال الدولية الاولى والتي يشارك فيها ابطال النوادي العربية من سوريا والعراق وفلسطين والاردن. وتألفت البعثة اللبنانية، من رئيس الاتحاد اللبناني والعربي مليح عليوان والاداري والحكم الدولي والمدرّب سميل القيسي واللاعبون زكي عبدالله (وزن ٥٦ كغ مواليد ١٩٧٨) واسامة مستو (وزن ٦٢ كغ مواليد ١٩٧٥) وخضر عليوان (وزن ٧٧ كغ مواليد ١٩٧٣) وحسن عانوتي (وزن ٩٤ كغ مواليد ١٩٧٦) وحسنين مقلد (وزن ١٠٥ كغ وما فوق مواليد ١٩٧٦) وجميعهم من نادي الصحة والقوة بطل لبنان.

فروسية ضبية: حتي، فارس، عساف

دشن نادي ضبية كاوتري كلوب مرمره الجديد ذي المقاييس الدولية بمسابقة في الفروسية واجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية شارل فيما ٢٥ فارساً وفارسة في ثلاث فئات شهدت كلهما جولات تمايز لتحديد اوائل الفائزين.

وهنا النتائج الفنية:

الفئة "E" - ٩ مشتركين، ٣ للتمايز، الارتفاع الاقصى ١٠٥ سم:

(١- فؤاد حتي على "كاريزما".

(٢- خليل متيني على "وايتي".

(٣- خالد جميل على "سبرينغ بريز".

الفئة "D" - (١ مشتركاً، ٢ للتمايز، الارتفاع ١١٥ سم:

(١- كريم فارس على "تراي اغين".

(٢- ريان شاهمين على "لايدي ارمسترونغ".

(٣- سهام عسيلي على "ديون غراند ستورز".

الفئة "C" - ٥ مشتركين، ٣ للتمايز، الارتفاع ١٢٥ سم:

(١- جوزف عساف على "زوس".

(٢- طوني عساف على "اتلانت" وكريم فارس على "انايل".

وهمت اللجنة التحكيمية كلاً من بيار عسيلي وشارل مخشن بمساعدة جولبيت كيفاركيس.

وتقام المسابقة التالية الاحد ٢٨ حزيران في مرمره ففرا ضمن الاستعداد لبطولة العالم العسكرية في آب في فقرا.

سباق اتلتيكو للقدامى

قرر نادي اتلتيكو اقامة سباق للقدامى الاحد ٥ تموز في منطقة عيون السيمان في رعاية القاضي طريه رحمه واشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. ومسافة السباق سبعة كيلومترات وهو للسيدات ٣٥ سنة وما فوق وللرجال ٤٠ سنة وما فوق.

والف النادي لجنة فنية برئاسة رئيسه شربل شلالا للاشراف على السباق.

سباق "اليوم الاولمبي"

تنظم اللجنة الاولمبية اللبنانية في العيد الخمسين لمنظمة الصحة العالمية، سباق "اليوم الاولمبي" تحت شعار "الرياضة والصحة" الساعة ٧،٣٠ صباح الاحد ٢٨ حزيران من التباريس الى الحمام العسكري في المنارة والمسافة خمسة كيلومترات. والدعوة عامة للمشاركة فيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة خير حويس
 شقيقها الاب انطوان حويس رئيس دير
 مار انطونيوس زحلة
 والدكتور بشارة حويس وعائلته (في
 المهجر)
 عائلتا شقيقها المرحوم جميل حويس
 والرحوم اميل حويس
 شقيقتها نجيبه ارملة المرحوم مرشد
 حويس واولادها
 ينعونها بمزيد من الاسى.
 - - -
 زوجة الفقيد انطوانيت مطانيوس
 البيسري
 اولاده انطوان ونزيه وجورج وجوزف
 ساسين
 بناته روز زوجة جاك زياده
 وسونيا ونللي
 شقيقاه حسان والمرحوم سهيل
 شقيقته زينه زوجة سركيس عبود
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
رشيد مطانيوس ساسين
 - - -
 زوجها رزق خليفة نايفه
 ولداها خليفة والمهندس سمير
 ابنتها سميرة زوجة المهندس غسان
 راشد
 وعموم آل نايفه ومطر وفرجه وراشد
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
 المرحومة
ادما حنا مطر

زوجة الفقيد نزهة نعمان بركات
 ولده المهندس انطوان نونه وعائلته
 بناته جمال
 وغلابيس زوجة ريشار الياس شموان
 وعائلته وماغي زوجة جوزف بارود وسعاد
 زوجة جورج يوسف الحداد وعائلتها
 ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الياس ابراهيم النونه
 - - -
 رفيق ووفيق وسامي عبد الحفيظ
 قمبريس
 ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
جيهان مصطفى كنجو
 ارملة المرحوم فؤاد عبد الحفيظ قمبريس
 ولداها ادم والمرحوم انهل
 اشقاؤها عدنان وخالد وغسان
 صهرها سهيل قرانوح.
 الأسفون آل قمبريس وكنجو وقرانوح
 وسلام وانسباؤهم.
 - - -
 زوجة الفقيد امال فريد عفيف
 ابنه عبدالله وحبيب وعائلته
 ابنته ماريز
 شقيقته المرحومة ديانا ارملة المرحوم
 سليم ناصر وعائلتها وروزيت ارملة المرحوم
 يوسف الياس حنينه وعائلتها
 وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج
 والوالد والشقيق
يوسف حبيب خوري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي حسن دلول
 (ابو حسين)
 والد الوزير محسن دلول وحسين دلول
 (ابو غنام).
 الأسفون آل دلول وعموم امالي علي
 النهري وحي الفيكاني ورياق - حوش حلال.
 - - -
 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايدة بولس نورسي
 زوجة جو جميل لويس
 ابنة المرحومين بولس وجوليا
 شقيقة داود والبير وجورج وابراهيم
 وعيسى وفيرا
 حماها ميلدا خوري.
 - - -
 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جورج مهاوج
 والدته ماري انطوانيت المير ارملة المرحوم
 جورج مهاوج
 شقيقه شارل مهاوج وعائلته
 شقيقاته فاديا زوجة نبيل جليخ وعائلتها
 وريتا زوجة عصام كفوري وعائلتها ومارلين
 زوجة غسان موسى وعائلتها
 عمه حنا مهاوج وعائلته
 عمته حنينه مهاوج
 جنيفاف ارملة عمه المرحوم ميشال مهاوج
 واولادها
 ينعون بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيد غلوريا ادمون مخول
 ولداه زياد وفادي
 والدته تريزيا عبود ارملة المرحوم دوميط
 سماحه
 اشقاؤه ابراهيم وعائلته وانطوان وعائلته
 وغيربال وعائلته والحامي موسى وعائلته
 وخليخ وعائلته وخطار وعائلته
 شقيقاته ماري
 والاخت غيربالا من راهبات الكرمليات
 وسميحة زوجة جان عيسى وعائلتها
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
 المأسوف على شبابه
سماحه دوميط سماحه
 - - -
 اولاد الفقيد همبرسوم مانانيان وعائلته
 وأغوب مانانيان وعائلته ونيشان مانانيان
 وعائلته
 ابنته ماري زوجة يوسف بطيش وعائلتها
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
قره بت بطرس مانانيان
 - - -
 ابن الفقيدة طوني وعائلته
 بناتها انعام زوجة جوزف غطاس وعائلتها
 وهيام وفاديا
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
 المأسوف عليها
لور ايوب سمعان
 ارملة المرحوم حليم داغر
 - - -
 ولدا الفقيدة جوزف وعائلته
 وايلي وعائلته
 بنتها نوال زوجة جان جرجي الماروني
 وفيلومين زوجة منصور انطوان فرح
 وماري زوجة جان سلمون القيم
 ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
 مرغريت بطرس مراد
 ارملة المرحوم سركيس منصور خليفة